

نجم الديكة السابق إيمانويل بيتي في حوار لالشروق :

## رفضت المجيء إلى الجزائر بسبب خلافي مع زيدان



31

مساحة إخبارية

# الشروق

اليومي

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأريكم خطأ يحتمل الصواب

مساحة إخبارية

■ www.echoroukonline.com ■infos@echoroukonline.com ■الخميس 06 ماي 2010 ■ الموافق لـ 21 جمادى الأولى 1431 هـ ■ العدد 2925 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1€ ■

استعملت رخصة "لكم" للهاتف الثابت لاستغلال كابل ألياف بصرية في أعماق المتوسط

## أوراسكوم "هربت" أسرار الجزائريين إلى فرنسا عبر البحر

● الحكومة تجمّد بيع عتاد "لكم" في المزاد وتسعى لاسترجاعه

3

فتح ملفات ثقيلة حول تبذير المال العام

## تحقيقات أمنية حول هدر 800 مليون دولار في مؤتمر الغاز

3



سيناريو سوناطراك يتكرر في فرع "الافال" وإبعاد ففولي يعد بالمفاجآت

عبد الرؤوف زرابي لالشروق :

"مكاني في الخضر  
لا جدال فيه..  
وسعدان ربي  
يهديه"

30



خبراء يحذرون من عيوب خطيرة  
في المنشآت التي أنجزها أجنب  
مكاتب أجنبية تخادع الحكومة  
وتسلم الجزائريين مشاريع الموت

5

جلسات علاج جماعية لفائدة  
طلبة البكالوريا ابتداء  
من ماي بالحامة

23

سبعة قصور تاريخية وأول كازينو  
ومقر اجتماع القادة الستة  
آثار الرايس حميد وفي قبضة  
الصوص والمنحرفين !  
■ "قصر لافيجه" .. من منارة للعلم  
إلى وكر للفساد

19

مساحة إخبارية



## لنا.. حراسة المرمى فقط

عبد الناصر



منظر الجزائريين، صباح أمس، وهم في حالة أقرب إلى الخشوع في تصفح اليوميات وقراءة أسماء اللاعبين المدعوين للترخيص في سويسرا تاهبا للمشاركة في كأس العالم لكرة القدم تؤكد أن موعد جنوب إفريقيا الذي ينتظره العالم ولا نقول العالم الكروي هو أهم حدث في بلد بإمكانه أن يصنع الحدث المالي والسياحي والثقافي كل يوم، وليس كل ربع قرن كما هو الشأن مع كرة القدم... وإذا كان المواطن البسيط الذي اشتري صباح أمس حتى لا نقول فجر أمس الصحيفة لقراءة أسماء اللاعبين قد تاه في الجانب الفني والبيدي والتكتيكي لكل لاعب، وحاول فك الطلاسم التي ميزت هذه الخيارات من المدرب الوطني، فإن القراءة الاجتماعية والسياسية لهذه الخيارات تفرض نفسها بقوة، وتجعلنا لا نتوقف فقط أمام الأسماء المدعوة للمشاركة في الترخيص وربما في المنافسة، وإنما تدفعنا للتفكير في المستقبل ومباشرة التكوين، حتى نفتخر مستقبلًا بمنتخب وطني تأسس في المدارس الجزائرية، ولا ندع للأعلام الفرنسي بالخصوص، فرصة تأويل المشاركة الجزائرية في أهم حدث رياضي عالمي حسب أهوانه وربما حسب قناعاتنا..

عندما باشرت الجزائر الاستثمارات الكبرى في مجالات عديدة وفتحت سوقها للعالم، توافد الغربيون بقوة نحو حقول النفط وشاركو بشراسة في تجفيف ضروع البقرة الجلوب في حاسي مسعود، فكانوا يصطحبون المهندسين والاختصاصيين ويتركون للجزائريين الحراسة، والفوز بمنصب "أجون دو سيكيرتي" مع هذه الشركات هو حلم العمر لدى الكثير من الشباب، بمن فيهم أصحاب الشهادات العليا، كما توافد الصينيون على سوق السكن واليابانيون على سوق الطرقات، فكانوا يصطحبون معهم المختصين في الهندسة المدنية ويتصارع الجزائريون أيضا على مركز الحراسة في قواعد الحياة التي يعيش فيها الأجانب أو في ورشات الشغل، ولم تنتج إلا القلة من القطاعات والمؤسسات الشريكة للمستثمرين الأجانب من انتزاع مكانة للإطار الجزائري الذي تعبت الدولة الجزائرية ماديا ومعنويا لأجل تكوينه.. والأمن وعندما بزغ الأمل الكروي الجزائري وبلغنا نهائيات كأس العالم، التي حتى لا ننسى، بلغناها ولم يتجاوز سن الجزائر المستقلة العشرين عاما بأقدام تكونت في أزقة حسين داي والقبية ومعسكر، وجدنا الآن أنفسنا حبيسي المعادلة الاستثنائية التي تمنح الرأس المدبر للمدرسة الأوروبية، وتترك لنا الحراسة الأمنية بما في ذلك حراسة مرمى المنتخب الوطني، من خلال منح الخفة كلها لمنتج المدارس الكروية الفرنسية، حتى بلغ من بين خمسة وعشرين لاعبا تم استدعاؤهم لترخيص سويسرا رقم التكوين في المدرسة الجزائرية من لاعبي الميدان ثلاثة فقط، اثنان منهم يحملون شارة الاحتراف بين البر تغال وفرنسا، والثالث هو نفسه يعلم أن تواجده في كرسي الاحتياط سيكون معجزة، ولولا منصب الحارس مرة أخرى، لكان المسافرون جميعا إلى بلد نلسون مانديلا من إنتاج فرنسي.

كلنا نعتز بأي جزائري، سواء ولد في فرنسا أو على سطح القمر، وكلنا ندعو إلى نقل تجربة الكرة إلى بقية المجالات، حتى تستفيد الجزائر من أطبائها ومهندسيها ومقتصديها وقانونييها المتواجدين في الخارج، كما تستفيد من مبولجي المغترب في بلغاريا أو كارل مجاني، وكلنا ندعو إلى نقل التكنولوجيا والاستثمار، ولكننا في نفس الوقت من المروض أن نسأل، لماذا توقفت المدرسة الجزائرية في الضن والرياضة والعلوم عن إنجاب المتفوقين؟.. أو لماذا ما عدنا نثق في إنتاج هذه المدارس.. وتركتنا للمتخرجين منها حراسة الورشات الصناعية وقواعد الحياة التي يعيش فيها الأجانب.. وحتى حراسة المرمى؟!

## لاعزوية في المنتخب الوطني



مع دخول اللاعب كريم مطمور القفص الذهبي في القريب العاجل، تنتقل دائرة اللاعبين العزاب في المنتخب المسافر إلى جنوب إفريقيا حتى تكاد تخلو من العزاب نهائيا.. وقد اتصلت بالشروق اليومي مواطنة من تلمسان، سألت عن أسماء اللاعبين الذين مازالوا عازبين، فلم نجد إلا القلة، ومنهم ابن تلمسان عبد القادر غزال.. والغريب أن معظم اللاعبين الجزائريين المحترفين هم في العشرينات من العمر، ومع ذلك منهم من له أبناء.. وشهدت الفترة الأخيرة دخول عنتر يحيى القفص الذهبي، بعد أن سبقه منذ سنوات صديقه في ألمانيا كريم زباني، ليلتحق بهما كريم مطمور، بينما البقية متزوجون منذ زمن طويل، مثل بوقرة ومراد مغني وقاواوي والآخرين.

## توقيف 25 "شئوي" أثاروا الشغب بوهران

انتبهت، أول أمس،

القمة الكروية التي

جمعت المولوديتين

العاصمية ونظيرتها

الوهرانية بملعب

الشهيد أحمد زبانة،

بأعمال شغب قام بها

أنصار العميد، الذين

لم يهضموا نتيجة

التعادل السلبية التي

انتهت عليها المباراة، حيث أوقفت مصالح الأمن 25 مناصرا أحيلوا على

وكيل الجمهورية لدى محكمة الجناح، بعدما توبعوا بتهم الإخلال بالنظام

العالم، تحطيم أملاك الدولة وإثارة المتفرجين وتحريضهم على العنف.

وقد بدأت المشاحنات بين أنصار الفريقين، قبل انطلاق المباراة بنحو 20

دقيقة، إلا أنها تطورت فيما بعد إلى أعمال تخريب طالت المدرجات،

نفذها مجموعة من أنصار مولودية الجزائر، مباشرة بعد تضيق اللاعب

بابوش لضربة جزاء.



## وعدة تيزي وزو بعد إقصاء "البارصا" من رابطة أبطال أوروبا



يشتهر سكان منطقة القبائل بإقامة ما يسمى بالوعدة، وهي عادة متوارثة تقوم بها العائلات القبائلية في مناسبات مختلفة، كازدياد مولود جديد أو أثناء انتهاء حملة جني الزيتون، والغريب في الأمر هذه المرة، أن السيد "ج. جمال" تاجر بقرية آث وعبان ببلدية اقبيل بعين الحمام، قام الخميس الفارط بتنظيم وعدة، ليس بسبب وضع زوجته لمولود جديد، بل بسبب خروج فريق برشلونة من رابطة أبطال أوروبا على يد "انتر ميلان الإيطالي"، ولم تكن مبادرة هذا الشاب حبا في فريق "نير زوري" بل انتقاما من "بلو قران" الذي أخرج فريقه المفضل "شيلسي" من نفس المنافسة في الموسم الماضي.

## مهري يعود لمقاعد الجامعة

سيكون، الأستاذ

عبد الحميد مهري،

ضييفا على الجامعة

الإسلامية الأمير

عبد القادر

بقسنطينة في

احتفالية يوم

الطالب، المصادفة

للتاسع عشرة من

الشهر الحالي.. وعودة الأستاذ مهري إلى

الجامعة ستكون هذه المرة لاستذكرا

دوره في الثورة كطالب جامعي نشط في

تونس، وكان لسان حال الطلبة

الجزائريين الذين انضموا للثورة

التحريرية.. وينتظر طلبة الجامعة

الإسلامية بشغف كبير إطلالة الأستاذ

عبد الحميد مهري، الذي مازال يمثل

بالنسبة لعامة الجزائرية رمزا للثقافة

والمناطق والفكر المعتدل.



## الرئيس اليمني يهدد معارضييه بقطع أعضائهم التناسلية

هدد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بأنه سوف يلجأ إلى قطع الأعضاء التناسلية لكافة قيادات الحركاء الجنوبي، في حال ما لم تتوقف هذه القيادات عن معارضتها للنظام الذي يقوده!! وجاء تهديد الرئيس اليمني ضمن سياق خطابه الذي ألقاه في عيد العمال، بحضور الآلاف من العمال والمسؤولين. ولجأت القناة الفضائية اليمنية إلى بتر هذه الكلمات من الخطاب، حينما بثت كلمة مسجلة للخطاب الذي ألقاه صالح. طبعا على ذمة وكالة "عدن برس".



## "بسكرينيو" ليس مورينيو!



أطلق مناصرو وفاق سطيف لقب "بسكرينيو" - على وزن مورينيو - على مدرب شباب باتنة، الذي حاول أن يسير لقاء نهائي كأس الجمهورية كما فعل المدرب السعالي

مورينيو مع فريقه إنتر ميلانو، أثناء مواجهة برشلونة في الدور النصف نهائي في لقاء العودة من كأس رابطة الأبطال. لكن المفارقة هي فشل خطة الدفاع التي طبقها الشباب الذي تلقى 3 أهداف، وهو ما علق عليه بعض المتابعين قائلا: "بسكرينيو" ليس مورينيو!

## القذافي يدعو للجهد مرة ثانية!!

تحدث الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي عن الوضع العربي وقال إنه "مؤسف الآن"، مضيفا أن الخطر يهدد بنهاية الأمة والجماهير العربية، ويجب أن تكون لها وقفة تاريخية، وأن الأرض "المحتلة" لا بد أن تتحرر مهما كان



الثمن" وتساءل في حديث مع وفد فاعليات الشعب السوري بسيرت، "متى نجاهد إذا كنا لا نجاهد عندما تهدم مساجدنا ويهان نبينا وديننا؟.. هذا وقت الجهاد، يقبلون أو لا يقبلون".

## نائب نقيب الصحفيين

### الموريتانيون يشيد

### بريادة الشروق

أكد الصحفي محمد

سالم ولد الداه، مدير

المركز العربي الإفريقي

للإعلام والتنمية ونائب

نقيب الصحفيين

الموريتانيين، خلال



زيارته لـ "الشروق"، أمس، أن الوضع في الجزائر يطبعه الارتياح والنهضة الاقتصادية، مضيفا "وقفت على بلد ظلمه كثيرا الإعلام الدولي". أما عن "الشروق" فقال "لمست وأنا بالجزائر أنها الأولى، وهي مصدر للمعلومة حتى في موريتانيا، تنقل أحيانا أخبارا لم تكن على دراية بها، وهي جريدة مرجع في القضايا الاستراتيجية والأمنية التي نعيشها في منطقة المغرب العربي".

## سريرواحد لامراتين

### بعيادة التوليد بباتنة

اشتكى العديد من السكان من تردي خدمات الأماكن المؤقتة الجديدة، التي حولت إليها مصالح عيادة التوليد الخاضعة لعملية ترميم وإصلاح بكل من مستشفى "عريوات" بسبب ضيق المكان، لدرجة أن بعض العاملين باتوا أيضا يشتكون من الوضعية الكارثية، بسبب تخصيص سرير واحد لامراتين، إضافة إلى جلوس الزوار على الأرض لكثرة المترددين على العيادة المؤقتة.. الوضعية المزرية تتطلب تدخلا عاجلا للمسؤولين، خاصة وأن بعض المواطنين صاروا يفضلون وضع زوجاتهم بعيدات توليد خارج المدينة.

## الشروق

إشهار وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م

مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

المدير العام  
مسؤول النشر  
علي فضيل

رئيس التحرير:  
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبّة - الجزائر

هاتف: 28.30.18 (021)

هاتف: 28.47.84 / (021) 28.47.84  
هاتف: 29.89.42 / (021) 46.27.35

هاتف: 46.27.36 (021)

البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail: pubchorouk@gmail.com

رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) 154 02 154 02 00022 2202262 RIB -

رقم الحساب الجاري: CCP 16-006-17 Clé 33

ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسطنطينة:  
دار الصحافة  
المنطقة الصناعية  
قسطنطينة  
الهاتف: 66.04.04 (031)

مكتب وهران

20 شارع سيدي الشحيمي

الهاتف: 45 79 88

الفاكس: 45 79 77

الطبع:

الوسط: SIA  
الشرق: SIE  
الغرب: SIO

الجنوب: SIA وحدة ورقلة

التوزيع:

الوسط: مؤسسة الشروق

الهاتف: 77.69.34

الهاتف: 9590 03190

الهاتف: 67 48 0553

الهاتف: 29 10 0661

## مساحة إشهارية



استعمل رخصة "لكم" للهاتف الثابت لاستغلال كابل ألياف بصرية في أعماق المتوسط

## أوراسكوم "هزّبت" أسرار الجزائريين إلى فرنسا عبر البحر

● الحكومة تجمد بيع عتاد "لكم" في المزاد وتسعى لاسترجاعه



■ فضائح عبر البر، الجو والبحر!

هاتف ثابت انسحب من السوق فضلا على أن المجمع لا تحق له هذه التقنية، لأنه خارج تخصص الاتصالات اللاسلكية.

من جهة أخرى، يواجه المسؤولون الذين كانوا وراء تمكين مجمع ساوريس من امتياز ليس من حقه، عدة تهم في مقدمتها منح امتياز ليس من حق المجمع وغض الطرف والتستر عن الحيلة التي مكنت المجمع من تحقيق انجازه والحصول على امتياز ليس من حقه بغض النظر عن النوايا الخفية وراء تقنية لا حاجة له بها مهما كانت مبرراته، سيما وأن فرعه للهاتف الثابت قد انسحب من السوق الجزائرية. ولم تستبعد مصادرنا أن يكون قد استغل الكابل الموصول بفرنسا تحديدا قد كان قناة مفتوحة لتسريب أسرار وتمكين جهات أجنبية

استعملها مجمع أوراسكوم للتحايل على الجزائر بهذا تليكوم الحق، لأن رخصتها في الاتصالات اللاسلكية وليس السلكية.

وأفادت نفس المصادر بأن "الكابل" المستغل منذ مجيء "لكم" فرع أوراسكوم للهاتف الثابت يتشكل من فرعين، واحد موصول انطلاقا من عنابة والأخر من العاصمة، ويلتقي الاثنان في نقطة بحرية في الأعماق ليتوحدا في كابل واحد موصول بمرسيليا في فرنسا.

وقالت مصادر "الشرق" التي تشتغل على هذا الملف بأن الخرق المسجل هو

الترخيص لمجمع هاتف لاسلكي في استعمال كوابل ألياف بصرية للاتصالات السلكية دون حاجته له، وتقع مسؤولية الترخيص على بعض من كانوا في القطاع ولم ينتبهوا إلى أن الرخصة التي

وقالت مصادر "الشرق" التي تشتغل على هذا الملف بأن الخرق المسجل هو الترخيص لمجمع هاتف لاسلكي في استعمال كوابل ألياف بصرية للاتصالات السلكية دون حاجته له، وتقع مسؤولية الترخيص على بعض من كانوا في القطاع ولم ينتبهوا إلى أن الرخصة التي

سامر رياض

علمت "الشرق" من مصادر موثوقة أن قرار الرئيس بعدم تثبيت ف. عبد الحفيظ في منصب مدير عام لسوناطراك بعد تسييره لها بالنياية وإبعاده أيضا من منصبه كمدير فرع "لافال" للمنشآت في سوناطراك جاء بناء على ملفات وتحقيقات تنتهت حول تسيير فرع "لافال" للأنشاءات، لكن ما كان فاصلا في مصير المدير هي نتائج التحقيقات الأولية حول ميزانية مؤتمر الغاز الذي إلتهم ضعف ميزانيته الأولية المقدرة بـ 400 مليون دولار، وهي تحقيقات قالت مصادرنا أنها ستنتهي بتحديد المسؤوليات في هدر المال العام والإسراف.

ليست وحدها تكلفة مؤتمر الغاز التي وصلت إلى 800 مليون دولار هي التي ساهمت في إبعاد المدير العام بالنياية من

عملية مطاردة قافلة "تويوتا ستايشن" تنتهي بتقديم متهمين للعدالة بوهران

## "مالي" يزور جنسيته ويحاول تهريب 3 أظنان من الكيف بصحراء بشار

الشبكة، وقد حصل على الوثائق المزوّرة بمساعدة عون أمن ببلدية تمنطيط بأدرار يدعى "ز.س"، هذا الأخير تمّ توقيفه وتحويله للعدالة، إلا أنّه أنكر جميع التهم المنسوبة إليه في جلسة المحاكمة أمس، ليتمّ إدانته بعقوبة عامين حبسا نافذاً بتهمة التزوير، كما أنّ المتهم الرئيسي أنكر انتماءه لهذه الشبكة، وقال بأنّه مجردّ راع إبل كان يجول بالمنطقة حين تمّ توقيفه، وبناء على مجريات التحقيق والمحاكمة تمّ إدانته بعقوبة السجن المؤبد بتهمة تكوين جماعة أشرار وحيازة والمتاجرة بالمخدرات والتزوير واستعمال المزور. ● صالح فلاق شبرة

ستايشن" تخصّ شبكة خطيرة، عبر صحراء تيلبالا، وبعد التحريّ والرصد، تمّ اكتشافها ومطاردتها، لكنّ عناصر الشبكة أبدوا مقاومة عنيفة باستعمال الأسلحة، وأسفرت هذه العملية عن انقلاب إحدى السيّارات، فيما لاذت أخرى بالفرار، حيث عثر على الكميّة المذكورة داخلها وتواصل البحث عن السائق الذي أُلقي عليه القبض فيما بعد، وهو المدعو "ز.ك" مالي الجنسية، وعثر بحوزته على رخصة سياقة مزوّرة على أساس أنّه جزائري الجنسية، حيث أفادت التحقيقات معه بأنّه "ميكانيكي" كان يقود السيّارة ضمن القافلة التي تخصّ

تيلبالا" بشار خلال السنوات الأخيرة في إطار محاربتها للجريمة المنظّمة ومطاردة شبكات التهريب، وكانت هذه العملية من الوزن الثقيل، حيث حجزت ذات المصالح في شهر مارس من سنة 2009، أكثر من 9 أظنان و90 كلغ من الكيف المعالج المهزّب عبر الحدود المغربية بعد مطاردة خطيرة شبيهة بالمطاردات السينمائية، خصوصا وأنّه قد تخلّلتها اشتباكات عنيفة بالأسلحة، وتبادل لإطلاق الثّار ما بين مصالـح حرس الحدود والجماعات المهرّبة، وكان ذلك على إثر استغلال معلومات من قبل ذات المصالح مفادها مرور قافلة من سيّارات "تويوتا

كشف التحقيق الذي فتحته مصالح الدرك الوطني، بشار بخصوص قضية حجز أزيد من 3,9 طنّ من المخدّرات، عن تورّط عون أمن ببلدية تمنطيط بأدرار من تزوير وثائق الجنسية التي استخدمها "مالي" يعتبر عنصرا نشيطا في هذه الشبكة التي كانت تستعمل سيّارات "تويوتا ستايشن" لتهريب كمّيّات معتبرة من المخدّرات عبر الصحراء.

وأبانت محاكمة شخصين أمس، أمام محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران، تفاصيل القضية التي تضاف إلى سجل العمليات التي نفّذتها مصالح حرس الحدود بمنطقة

بتهمتي التزوير في محررات مصرفية والمشاركة في النصب

### التماس 4 سنوات حبسا لمدير وكالة بنك الخليفة بالصنوبر البحري

فتحت أمس محكمة الشراكة أحد ملفات الفضيحة المالية للخليفة والذي يخص مدير وكالة بنك الخليفة بالصنوبر البحري ع/ن المتابع بجنتحي المشاركة في النصب والتزوير واستعمال المزور في محررات مصرفية إلى جانب المتورطين الآخرين المتواجدين في حالة فرار وهما مقاول وزوجته اللذين وجهت لهما تهمتا النصب والتزوير، حيث بدأت ملايسات القضية من خلا لهما في افريل سنة 2000 أين قام الزوجان بعملية تحويل مبلغ 18 مليار سنتيم من بنك التنمية المحلية وكالة بوقادير بولاية الشلف إلى بنك الخليفة وكالة الصنوبر البحري والمتمثلة في 16 سكا بنكيا، ولأن المبلغ ضخم بإشر إدارة بنك الخليفة آنذاك في التحقيق وكشفت أن الملف البنكي لزوجا المقاول مزور وعندما سقطت امبراطورية الخليفة أنكر ممثل (بي، دي، آل) بوقادير قيامه بالتوقيع والإشارة والختم على وثيقة اشعار بالتحويل، وأكد مدير وكالة الصنوبر البحري أنه لم يوقع قرار الموافقة على التحويل، وأوضح أنه بعد الوقائع بأربعة أشهر وبالضبط في أوت سنة 2000 استقال من منصبه. والتمس ممثل الحق العام 4 سنوات حبسا ضده فيما وقع عقوبة الحبس 5 سنوات نافذة لكل من المقاول وزوجته. وتمسك دفاعا مدير البنك على عدم الاختصاص المحلي كون موكله مقيم بولاية بومرداس بالأضافة لتقادم إجراءات المتابعة التي تعود إلى 10 سنوات وفي الموضوع طلب تبرئة ساحة موكله، كون عنصر الجريمةين غير متوفر في ملف القضية، وأجلت القاضية المداولات للأسبوع المقبل. ● حورية ب.

### «البارا» مطلوب للمشول مجددا أمام جنائيات باتنة

تنظر جنائيات باتنة قريبا في ملف الأمير الوطني السابق د «الجماعة السلفية للدعوة والقتال»، عماري صايغي المكنى «عبد الرزاق البار»، ورفيقه م. فاروق، المتابعين في جنائية تكوين جماعة إرهابية مسلحة، وهي ليست المرة الأولى التي تتم فيها جدولة قضايا الأمير السابق الموقوف سنة 2004 جنوب حدود الجزائر مع دول الساحل. كما ستعالج محكمة الجنائيات عدة قضايا إرهابية أخرى بينها قضية الإرهابي «ن. ط،» المكنى «أسامة»، المتابع في قضية مشتركة مع الأمير الوطني السابق د «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» و(ب. عمار) المتهم أيضا بتكوين مجموعة إرهابية وبث الرعب وسط السكان والاعتداء على الممتلكات والقتل العمدى مع سبق الإصرار والترصد والمتهم الموقوف ا، «سمير، لجنائية الانخراط و(ب. فراح) المتابع بجنائية الإساءة بالأعمال الإرهابية. وتنظر ذات المحكمة في قضية الإرهابي «م. مسعود،» الموضوع تحت الرقابة القضائية الملاحق بتهمة الانخراط في صفوف الجماعات الإرهابية رفقة شريكه «ب. هارون،» المتهم بمحاولة الانخراط، مع الإشارة أن الإرهابي «م. مسعود،» متابع في 6 قضايا إرهابية دفعة واحدة، لكن حيثياتها مختلفة لتعدد قرارات إحالتها بين الانخراط والتكوين وبث الرعب وسط السكان. ● طاهر حليسي

### التماس 7 سنوات حبسا لإطرا بالبنك الخارجي الجزائري

تفضل محكمة الشراكة الأسبوع المقبل في قضية الرشوة وطلب مزية غير مستحقة، المتهم فيها عون مكلف بالدراسات بمصلحة القروض بالبنك الخارجي الجزائري وكالة الشراكة، هذا الأخير الذي ألقى القبض عليه متلبسا وبحوزته مبلغ 5 ملايين سنتيم سلمه له زبونان بالبنك إثر كمين نصب له من طرف مصالح الأمن بالتنسيق مع الضحيّتين، حيث الأول رصاص تحصل على قرض بقيمة 157 مليون سنتيم لفتح محل بيسرّزق منه، والثاني استفاد من قرض 490 مليون سنتيم لتأسيس شركة نقل المسافرين، وهذا في إطار الصندوق الوطني للتأمين على البطالة، أين يودع الأشخاص الذين يتراوح سنهم بين 35 و50 سنة ملفات على مستوى الصندوق ويتم تحويلها إلى البنك الخارجي، ويتم تمويل مشاريعهم بنسبة 70 بالمائة، غير أن الضحيّتين تفاجأ وقبل حصولهما على القرض بالتصال بالمتهم "بوعلام" بالضحية الثانية المدعو "عبد الكريم" طالبا منه تأمين مبلغ 20 مليون سنتيم بالتزامن مع الرصاص، هذا الأخير الذي ظن أنها مجرد سمكة أفريل يريد عامل البنك السخرية فقط، لكنه تأكد له الأمر عندما اتصل به أيضا للاستفسار عما إذا تم تحضير المبلغ، وأجابه أنه لا يستطيع ذلك، كون والده متواجدا بمستشفى عين النعجة، وعليه تم إبلاغ الشرطة ليتم ضبط مبلغ الرشوة بحوزته. ● حورية ب.

## الشرق

### موظفون ببلدية وشرطي تلاعبوا بمنحة شهيد لمدة 15 سنة بالتزوير

ستنظر محكمة جنائيات العاصمة في السابع من شهر جوان المقبل في قضية تزوير واختلاس، متعلقة بموظفين تلاعبوا بمنحة أرامل الشهداء ومنحوها لغير مستحقّيها، باستعمال طرق التزوير في وثائق إدارية. ويتواجد ضمن المتهمين شرطي وموظفان بإحدى بلديات العاصمة، والضحية هي أرملة شهيد متوفاة عمد المتورطون إدراجها ضمن الأحياء والاستفادة من منحتها. الملف وحسبما علمته "الشرق" متورط فيه 11 متهما، اثنان فقط يتواجدان رهن الحبس، فيما استفاد البقية من الإفراج المؤقت لحين المحاكمة. وتتأخص مجريات القضية في إقدام موظفين بقسم الحالة المدنية بإحدى بلديات العاصمة على تزوير وثائق خاصة بتكوين ملف منحة أرامل الشهداء، حيث أدرجوا وثيقة تحتوي على وكالة أمضتها أرملة شهيد من ولاية مستغانم لأحد أقاربها، مفادها أنها توكله لاستيلاء منحتها، في حين أن هذه السيدة متوفاة منذ 15 سنة ولم تمنح وكالة لأحد. والغريب في القضية أنه وبعد مدة وصلت لـ12 سنة من استفادة غرباء لمنحة الشهيد، علم ابن الأرملة بالموضوع، وكان طفلة هذه المدة يقوم موظفا البلدية بتجديد ملف المنحة بالتزوير دائما. ومما يذكره الملف القضائي أن الشرطي المتورط في القضية تستر على الجريمة مقابل رشاوى كان يتسلمها، وستكشف مجريات محاكمة المتهمين حيثيات أكثر عن هذه الجريمة. ● نادية سليمانى

### القضاء على أمير سرية تاخوخت وت تحديد هوية إرهابيين بذراع الميزان

علمت "الشرق" من مصادر موثوقة أن مصالح الأمن تمكنت من التعرف على هوية إرهابيين من بين الثلاثة الذين تم القضاء عليهم من طرف قوات الجيش الوطني الشعبي أمسية أول أمس في مدينة ذراع الميزان، وحسب المصدر الذي أورد الخبر فإن أحد الإرهابيين الذين تم تحديد هويتهما هو أمير "سرية تاخوخت" المدعو "لعزيب كمال" المكنى "زكريا عبد القهار"، ويبلغ من العمر 37 سنة وهو من مواليد منطقة بني عمران بولاية بومرداس، ومن بين أقدم العناصر التي اتّهمت بالجماعات الإرهابية سنوات السبعينات القرن الماضي، أما العنصر الثاني الذي تم التعرف عليه فهو المدعو "محمداني محمد" البالغ من العمر 29 سنة وهو أيضا من مواليد منطقة بومرداس وهو من بين العناصر المجندة حديثا في السنوات القليلة الماضية، هذا في حين مازال جثة الإرهابي الثالث محل بحث وتحقيق من طرف المصالح المختصة على مستوى المستشفى الجامعي محمد نذير بمدينة تيزي وزو. ● حسان زيزي

### عقوبات بين عام وثلاث سنوات سجنا للمتورطين في تزوير نتائج البكالوريا

تطق أمس مجلس قضاء الجزائر بالحكم النهائي في قضية تزوير نتائج البكالوريا بالعاصمة بين عامي 2007 و2008، حيث تمّ إدانة المتهمين 13 ومعظمهم إطارات بمديرية التربية بأحكام تراوحت بين عام وثلاث سنوات سجنا نافذا. وللتذكير فقد أنكر إطارات مديرية التربية ما نسب إليهم من تهم في جلسة المحاكمة، نافين تلقيهم الرشوة في قضية إنجاح الطالبين الراسيين، كما أكدوا أداءهم لواجباتهم المهنية دون تقصير، وأضافوا بأن الذي حصل هو مجرد خطأ في النقاط التي تحصل عليها الطالبين، وأن إطارات مديرية التربية حسب تصريحهم قاموا بتصحيح الخطأ عن طريق لجنة مكونة من أساتذة.

### جرح عنصر دفاع ذاتي بالبرج

أصيب مساء أول أمس أحد عناصر الدفاع الذاتي بجروح بمنطقة بوختالة الواقعة بجبال بلدية الجعافرة إلى الشمال من ولاية البرج بجروح خطيرة نقل على إثرها إلى مستشفى بوزيدي بالبرج، حيث خضع لعملية جراحية معقدة وحسب المعلومات المتوفرة فإن الضحية تلقى طلقات نارية من مجموعة إرهابية.

● فوزية

اتهمت الوزير بتغليب الرأي العام ومحاولة طمأنة المتدربين

## نقابات التربية تحذر من تدهور مستوى التلاميذ بسبب عدم استدراك الدروس المتأخرة

حذرت التنظيمات النقابية الممثلة لعمال التربية الوطنية أمس من تدهور مستوى التلاميذ بسبب استحالة إتمام كافة البرامج الدراسية إلى غاية 25 ماي، عكس ما صرح به وزير التربية الوطنية أبو بكر بن بوزيد، واتهمت النقابات الوزير بتعمد عدم إشراكها في وضع رزنامة لاستدراك الدروس المتأخرة نتيجة الإضرابات التي شهدتها القطاع والتي دامت أكثر من 6 أسابيع.

### لطيفة بلحاج

المرشحون للدخول إلى الجامعة، وتساءل بودية عن سبب تعمد الوزارة اتخاذ إجراءات عقابية ضد الأساتذة المضربين، بدل الجلوس إلى طاولة الحوار للتفاوض بشأن كيفية استدراك الدروس المتأخرة عقب الإضراب الذي شل المؤسسات التربوية في الفصل الثاني، كما تم العمل به في الفصل الأول.

وتساءل ممثل كنابست عن سبب صمت أولياء التلاميذ بشأن قضية عدم استدراك الدروس، متهمًا إياهم بالأنانية وبسوء تقدير مصير أبنائهم، بسبب إيمانهم بأن الأهم هو تمحور الامتحانات حول الدروس المقدمة، منتقدا بشدة الوزارة كونها تعتمد على قناة واحدة للحوار، فضلا عن رفضها تخفيف البرامج.

واتهم مسعود بودية مكلف بالإعلام بالمجلس الوطني المستقل لأساتذة التعليم التقني والثاني بن بوزيد بمحاولة توجيه الرأي العام وطمأنة التلاميذ، حين أعلن بأن الدروس ستنتهي بتاريخ 25 ماي الحالي، مؤكدا في تصريح لـ "الشروق" استحالة إتمام كافة المناهج الدراسية، بسبب الإضرابات التي عاشها قطاع التربية الوطنية.

وتخوف المصدر ذاته من تدهور المستوى التعليمي للتلاميذ خصوصا المرشحين للانتقال إلى الأقسام العليا، بسبب عدم إلمامهم بكافة الدروس التي يتضمنها البرنامج الدراسي، ناهيك عن الصعوبات التي سيلاقيها التلاميذ



■ التلاميذ بين طمأنة الوزير ومخاوف النقابات

ودعا مزيان مريان ممثل النقابة المستقلة لأساتذة الثانوي والتقني إلى ضرورة التفكير مستقبلا في كيفية توزيع الحجم الساعي للدروس، مذكرا بما صرح به الوزير عند افتتاح الموسم الدراسي، حينما دعا إلى

بدل خمسة أيام ونصف، ناهيك عن العطل الفصلية، علما أن المعايير الدولية تحدد لكل درس عددا محددا من الساعات لا يمكن أبدا تقليصها.

والأهم في تقدير مزيان مريان هو معرفة ما إذا كان التلاميذ قد استوعبوا فعلا الدروس التي تلقوها طيلة السنة، بدل التركيز على إنهاء البرامج. كما حذر مسعود عمراوي ممثل النقابة الوطنية لعمال التربية والتكوين من النتائج السلبية التي ستظهر على التلاميذ في السنة القادمة، خصوصا الذين سينتقلون إلى الأقسام العليا، موضعا بأن 20 في المائة من الدروس لم يتم إتمامها، وهو ما أكدته رئيس الاتحاد الوطني لفيدرالية أولياء التلاميذ أحمد خالد حينما قال بأنه تم تقديم ثلاثة أرباع البرامج الدراسية فقط، اعتمادا على أسلوب الحشو، مؤكدا استحالة إنهاء كافة الدروس دون استغلال عطلة نهايات الأسبوع، وما بعد أوقات الدراسة.

رغم إلغاء قروض الاستهلاك وتراجع المبيعات، تسجيل نمو بـ 3,18

## التأمين على السيارات يحقق 1,35 مليار دينار في 2009



### غنية قمر اوي

حقق قطاع التأمينات 76,5 مليار دينار خلال سنة 2009 بنسبة نمو قدرت بـ 8,12 بالمائة عن سنة 2008، وشكل التأمين على السيارات أكبر رقم أعمال بين قطاعات التأمينات الأخرى قدر بـ 35,1 مليار دينار، بنسبة نمو 3,18 بالمائة مقارنة بسنة 2008 رغم تراجع مبيعات السيارات بإلغاء قروض الاستهلاك.

أكد التقرير الظرفي للثلاثي الرابع 2009 لسوق التأمينات الذي كشف عنه المجلس الوطني للتأمينات أمس بمقره بعيدرة عن تحقيق رقم أعمال قدر بـ 19 مليار دج مقابل 16,1 مليار دج لنفس الفترة من السنة 2008، أي نسبة نمو تقدر بـ 7,17 بالمائة، مثلت شعبة التأمين على السيارات 18 بالمائة منها، أي 7,9 مليار دج، حيث استمر التأمين على السيارات في احتلال الريادة رغم تراجع مبيعات السيارات بإلغاء القروض الاستهلاكية.

ويأتي النمو خلال الثلاثي الأخير من سنة 2009 في الشعبة المذكورة من التأمين ضد "أضرار الاصطدام" و"كل المخاطر" وهما منتجان يقبل عليهما أصحاب السيارات بنسبة تمثل 28 بالمائة و30 بالمائة، وهذا رغم إلغاء قروض الاستهلاك التي أدت إلى تراجع استيراد السيارات سنة

2009 بنسبة 6,23 بالمائة، علما أن مجموع ما تدفعه التأمينات من التعويضات لأصحاب السيارات خلال السنة الواحدة يبلغ 6 ملايين دج.

وخلال النقاش طرح الصحفيون الإشكال الكبير الذي يعترض المؤمنين فيما تعلق بقيمة التعويضات وسرعة الإجراءات، وهو الشيء الذي دفع بكثير من المؤمنين على التخلي عن حقهم في التعويض.

بالمقابل عرفت شعبة التأمين على الأشخاص إجمالا نموا قدر بـ 5,1 بالمائة خلال السنة المنقضية، لكن الزيادة كانت غير متساوية، حيث سجل انخفاض في عقود التأمينات الجماعية وانخفاض أيضا في التأمينات على الحياة والممات بسبب عدم تجديد الاتفاقيات الممضاة مع بعض البنوك فيما تعلق بقروض

التأمين على الوفاة وهي فروع تحوز 30 بالمائة خلال سنة 2009 من التأمين على الأشخاص. بالمقابل سجلت زيادات في ضمانات الحوادث التي سجلت 18 في المائة والتأمين النجدة 35 في المائة وقد بلغت إجمالا 12 بالمائة خلال السنة الماضية.

كما عرفت شعبة التأمين على القروض الخاصة هي الأخرى تراجعاً قدر بـ 2,15- بالمائة مقارنة بسنة 2008 بسبب إلغاء القروض الاستهلاكية التي أدت إلى عدم تجديد الاتفاقيات المنتهية مع بعض البنوك، وقد عرف التأمين على القروض العقاري وقروض الاستهلاك انخفاضا قدر بـ 42 بالمائة و36 بالمائة، في حين تقدر نسبته بـ 25 بالمائة و37 بالمائة من محصلة الشعبة.

## 3 شبان أمام العدالة بتهمة التورط في أحداث حي الزعاطشة

التمس ممثل الحق العام لدى محكمة سيدي أمحمد أمس تسليط عقوبة عام حبسا نافذا في حق ثلاثة شبان من العاصمة تورطوا في أعمال الشغب التي حدثت إثر انتفاضة سكان حي الزعاطشة في مارس المنصرم، حيث مثلوا للمحاكمة عن تهم التجمهر المسلح وتحطيم ملك الغير والتعدي بالعنف على أعوان القوة العمومية.

الشبان الثلاثة نفوا علاقتههم بأعمال الشغب التي حدثت بحي الزعاطشة، فيما طالب دفاعهم ببراءتهم، مصرحا في مرافعته بأن أحداث حي الزعاطشة قام بالتحريض عليها بعض أعيان الحي، وهذا بسبب رفض السكان ترحيلهم للسكنات الجديدة بحي "تسالة المرجة" ومطالبتهم السلطات الولائية لترحيلهم لبرخدام مثل سكان ديار الشمس، ولهذا قاموا بخلق الطريق المؤدي لشارع الشهداء المحاذي لمبنى التلفزة الجزائرية واعتدوا على الشرطة بالحجارة والزجاج كما قاموا بتخريب وتكسير اللوحات الاشهارية.

## مدلسي يلتقي بان كي مون في نيويورك

استقبل الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس وزير الشؤون الخارجية مراد مدلسي على هامش ندوة عدم انتشار الأسلحة النووية، وتناول اللقاء حسب تأكيد مراد بن مهدي ممثل الجزائر بالأمم المتحدة العلاقة ما بين الجزائر وهذه الهيئـة، إلى جانب المسائل ذات البعد الدولي والإقليمي، كما تحدث مدلسي إلى وزراء خارجية كل من إيران منوشهر متقي، والنمسا ميكائيل سبيندليغ، وإسبانيا ميخائيل أنغير موراتينوس، وصربيا فوك جيرييميتش وإستاليا ستيفين سميث، وكاتب الدولة الأمريكي المكلف بالشرق الأوسط جيفري فيتلان .

● ق. و

تري أن بن بوزيد خالف الاتفاق بشأن الملف

## النقابات المستقلة تدعو بوتفليقة للتدخل حول الخدمات الاجتماعية

استتكرت النقابات المستقلة لقطاع التربية لجوء اللجنة الوطنية التابعة للاتحاد العام للعمال الجزائريين لإعداد مشروع تعديل الضوابط العامة المسيرة للخدمات الاجتماعية لسنة 2010، وتوزيعه على المؤسسات التربوية في هذا الظرف بالذات في عملية تمويه ومغالطة الغرض منها استغلال التوقعات لاستعادة الثقة والمصادقية المهترئين والمفقودتين أمام السلطات، وكرتكية لمواصلة التسيير .

واعتبرت النقابات المستقلة يتقدمها الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين والمجلس الوطني المستقل لأساتذة التعليم الثانوي والتقني، أن الخطوة التي أقدمت عليها المركزية النقابية مجرد "رد فعل عن حملة جمع نصف مليون توقيع التي دعا إليه الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين"، في وقت تقول ذات النقابات أنها كانت تنتظر "دعوة السلطات العمومية لانتخابات قاعدية لإضفاء الشرعية المفقودة عليها كونها غير منتخبة".

وفي ذات السياق، طالبت نقابة "إيناف"، في بيان لها، تجميد ميزانية 2010، مع التعجيل في إصدار القرار الوزاري الجديد للخدمات الاجتماعية، من أجل "إبعاد الخدمات الاجتماعية عن أي هيمنة نقابية، وانتخاب اللجان الولائية واللجنة الوطنية بكل شفافية وديمقراطية، ويتمثيل نسبي للأطوار والأسلاك ضمنا للتسيير الشفاف والنزيه".

ومن جهته، دعا المجلس المستقل لأساتذة التعليم الثانوي والتقني، في رسالة موجهة لرئيس الجمهورية، التدخل من أجل الوقوف على تراجع وزير التربية عن محتوى الاتفاقيات الموقعة على اثر جلسات إثراء الملفات الثلاثة التي يعنى بها القطاع وفي مقدمتها النظام التعويضي وملف الخدمات الاجتماعية، حيث لا تزال ذات النقابات تطالب بإلغاء القرار الوزاري 15894 الذي يسند تسيير الخدمات الاجتماعية للمركزية النقابية.

كما اتهمت نقابة "كنابست" الوزير بن بوزيد بالتضييق على حرية ممارسة الحق النقابي مما يؤثر سلبا على النهوض بالقطاع، مضيفين "إن وزارة التربية مدعمة بالحكومة نرفض التفاوض مع نقابتنا رغم تمثيلها للأغلبية الساحقة، وكأنها بذلك تريد تكريس مبدأ القوة على مبدأ القانون".

وعليه، دعت النقابات المستقلة الأسرة التربوية بجميع أطوارها وأسلاكها مقاطعة إثراء المشروع، وعدم التوقيع على أي وثيقة لهذا الغرض، "لأن التوقعات تستغل لإضفاء الشرعية، وهنا نؤكد على ضرورة تفصيل جمع نصف مليون توقيع نحمل السلطات العمومية مغية ما سينجر عن تماطلها في إصدار القرار الوزاري الجديد"، وتساءلت "أين مصداقية الحكومة في تعهداتها من خلال المحضر المشترك بين نقابتنا ووزارة التربية يوم 23 / 11 / 2009".

● بلقاسم عجاج

## مسير شركة أمام القضاء في قضية بمبلغ 13 مليارا

أدانت أمس محكمة الشرافة مسير شركة للاستيراد والتصدير بعام حبسا غير نافذة لارتكابه جنحة التهرب الجبائي، والزامه دفع تعويض بقيمة 100 مليون سنتيم لمديرية الجمارك التي تأسست طرفا مدنيا، بعد اكتشافها عدم تصريح المتهم ببضاعة قام باستيرادها المقدرة بـ 13 مليار سنتيم، المتهم أنكر الفعل المنسوب إليه، مؤكدا أنه كان يصارع البطالة عندما التقى بأحد الأشخاص الذي طلب منه مشاركته في مشروع إنشاء شركة يكون سجلها التجاري باسمه ولأنه لم يصدق أن الوقت قد حان للعمل، وافق دون تفكير وكان يصله مبلغا محترما من المال من الشريك الوهمي إلى أن أخطر من الجمارك أنه مطالب بدفع مبلغ الجباية الجمركية للبضاعة المستوردة بقيمة 13 مليارا.

● حورية ب

### حق الرد

## رصاصه طائشة !

### جمال لعلامي

زارني قبل يومين، أحد القراء الأوفياء المدمنين على "حق الرد"، وقد لامني لومة الأخ لأخيه، بشأن كلمة كنت قد استخدمتها في عمود سابق، لا أريد أن أكررها أو أذكر بها، حتى لا تتضاعف "السيئة" و"الخطيئة"، وقد تفاعلت لموقف هذا الجزائري الفحل المنحدر من إحدى ولايات الصحراء، وهو يبحث لي عن الأعذار بشأن تلك الكلمة التي وظفتها عن حسن نية قبل أكثر من ثلاثة أشهر، ردا على "خادم" الفراعنة الحكم كوفي كوجيا، الذي "باع الماتش" للمصريين في مقابلتهم مع المنتخب الجزائري!

لم أجد ما أريد به على هذا الباسل -الذي طلب مني عدم ذكر اسمه- وقال لي أنت "تجرح واداي"، سوى أنني قدمت له ومن خلاله لأصدقائي وإخواني وأهلي في الجنوب الرحب والصحراء المقاومة، اعتذاراتي ولو بأثر رجعي، عن تلك الكلمة الملعونة التي لم أقصد أبدا بها الإساءة أو التمييز والمفاضلة، وقد تخلط علي أُنذاك معناها الحقيقي.

قد يستغرب البعض لماذا لم أقدم توضيحات في وقتها ولم أضع النقاط على الحروف في حينها، فالحقيقة أنني لم أكن أعلم أن تلك الفتوة والكبوة غير المتصودة، أحدثت جرحا في قلوب بعض الإقراء الكرام، ولولا هذا القارئ الوفي -وهو مشكور على ذلك- لما تخطنت لتلك الرصاصه الطائشة التي أصابت بعضا ممن كنت أدافع عنهم ببندقية القلم.

نعم، هي رصاصه طائشة خرجت من ماسورة التصدي والتحدي الذي رفعه كل الجزائريين في وجه العدوان الفضائي المصري وردا على تلك الحملة العدائية والدعائية التي استهدفت الجزائر دولة وشعبا وتاريخا وشهداء، وهذه هي، لكل حصان كبوة، وجل من لا يسهو، فالتمس لأخيك 60 عذرا، والله لا تؤاخذنا إن نسيت أو أخطانا .

هي رسالة عرفان وتقدير وأسف واعتذار لأهلي في الصحراء، وحتى وإن كانت بأثر رجعي أو متأخرة، فأملي أن تكون مقبولة ومقبولة، وأنا أؤمن بأنه لا فرق بين هذا وذاك إلا بالتقوى، وإن أكرمكم عند الله أتقاكم، ولا داعي هنا للتذكير بأن أول مؤذن في الإسلام هو بلال الحبشي، وأن الحبشة هي التي احتضنت اللاجئين والمطاردين من المسلمين الأولين، وفيها كان ملك لا يظلم عنده أحدا، ولا يمكن أن ننسى بأن السودان الواقف هو الذي أكرم الجزائريين وأنصفهم، فكانت ملحمة أم درمان حتما مقضيا.

هو التاريخ يشهد ويعترف ويحفظ الذكـرة، وهي رصاصه طائشة قصدت "الخائن" كوفي كوجيا، فاصابت بعض شظاياها أناسا أبرياء لا علاقة لهم إطلاقا باللطقة، وهل يمكن للأخ أن يستهدف أخاه أو لابلان أن يهين آياه ويحتقره؟، الإجابة بالطبع: لا ومليون لا . ولذلك هل يصدق من أغضبته تلك الكلمة الملعونة، أنني قصدت إهانتهم وهم إخواني ممن تحملت مخاطر الدفاع والرد على ما كان يستهدفنا كجزائريين؟

زرت في العام 1999، ولايتي تمنراست واليزي، وجانت والطاسيلي حيث ترقد "البقرة الباكية" والأهفار والأسكرام العالي، ولملت بهذه الأرض الطينية، الجزائرية والوطنية وحسن الضيافة والاستقبال والكرم والمروءة والفحولة، ولست من ناكري الجميل، حتى أرد على الخير بالشر، وقد كتبت حينها روبرتاجا أدافع فيه عن أهلي بالصحراء واكشفت معاناتهم وإنشغالهم، لأنني تأملت مكانهم، وبإختصار، لأنني واحد منهم. قصفت نهاية شهر جافني العاضي كوفي كوجيا، لأنه لم يكن حكما عادلا بين الجزائر ومصر في المقابلة نصف النهائية بين الجزائر ومصر، واليوم ونحن في شهر ماي، أجد نفسي مضطرا لإعادة قصصه بالنابالم، لأنه كان قال شر وتسيب في إصابة مرفقين ومبايعين لـ "حق الرد" الذي يرد الآن على نفسه، لأنه أخطأ في حق نفسه، وتملأ قالوا قديما: ألتى ضرباتو يذو ما يبيكي!

لا فرق بين الجزائريين، من تاء تلمسان إلى تاء تبسة، ومن تاء تيزي وزو إلى تاء تمنراست، وذلك هو "سر المهنة" الذي وحد الجزائريين وألف بين قلوبهم في مقاومتهم عبر التاريخ، وهذه هي الرابطة التي دوخت الاستعمار الفرنسي، وأذهلت العدوان المصري الذي وقفت فضائياته حائرة "بائرة" فكانت تضرب خبط عشواء!

على الجميع أن يؤازر الصحراء والجنوب الكبير ويوقف معها في السراء والضراء، فهذا القلب النابض للجزائر وعمودها الفقري، لا ينبغي تصنيقه كعاصمة للذهب الأسود واختزاله في أبار النفط والبتترول والثروات التي تنام في جوفها.. هي ماضي وحاضر ومستقبل الجزائر، الذي لا يمكن التفرغ فيه أو تهيمشه.

عفووا... عفووا... عذرا... عذرا... عذرا، إلى ما لا نهاية، وشكرا لمن نبهني على "الغلطة والجلطة" والجرح الذي تسببت فيه عن غير قصد وفي لحظة غضب وتعصب للجزائر رصاصه طائشة، الله يلعنها ويلعن معها كوفي كوجيا!

djlalami@yahoo.fr

99 بالمائة من مرتكبي الجرائم المعلوماتية تقنيون أو طلبة

## 3 آلاف هجمة شهريا للهاكرز على المواقع الإلكترونية في الجزائر

• تجربة "إختطاف" موقع **الشروق** وهيئات رسمية بينها الرئاسة والجمارك أعادت الحسابات

كشفت إحصائيات قدمها مركز البحوث القانونية والقضائية التابع لوزارة العدل أن عدد الهجمات اليومية على مختلف المواقع الإلكترونية في الجزائر وصل إلى 3000 هجمة في الشهر، مما يعني أن ظاهرة الجريمة المعلوماتية بدأت تعرف انتشارا بعد بداية استعمال تكنولوجيايات الإعلام والاتصال الحديثة في جميع المجالات، وحسب إحصائيات المركز فإن عدد الجرائم المعلوماتية تطور من 12 قضية سنة 2005 تتضمن 20 متهما إلى 12 قضية تتضمن 51 متهما سنة 2006، وإلى غاية أفريل 2010 بلغ عدد الأشخاص المتابعين في الجرائم المعلوماتية 88 شخصا.

**جميلة بلقاسم**

وأكدت نفس المصادر أن الجرائم المعلوماتية المنتشرة في الجزائر تتمثل في هجمات على مواقع إلكترونية جزائرية منها مواقع رسمية وخاصة، وقال مدير المركز أن عقوبة المتورطين في تدمير وتخريب المواقع الإلكترونية تصل إلى 3 سنوات سجنا في القانون الجزائري، غير أنها قد تكون أكثر إذا تعلق الأمر بمواقع رسمية تابعة للدولة أو مواقع تهدد الأمن الوطني للبلاد، كما سجل المركز حالات تتمثل في الدعاية الخادعة والإرهابية، وسرقة المعلومات عبر الانترنت، من خلال التوغل في قاعدة المعطيات، والمساس بالحياة الخاصة، وسجل كذلك تدمير وتحويل مواقع هيئات وجرائد وطنية بينها موقع جريدة "الشروق"، وسجل أيضا استعمال الموقع الإلكتروني لبيع قطع أثرية بولاية عنابة، وعرض صور خليعة على الأنترنت، واختراق منظومة البنك الجزائري والجمارك الوطنية من طرف شاب يتحكم في الإعلام الآلي من ولاية أم البواقي، كما تنتشر جرائم أخرى تتمثل في تفكيك شفرات القنوات التلفزيونية المشفرة بطريقة غير نظامية. وتتمثل القضايا المسجلة في 13 قضية خاصة بالدخول غير المشروع مع اتلاف المعطيات أو تعديلها، و11 قضية تتعلق بالدخول غير المشروع، و8 قضايا إدخال معلومات خلسة، و3 قضايا حيازة معطيات متحصل عليها من دخول غير مشروع، وقضيتين تتعلقان بالتجارة في معلومات متحصل عليها من دخول غير مشروع ويمكن أن ترتكب بها جرائم المساس بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات، وقضية واحدة خاصة بنشر صور للإستغلال الجنسي للأطفال، و99 بالمائة من مرتكبي هذه الجرائم هم تقنيون أو طلبة. وقال المدير العام لمركز البحوث



محكمة هذا النوع من الجرائم، حيث تم على مستوى أمن كل الدوائر عبر الوطن إنشاء فرقة متخصصة من الشرطة القضائية مهمتها التحقيق في الجرائم الإلكترونية، كما ينتظر أن يتم قريبا إصدار النص التنظيمي لقانون مكافحة الجريمة المعلوماتية الذي صادق عليه البرلمان بغرفتيه مؤخرا، في حين تم على مستوى جهاز العدالة تكوين قضاة متخصصين في الجرائم المعلوماتية في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن المنتظر أن يتم قريبا تنصيب هيئة مختصة في مكافحة الجريمة الإلكترونية.

وكشفت إحصائيات مدير المركز أنه يوجد في الجزائر 5, 4 مليون متصفح للانترنت منهم 40 بالمائة يقضون 3 ساعات يوميا أمام الانترنت، وأن 74 بالمائة من مستخدمي الانترنت هم رجال، و25 بالمائة نساء، وتعتبر الفئة العمرية التي يتراوح سنها بين 20 و29 سنة الأكثر تصفعا للانترنت في الجزائر.

**خبراء يحذرون من عيوب خطيرة في المنشآت التي أنجزها أجنب**

## مكاتب أجنبية تخادع الحكومة وتسلم الجزائريين مشاريع الموت

• منشآت مخدوعة تهدد كوارث طبيعية مثل الزلازل والفيضانات



تكاليفها الهائلة خلال الإنجاز والمخاطر الهائلة التي تنعكس على الأمن في حال حدوث كوارث طبيعية لا قدر الله.

وأكد تامجيت حمو، في تصريحات لـ"الشروق" أن الحل الأسلم للكثير من المشاكل المرتبطة بمراقبة جودة المشاريع المنجزة في الجزائر، يتمثل في حرص الحكومة على مساعدة هيئات جزائرية لمراقبة الجودة والنوعية على العمل باستقلالية تامة بعيدا عن أي سلطة أو وصاية حتى تتمكن تلك الهيئات من القيام بمهامها بكل حرية بالشكل الذي يضمن عدم اللجوء إلى الغش والمعاملة بخصوص نوعية وجودة المشاريع، مع إلزام تلك الهيئات بالحصول على علامات مطابقة، فضلا عن تعزيز العلاقة بين الجامعات ومعاهد التكوين

على مشاكل الندرة والمضاربة التي تعرفها بعض مواد البناء ومنها الإسمنت .

من جهته، أكد مجيد مداحي الرئيس المدير العام لمجمع "غرانيتكس" والمختص في مواد البناء والخرسانة الجاهزة، أنه من الخطأ الاستمرار في الاعتماد على مؤسسات الإنجاز الأجنبية، مشيرا إلى وجود مؤسسات إنجاز جزائرية عمومية وخاصة تمكنت من إنجاز مشاريع بمقاييس ذات جودة عالمية ووفق أحدث التقنيات المحافضة على البيئة والتي تضمن اقتصاد كميات هائلة من الطاقة تصل إلى أكثر من 40 بالمائة من الكهرباء والغاز المستعمل من طرف الأسر الجزائرية.

وشدد الخبير الفرنسي جون ليك هيرنانديس، المختص في مجال الإنشاءات الهندسية المختلفة، في حديثه لـ"الشروق" أن اعتماد الجزائر على التقنيات الحديثة المتناسبة مع الطبيعة والمناخ الجزائري، عند إقامة المشاريع العقارية سيمكثها من اقتصاد كميات كبيرة من الطاقة الكهربائية والغاز والمياه، مع ضرورة الحرص على إشراك الكفاءات المحلية التي لها معرفة ودراية كبيرة بالوضع المحلي.

## الشروق 5

إشارة خاصة

غول عرض شراكة لإنجاز ميناءين بضواحي العاصمة وتوفير حافلات نحو تلمنراست

## الإماراتيون يريدون الاستثمار في المطارات والموانئ والمواصلات بالجزائر

**بلقاسم.ع/ وأج**

أعرب وزير التنمية الاقتصادية بإمارة أبوظبي لدولة الإمارات العربية المتحدة، ناصر بن أحمد السويدي، أمس، بالعاصمة عن استعدادهم للاستثمار في الجزائر، من خلال إنشاء وتسيير المطارات والموانئ وتوفير المواصلات. وقال السويدي بمناسبة لقائه بوزير الأشغال العمومية، عمار غول، إن "حكومة أبوظبي مستعدة لوضع خبرتها في مجال إنشاء الموانئ

والمناطق الصناعية في خدمة مشاريع الأشغال العمومية بالجزائر"، فيما دعا المستثمرين الحكوميين المرافقين له، على غرار شركة أبوظبي للاستثمار، والمؤسسة العليا للمناطق الاقتصادية وغرفة التجارة لأبوظبي وشركة مبادلة، إلى التعرف على مجالات الاستثمار الممكنة في هذا القطاع. وقال مدير التطوير المالي في شركة مبادلة، أحمد العدوي، "نحن مهتمون

كثيرا بالاستثمار في إنشاء وإدارة المطارات والموانئ والنقل البري والمواصلات"، حيث أعلنت "مبادلة" التابعة لحكومة أبوظبي، أول أمس، عن نيتها في الاستثمار في قطاع المياه في الجزائر بعد "تجачها" في مشروع لتوليد الكهرباء بولاية تيبازة.

وأكد الوزير غول، الذي رحب بالمقترحات الاماراتية، وجود "مجالات

جد هامة للمشاركة في كل الميادين المذكورة"، موضحا أن وزارته بصدد البحث عن شركاء لإنجاز ميناء أو اثنين على مسافة 50 إلى 70 كلم شرق وغرب العاصمة قصد تخفيف العبء على ميناء الجزائر، كما عرض غول مجموعة من المشاريع المعروضة حاليا للشراكة ومنها إنشاء موانئ تجارية عبر الوطن وتوسيع وتحديث موانئ وهران وعنابة وسكيكدة وجيجل، موضحا أن ذات

الموانئ لا تحتاج فقط للتوسعة بل كذلك إلى عصرنه التسيير .

**وكيل الجمهورية التمس في حقه عامين حبسا نافذا**

## رعية صيني حاول رشوة شرطي بالعاصمة

حتى يتم تسويتها.

لكن الرعية الصيني انتظر لبرهة، ثم عاود الدخول إلى مكتب الضابط الذي استغرب هذا السلوك وظنه لم يفهمه، لكن سرعان ما تفاجأ بسلوك المتهم الذي أدخل يديه في جيبه ليخرج مبلغا من المال يقدر بـ2000دج منحه له قائلًا له: "اشترت شوكلاته وبعض السجائر وحاول الإسراع في الإجراءات"، ولهذا السبب سارع موظف الشرطة الى إيداع شكوى ضده بتهمة بمحاولة إرشائه. وفي هذا الصدد حضر الضحية أمس ليشرح للمقاضي ملابسات القضية، فيما تأسس الوكيل القضائي للغزينة كطرف مدني مطالبا بتعويض قدره 600 ألف دينار جزائري عن الأضرار التي لحقت بالمديرية العامة للأمن الوطني. في المقابل، أنكر الرعية الصيني المتواجد بالحبس المؤقت نيته في تقديم رشوة، مبررا ما قام به مجرد مجاملة للموظف، وهو نفس ما أكده دفاعه الذي طالب ببرأته، مشيرا إلى أنه إطار جامعي قدم للعمل في الجزائر. وتم تأجيل الحكم إلى وقت لاحق.

• **إهام بوثلجي**

**التماس عامين حبسا للأمين العام السابق لجامعة الجزائر**

التمست النيابة بمجلس قضاء العاصمة أمس إدانة كل من الأمين العام الأسبق لجامعة الجزائر ورئيس مصلحة الوسائل إضافة لمقاول، بعامين حبسا نافذا، إثر تورطهم في الاستحواذ على عتاد من الجامعة، وذلك بعدما أخرجوه بصورة غير قانونية، ليتابع الثلاثة بتهم تبديد أموال عمومية وإساءة استغلال الوظيفة.

القضية تحركت بعد ضبط مصالح الأمن لكراس وطاولات ملك للجامعة داخل حظيرة يملكها مقاول، وقد صرح رئيس مصلحة الوسائل بالجامعة أن العتاد المضبوط قديم وغير صالح للاستعمال، وأنه أخرجها إلى الحظيرة بناء على تعليمة أصدرها الأمين العام لجامعة الجزائر، والذي كان يهدف لتنظيف الجامعة من الخردوات.

ويدوره الأمين العام صرح بأنه اتخذ قرار تنظيف الجامعة تحسبا للاحتفال السنوي بتأسيس الجامعة، لكنه أنكر إصداره أمرا تنفيذيا بإخراج العتاد، علما أن هذا الأخير سبق أن استفاد من البراءة في محكمة سيدي أمحمد.

• **نادية سليمان**

#### 8 سنوات حبسا لمروجي المخدرات بزرالدة

قضت أمس محكمة الشراقة بالحبس 8 سنوات سجنا نافذا ضد ثلاثة شباب لارتكابهم جريمة المتاجرة في المخدرات، وبدأت ملابسات القضية عندما ألقي القبض على أحدهم وبحوزته 600 غرام من الكيف المعالج، وقد اعترف أنه متعود على شرائها من المتهمين الآخرين بينهما المسمي "مرزاق" الذي نفى علاقته بالمخدرات، وأكد أنه يشتغل مع والده في مصنع الرخام، وأوضح أنه عندما أوقفته الشرطة لم تضبط بحوزته مخدرات، باستثناء نهش الكلب البوليسي المقعد الأمامي، أما المتورط الثالث فقد اعترف باستهلاكها مستبعدا المتاجرة فيها.

### البراءة لمنتحل صفة عضو جمعية خيرية نصب على الهلال الأحمر

برأت أمس محكمة الشراقة المدعو "ع.ع" من تهمة النصب والإحتيال إثر الشكوى التي رفعتها ضده مسيرة ورشة خياطة، هذه الأخيرة التي صرحت أن المتهم انتحل صفة عضو بجمعية الأمل التابعة للهلال الأحمر الجزائري وطلب منها ما يعادل 24 مليون سنتيم من بضاعة تتمثل في خمارات وألبسة أطفال، لتوزيعها على الفقراء والمساكين ولأن ابن خالتها من عرفها به وافقت على أن يكون الدفع بعد تسليم البضاعة، غير أنه تماطل في تنفيذ الاتفاقية.

• **ح .ب**



## الدرأويش في قلب مدينة عنابة

## مشعوذ لعب بعقول المئات من النسوة وأدين بعام حبسا نافذة

**قضت المحكمة الابتدائية بعنابة، نهار أمس، بإدانة مشعوذ يبلغ من العمر 45 عاما، بعام حبسا نافذة، عن تهمة إنشاء محل لممارسة طقوس الشعوذة والسحر وممارسة نشاط غير مشروع والنصب والاحتيال، وذلك بعد أن التمسّت في حقه النيابة 3 سنوات حبسا نافذة، اثر توقيفه من قبل مصالح أمن الولاية، عقب شكاي من نسوة وقتيات تعرضن لابتزازته بإحدى محلات بيع العقاقير الواقعة بوسط المدينة،**

## أحمد زقاري

وتم اقتياده للتحقيق الأمني ومن تم على التحري القضائي بالتهم السالفة ذكرها، قبل أن يدان بالحكم المذكور آنفا.. ووجدت المحكمة الابتدائية بعنابة صعوبة في محاكمة هذا المتهم الذي لعب بعقول النساء وحتى الرجال كون الضحايا رفضن التقدم كضحايا وحتى كشهود خوفا من الفضيحة لكن قرار الإحالة هو الذي ورطه وقذفه في السجن الذي سيقع فيه لمدة عام .. وكانت الشاكيات قد تحدثن عن الوجود الزائفة التي كان يمنحهن إياها خاصة أن غالبية من تزور هذا المشعوذ من العاقرات والعانسات والمريضات بحثا عن الولد أو عن الزواج أو عن الشفاء

## لقب عميدة الإرهابيات ينتقل إلى المدعوة شريفة البالغة من العمر 62 سنة

## النساء الإرهابيات يجبل بحثن عن طريق العودة وقلة الحيلة تمنعهن من المغامرة

## ياسر عبد الرحي

باستسلام عميدة الإرهابيات بولاية جيجل، المسماة ب.يامنة البالغة من العمر 77 سنة، مثلما أوردته الشروق اليومي في عددها لنهار أمس، تكون الجماعات الإرهابية المسلحة التي تنشط عبر جبال الجهة الغربية للولاية، قد فقدت عنصرا هاما من عناصرها، بالنظر للثقل الذي تمثله هذه المعجوزي في أوساط الإرهابيين باعتبارها رمزا من رموز النشاط الإرهابي بالمنطقة، بعد أن التحقت بمعاقل الجماعات الإرهابية المسلحة في نهاية سنة 1994 برفقة زوجها وأولادها 5، مما جعلها تحظى بمكانة خاصة لدى أغلبية المسلحين، فبالإضافة إلى استشارتها والأخذ بأرائها، يعتمد عليها هؤلاء في إعداد وجباتهم الغذائية وغسل ملابسهم وتنظيم ملائجهم وتوليد نساثهم، على غرار ما قامت به المعشرات من النساء الإرهابيات اللواتي فضلن الزواج

## تهم ثقيلة تنتظر الرئيس السابق لبلدية اولاد سي احمد امام محكمة الجنايات بسطيف

## بذلات الموظفين تشتري من عند بائع قطع غيار

سيتمثل الرئيس السابق لبلدية اولاد سي احمد الواقعة جنوب ولاية سطيف أمام محكمة الجنايات في قضية طريفة لكنها تتضمن تهم ثقيلة ناتجة عن إقدام البلدية على شراء بذلات الموظفين من عند بائع لقطع الغيار وهي الخطوة التي حيرت الجميع خاصة ان الممول لم يتردد في تقديم فاتورة البذلات باسم مؤسسة لبيع قطع الغيار .وقد كانت القضية محل تحقيق من طرف مصالح الدرك التي استمعت لرئيس البلدية وشقيقه الذي يشغل منصب رئيس مصلحة تسيير و صيانة العتاد و المخازن بالبلدية كما تم الاستماع لـ 13 موظف سيمثلون أمام العدالة كشهود .وحسب مصادرنا فان الرئيس السابق لبلدية اولاد سي احمد سيواجه تهم ثقيلة في هذه القضية تتمثل في تبديد أموال عمومية و تزوير و استعمال المزور و عدم احترام الأحكام القانونية و التنظيمية المتعلقة بمسك الحسابات و سجلات الجرد و المصادقة على فواتير غير مطابقة للمواصفات القانونية و عدم وجود وصولات تسليم .كل هذه التهم التي أحالت المتهم على محكمة الجنايات عادة ما توجه للرؤساء البلديات عند تبديدهم لأموال تقدر بالملايير لكن الرئيس السابق

طالب ممثل الحق العام لمحكمة البرج يوم أول أمس بعقوبة الحبس النافذ لمدة تتراوح بين 7 سنوات و 10 سنوات ل3 شبان تم توقيف 2 منهم بتهمة الحيازة من اجل البيع لمادة المخدرات في الأسابيع الماضية بأحد أحياء وسط مدينة البرج .حيث استغلت مصالح الأمن معلومات حول وجود عدد من الأشخاص يتاجرون بالكيف على مستوى حي 400 مسكن ليتم ترصد تحركات المشتبه فيهم لمدة من الزمن من طرف أعوان الأمن بالزي المدني قبل أن يتم إلقاء القبض على المسمى م ع صاحب طاولة لبيع السجائر بالحي المذكور سابقا .و

من عنابة إلى الولايات المجاورة خاصة الطارف وسوق اهراس كما تنوعت مستويات اللاجئات إلى هذا المشعوذ بين الأمية والجامعية وهو ما جعله ينتقل من الخزعات والطلاسم التي حاول إيهام زبائنه بها على أساس أنه يمتلك مفاتيح الغيب التي لا يعلمها إلا الله ويبدأ في الاحتيال المباشر على ضحايا المتورطين هم أيضا في هاته الأعمال ماداموا يعلمون بحرمة ومنع مثل هاته الممارسات ومع ذلك ذهبن برضاهن.. وللأسف فإن غالبية زائرات هذا المشعوذ من المتزوجات اللائي تحظفن الزيارة نحو الممنوع في غفلة عن الأزواج وهو ما جعل المحاكمة تدور من دون شهود ولا ضحايا رغم أن عددهن بالمئات وربما بالآلاف.

## لقب عميدة الإرهابيات ينتقل إلى المدعوة شريفة البالغة من العمر 62 سنة

استجابة لنداءات قوات الجيش ونداء قائد الأركان اللواء أحمد قايد صالح، بعد أن تم تأجيل عملية اقتحام المغارة لأكثر من مرة من أجل إنقاذ أرواحن وأرواح أطفالهن، وقد حسبت يومها هذه الوقفة الإنسانية لصالح الجيش الجزائري مثلما تداولته وسائل الإعلام الأجنبية نقلًا عن الشروق اليومي.

النساء الإرهابيات ويفقدانهن لعميدتهن ب.يامنة الشهيرة باسم حدة، اتجهت أنظارهن نحو إرهابية أخرى تبلغ من العمر 62 سنة تدعى ح. الشريفة، لها هي الأخرى مكانتها لدى الإرهابيين بعد أن التحقت بصفوف الجماعة الإسلامية المسلحة الجيا في سنة 1994 برفقة زوجها ب.اسماعيل، وابنتها جميلة البالغة من العمر 22 سنة، وأولادها الذكور عثمان 18 سنة، جمال الدين 21 سنة، رياض 26 سنة، وكانت قد رفضت النزول من الجبل بعد مقتل زوجها وابنها عثمان بمنطقة كيسيير ببلدية العوانة غرب ولاية جيجل.ورغم كل هذا إلا أن أزيد من 40 إرهابية قمن بتسليم أنفسهن لمصالح الأمن برفقة أطفالهن المقرر عددهم بحوالي 120 طفلا، بعد أن تبين لهن بأن ما تسعى إليه عناصر الجماعات الإرهابية المسلحة عبارة عن أوهام وسراب، بل أن جميع النساء الإرهابيات وجدن أنفسهن بعد وفاة أزواجهن عرضة للاغتصاب وأرغمن على القيام بالأعمال الشاقة، ولولا الحراسة المفروضة عليهن لما بقيت واحدة منهن بالجبل، مثلما سبق لإرهابيين تائبين وأن صرحوا لمصالح الأمن أثناء استسلامهم وتخليهم عن النشاط المسلح غير أن قلة الحيلة جعلتهن عاجزات عن الهرب.

## برج بوعريريج

## التماس الحبس النافذ بين 7 و 10 سنوات وغرامة مالية نافذة نصف مليار لعصابة المخدرات

مجموعة من الشباب على اثر وصول عناصر الأمن للحى .ليتم توقيف كل من م ع و د ف و إيداعهما الحبس الاحتياطي بتهمة الحيازة من اجل البيع للمخدرات و أثناء المحاكمة طالب وكيل الجمهورية بتسليط عقوبة الحبس النافذ لمدة 7 سنوات و غرامة مالية نافذة نصف مليار سنتيم في حقهما في حين طلبت ذات الجهة بالحبس النافذ لمدة 10 سنوات في حق المتهم الثالث الذي يوجد في حالة فرار ونفس الغرامة مع إصدار أمر بالقبض ضد هذا الأخير

أ.أسامة

## عنابة...

## سكان نهج شطاب يشتكون انفجار قنوات الصرف الصحي

يشكي سكان نهج شطاب عبد الحفيظ، بوسط مدينة عنابة، من الانتشار الفظيع للروائح الكريهة، وتنامي تواجد الحشرات الضارة والمزعجة والناموس، على اثر انفجار قنوات الصرف الصحي بفعل عمليات التهيئة التي شملت طرقات الحي، دون مراعاة شبكة تصريف المياه القذرة، وقال السكان في، بأنهم متذمرون من الوضعية المزرية التي يتواجد عليه الحي، بالرغم من لجوئهم المتكرر إلى السلطات الوصية ممثلة في البلدية، التي يبدو أنها صمت أذنانها تماما اتجاههم، ومازاد الوضع سوءا بحسب السكان، هو انعدام الإنارة العمومية، ويطالب السكان بتدارك هذا الوضع بصورة فورية، لأن فصل الصيف على الأبواب والوضع مع الحرارة يزداد سوءا، وتزداد معه معاناة السكان المساكين.

## جامعة عنابة على فوهة بركان

## إصابة الأمين الولائي للإيجال وطالبات بجروح اثر اعتداءات من أعوان أمن

أصببت طالبة جامعية بالقطب الجامعي البوني بعنابة، إلى جانب طالب جامعي سنة سادسة علوم طبية، يشغل في نفس الوقت منصب الأمين الولائي للاتحاد العام الطلابي الحر، السيد بشاغة عبد السلام، بجروح خطيرة نهار أمس، اثر اعتداءات تعرضوا لها من قبل أعوان أمن وغرباء عن الجامعة، تم تحريرهم بحسب ما أوضح الإيجال في تقرير مفصل تسلمت الشروق نسخة منه، وجاءت هذه الاعتداءات اثر تبني الاتحاد العام الطلابي الحر، لإضراب مفتوح عن الدراسة، احتجاجا على سوء تطبيق المعايير الخاصة بنظام التدريس الجديد ؟ليسانس .ماستر.دكتوراه، وحولت نهار أمس طالبة جامعية على المستشفى لتلقي الإسعافات الأولية، في حين يهدد الإيجال بالدخول في إضراب مفتوح عن الدراسة وغلq بوابة القطب الجامعي نهائيا أمام الطلبة والأساتذة ابتداء من نهار اليوم.

## أدانته المحكمة ب12 سنة سجنا نافذة

## قتله بسبب شجار حول 200 دينار

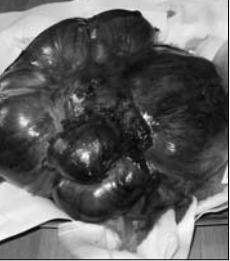
قضت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء عنابة، نهار أمس بإدانة المسمى ت.فارس\* 24 عاما بعقوبة السجن النافذ ل12 سنة، عن تهمة القتل العمدى مع سبق الإصرار والترصد، في الجريمة التي راح ضحيتها الضحية \* خ إبراهيم\* 25 عاما، وكان مسرحا لها حي الصفصاف بالضاحية الغربية لولاية عنابة، في إحدى ليالي شهر رمضان من عام 2007، عندما نشب شجار بين المتهم والضحية حول 200 دينار جزائري كان المتهم قد أخذها عنوة من الضحية، هذا الأخير الذي طالب باستعادتها منه، وفي أعقاب ذلك وجه له المتهم طعنة خنجر أصابته على مستوى الكبد مما سبب له نزيف دموي حاد انتهى بوفاته في طريق المستشفى.

أحمد زقاري

## حجمه يفوق العادة ووزنه 6ر9 كلف

## انتراع أول ورم كبير بمستشفى عالية

## صالح بنبسة



تمكن الطاقم الطبي وشبه الطبي على رأسهم الدكتور الجراح آيت يحيى بمستشفى عالية صالح بنبسة، من انتزاع ورم

كبير طوله 35 سم وعرضه 30 سم، في حين بلغ وزنه 6ر9 كلف، الورم انتزع من بطن امرأة تبلغ من العمر 51 سنة كانت تعاني منذ مدة، وقد دامت العملية التي تمت في قسم الجراحة قرابة 3 ساعات، وفي السباق ذاته أوضح الجراح آيت يحيى للشروق اليومي أنه قد انتزع ومنذ مدة كيس مائي وزن 12 كلف، لكن بخصوص الأورام التي تعتبر الأكثر خطورة فيعتبر هذا الورم الأول بهذا الوزن وهذا الحجم، حيث بلغ وزنه 6ر9 كلف، وبهذا تكون هذه الصورة مترجمة بالفعل للخدمات الإيجابية التي تقدم للمريض كما تعتبر هذه العملية الناجحة حافزا لنجاح العمليات الجراحية على مستوى مستشفى ولاية تبسة.

## جيهان دربال

## مكاتب

المكتب الجهوي بقسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية-الهاتف 031660404 الفاكس 031660406 عنوان الالكتروني constantinechourouk@yahoo.fr . سطيف: الشارع الرئيس بمحاذاة مقر الولاية، زاوية شارع العربي بن مهيدي-الهاتف/الفاكس036832227 : باتنة: شارع العربي التسيي الجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف/فاكس. 033851078 : جيجل شارع كمولة مختار يحي أبوف على الطريق المؤدي إلى الحي الإداري -هاتف/فاكس: \* 034472528للوادي: شارع سي الحواس-هاتف/فاكس .032218721:سكيكدة. حي الممرات مقابل محطة المسافرين-هاتف/فاكس038701854 : 030926466\* .عنابة03: شارع عيساوي محمد حي شارع المتطوعين الطابق الثاني مقابل وكالة موبيليس بوسط مدينة عنابة-هاتف/فاكس\* . 038804841 : قالمة: شارع أول نوفمبر بوسط مدينة قالمة-الهاتف/الفاكس. 030722266 : بسكرة44 : شارع الأمير عبد القادر، قرب ساحة الحرية-الهاتف\* 034947330:ميلة. مكتب ميلة. هاتف/فاكس. 031536740 : مكنت سوق اهراس: الهاتف 037329929. النقال\* . 068466051: مكتب تبسة-الهاتف.030787940 : النقال 071092395. مكتب سوق أهراس16 : ساحة الاستقلال وسط المدينة-الهاتف/الفاكس.037329929 : النقال 0668466051.\* مكتب ختشة. حي 844 مسكن. الهاتف 0771141216.

## الشروق

ببسة وحيد

في منطقة الشرق الجزائري

#### خنشلة

#### ثلاثة منتخبين بالمجمل يعلنون استقلالهم من الهيئة التنفيذية

أقدم أمس الأول ثلاثة أعضاء بالمجلس الشعبي البلدي ببلدية المحمل جنوب الولاية خنشلة على تقديم استقالة من الهيئة التنفيذية للمجلس تديد واستكار حسب محتوى استقالتهم التي تصفحتها الشروق بالتصرفات الانفرادية لرئيس المجلس البلدي , حيث أعلن ورسميا الأعضاء الثلاثة اثنان منتمين لحزب الارندي والثالث من نفس كتلة رئيس البلدية الأفلان عن استقالتهم من الهيئة التنفيذية كنواب مع الاحتفاظ بالعضوية إلى إشعار آخر هذا وقد حاولنا أمس الأربعاء الاتصال برئيس المجلس الشعبي البلدي قصد الاستفسار عن موضوع الاستقالة وحجة الأعضاء المعنيين غير انه تعذر علينا ذلك كون المعني كان في اجتماعات .

#### بعد الاعتداء عليه من طرف طالبين وطرده من قبل مدير المؤسسة

#### تلاميذ ثانوية بابار يحتجون ويطالبون بإعادة الاعتبار لأساذ الرياضيات

عاشت أمس الأربعاء ثانوية قنطري الصديق بمدينة بابار جنوب الولاية خنشلة على وقع حركة احتجاجية عارمة شنها عدد معتبر من تلاميذ المؤسسة قصد مطالبة مديرية التربية بالعمل الفوري على إعادة الاعتبار للأستاذ برعودي ع الغاني أستاذ مستخلف في مادة الرياضيات وتعبيرا منهم على مساندتهم ووقوفهم مع أستاذهم على خلفية الاعتداء الذي استهدفه من طرف طالبين في القسم النهائي من جهة وقرر الطرد الذي صدر في حق الضحية من طرف إدارة الثانوية ساعة الحادثة .

حيث أشار الضحية في تقرير مفصل حول حادثة الاعتداء تحت عنوان طلب إعادة الاعتبار والذي رفع إلى السلطات المحلية بما فيها مدير التربية تسلمت الشروق اليومي نسخة منه انه كان ضحية اعتداء لفضي وجسدي صباح الثلاثاء المنصرم في حدود الساعة العاشرة صباحا استهدفه من قبل طالبين في القسم النهائي كان مصحوب بتدخل مجموعة من طلبة قسمي الأول والثانية ثانوي مما تسبب في نشوب مناوشات وصفت من طرف الضحية في تقريره بالخفيفة قبل أن يتدخل المدير ودون أي سابق إنذار ويطرد الضحية أمام الجميع وخلال محاولة الأستاذ يضيف التقرير شرح ظروف الحادث استدعى مدير المؤسسة الشرطة التي قامت بجر الأستاذ واقتياده إلى مقر الأمن ....

#### مصالح الامن فتحت تحقيق في القضية مجهولون يحرقون سيارة فخمة لابن سيناتور ببابار

اشارت مصادر من داخل المديرية الولائية للحماية المدنية بولاية خنشلة أمس الاربعاء للشروق اليومي ان مصالحها على مستوى الوحدة الثانوية ببابار قد تمكنت من اخماد حريق مهول شب ليلية أمس الاول في سيارة فخمة رباعية الدفع تعود ملكيتها الى ابن سيناتور بمنطقة بابار عن كتلة الافلان حيث باشرت مصالح الامن تحقيقاتها الامنية حول القضية بحثا عن ظروف الحريق الذي وقع على مستوى حظيرة السيارات .

التمس وكيل الجمهورية لدى المحكمة الابتدائية بشلغوم العيد صبيحة أمس الأربعاء عامين حبسا نافذا في حق الشاب ب.م/ البالغ من العمر 19 سنة بعد أن توبع بتهمة الضرب والجرح العمدي في حق زوجة عمه التي تسكن بالجوار على خلفية مشاكل وخلافات متعددة بين العائلتين. وخلال جلسة المحاكمة التي غابت عنها الضحية أنكر الشاب المتهم تماما التهمة المنسوبة إليه وقال أنه يوم الوقائع كان نائما في بيته ولم يعلم بالامر سوى في المساء حينما أخبروه أن زوجة عمه قد سقطت أرضا بفعل تعرضها لضربة قوية على مستوى الرأس بلبنة بناء /طوبية/ تسببت لها في جروح بليغة مؤكدا أن زوجة



الواقع ان كل هذا التراث لاينسجم مع حقيقة أن الولاية لا تملك زورودا طبيعيةقس رغم مساحاتها الغابية الكبيرة وطقسها المعتدل الذي يساعد على إنتاج الورد و إقامة مشاتل خاصة على مد البصر.الواقع المر يوكد أيضا ان الباتنيين سلطات و مواطنين أصبحوا يستوردون الورد من ولايتي قسنطينة و سطيف أثناء المناسبات الرسمية و الشعبية دون أن يفكر احد من الشبان و المسؤولين متوسطة تساعد على إنتاج الورد و تصفيفه بطريقة محترفة و توظيفيه بشكل يسمح بتسويقه على نطاق واسع في محيط ذهني متبلد لا يعرف غير زالتجيرس بدل زالتشجيرس و مضروب عن أخره بتقافة زالطوبيزمس من الطوب و زالقراجيزمس من زالقراجازز المنتشرة في

أصدرت الهيئات القضائية على مستوى مجلس قضاء ولاية أم البواقي مؤخرا تعليمات شفوية صارمة وجهت إلى مصالحها من رؤساء المحاكم الابتدائية إلى قضاء الغرف وكذا وكلاء الجمهورية وقضاة التحقيق حت خلالها كل من رئيس المجلس والنائب العام لدى المجلس القضائي الجميع الكل من موقع صلاحيته العمل على تسهيل مهام فئة الخبراء القضائيين باعتبارهم أصحاب مهام رئيسية تتماشى بالموازاة مع مهام أسرة القضاء إلى جانب الدور الفعال الذي يلعب الخبراء في قطاع العدل لا سيما المتعلقة بقضايا النزاعات هذا وأضاف رئيس جمعية الخبراء القضائيين لدى مجلس قضاء ولاية أم البواقي الدكتور جرمان نصر الدين في اتصال هاتفي بالشروق اليومي أن النائب العام ورئيس مجلس قضاء ولاية أم البواقي

### بسكرة ... إنارة عمومية منعدمة وشبكة ارضية مهترئة سكان برج الترك يبحثون عمن يتبنى انشغالاتهم

يبعث سكان حي برج الترك ببسكرة عمن يتبنى انشغالاتهم ويحسن ظروف معيشتهم في هذا الحي الذي أنجز قبل 20 سنة خلت لفائدة عمال مؤسسة الكوايل . ويعد الحي المذكور واحدا من ثلاثة أحياء كانت تحت سلطة المؤسسة من حيث التسيير قبل ان تتنازل هذه الاخيرة عنها لفائدة أملاك الدولة . بناء على محضر مؤرخ في اوخر افر يل من عام 2008 . وبموجب هذا التنازل رفعت المؤسسة المالكة يدها عن الأحياء المتنازل عنها ولم تعد تهتم بظروف سكانها .وبمرور الوقت بدأت الشبكة الأرضية لقنوات مياه الشرب والصرف الصحي في الاهترء يقول رئيس لحنة حي برج الترك دون تدخل من مصالح البلدية رغم مراسلتها من حين إلى آخر علما بأن الشبكتين لم تخضعا إلى التجديد منذ انجازهما . ومن تداعيات تنازل الكوايل عن أحيائها عدم تحصيل سونلغاز مستحقاتها

عمه رفعت به هذه الدعوى الكيدية للانتقام من أسرته التي كانت قد عارضت محاولة بناء الضحية لشرفة في المنزل و في ذات سياق تأكيد أن الدعوى هي كيدية أوضح دفاعه أن المتهم نفسه كان قد تعرض لاعتداء عنيف عشية الوقائع من طرف ابن عمه / أي ابن الضحية/ مما جعله يلجأ إلى مصالح الأمن لتقديم شكوى مدعما بشهادة طبية تثبت ذلك وحين علمت زوجة عمه بالامر وأيقنت أن ابنها سيتابع قضائيا قررت بدورها أن تورط ذات الضحية في مكيدة أخرى فادّعت تعرضها من طرفه لضربة بطوبة ولم يشهد بذلك أي شاهد رغم أن الحادث وقع في وضع النهار . وكشف الدفاع أن

### باتنة عاصمة البارود ...

## عاصمة الاوراس بلا ورود

رغم أن مدينة باتنة تملك تراثا حضاريا كبيرا بوصفها ولاية تحصي عدد ا غير مقدر من المعالم الأثرية التي تشهد لها بتعاقب أنماط معيشية مختلفة بدءا بالنوميديين الذين شيّدوا معلمة امدغاسن قبل 300 سنة عن ميلاد المسيح و الرومان الذين شيّدوا مدنا مثل زانة البيضاء المعروفة باسم ديانا و تيمقاد المشهورة باسم بومباي افر يقيا بحمايتها حداثتها إلا أن الواقع البائيس اليوم يكاد يجزم أن النوميديين الذين كانت لامبيز عاصمتهم الأولى و الرومان اخطاوا تماما عندما وهبوا لباتنة تراثا قدرت وزيرة الثقافة قبل سنوات انه يمنح لها شرف احتضان دار التراث القومي الجزائري بلا منازع .

لتنافس ضار و تفاخر فارغ حول الأعراس من ميادين بهجة إلى ساحات زحرويس و ما تكلفه من نفقات حيث يصرف البعض 100 مليون سنتيم و 300 مليون سنتيم على البارود و لا يفكر احد في إنفاق 50 مليون سنتيم من أجل إنشاء مشتلة صغيرة لإنتاج الورد و تسويقه خاصة و أنه تجارة مربحة تدر الملايير و لا تكلف الشيء الكثير و رائحته أزكى من رائحة البارود الذي أصبح العطر المفضل لسكان مدينة يهوى مسئولوها التحجير مثلما حدث مع ممرات بوكا التي كانت قبل أن تصبح ممرات بن بولعيد حداثق و مشاتل طبيعية للعبون و الأزهار و الورد... التبليط و إعادة التبليط مثلما يحدث الآن في هذه الممرات بنزع الأرصفة القديمة الفرنسية المصنوعة من الحجارة المصقولة و تعويضها بأرصفة جديدة لا طعم لها و لا رائحة.

القانونية لإيداع وسحب الخبرة وكذا قضية تعامل القضاة مع محتوى الخبرة وقضية التسخير للقوة العمومية بالنسبة لوكلاء الجمهورية وغيرها من انشغالات التي تم التكفل بها من طرف السلطات القضائية مما مكن من تسهيل مهام الخبراء إلى جانب تنظيم العمل وتحسين الأداء عبر المحاكم الكائنة بكل من خنشلة وأم البواقي , هذا وأشار نائب رئيس جمعية الخبراء الخبير خمار ياسين أن عدد الخبراء المنضويين تحت لواء الجمعية قد فاق 90 خبير قضائي موزعين عبر ولايتي خنشلة وأم البواقي . طارق . م

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |  |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|
| <p><b>العملية استفاد منها سكان المناطق والبلديات النائية بجيجل</b></p> <p><b>تحصيل 23 مليار سنتيم من فواتير سونلغاز عن طريق الحساب البريدي</b></p> <p><b>كشف المدير الجهوي لسوتلغاز بولاية جيجل بأن ديون الشركة الملقاة على عاتق زبائنها تراجعت من 31 مليار سنتيم خلال سنة 2008 إلى 24 مليار سنتيم في سنة 2009، مبلغ 11ر5 مليار سنتيم من هذه الديون لدى المشتركين العاديين، ومبلغ 7 ملايين سنتيم خاصة بالمؤسسات والإدارات العمومية، فيما تقدر ديون الصناعيين الذين يتم تزويدهم بواسطة شبكات الضغط والتوتر العاليين والشبكات متوسطة الضغط والتوتر بـ5ر مليار سنتيم. كمـ ا كشف ذات المسؤول عن تراجع ظاهرة سرقة الكوابل الكهربائية خلال سنة 2009 قياسا بالسنة التي قبلها، حيث سجلت الشركة السنة الماضية سرقة 11 كلم من الكوابل النحاسية في مقابل سرقة أزيد من 40 كلم في سنة 2008. مدير الشركة وفي ندوته الصحفية التي عقدها صباح أمس بنزل كتامة، قال بأن نسبة الطاقة الكهربائية الضائعة لأسباب تقنية وتسييرية، وأسباب أخرى متعلقة بسرقة الكهرباء واختلاسها قدرت بـ16 بالمائة، وفي الوقت الذي حققت فيه شركة سونلغاز خلال السنة الماضية رقم أعمال قدر بـ119ر مليار سنتيم، بعد تحصيل 90 مليار سنتيم من الزبائن العاديين المزودين بواسطة شبكات الضغط المنخفض، ومبلغ 29 مليار سنتيم من زبائن الشركة المرتفع، كشف ذات المصدر بأن قيمة الفواتير المسددة عن طريق الحساب البريدي بلغت 23 مليار سنتيم منذ بداية العمل بهذا الإجراء في شهر جوان 2009، مشيرافي هذا الإطار إلى نجاح الاتفاقية المبرمة مع مصالح اتصالات الجزائر، خاصة على مستوى المناطق والبلديات النائية التي كان فيها زبائن الشركة ينتقلون إلى مراكز الدفع المتواجدة بالدوائر الكبرى وبِعاصمة الولاية من أجل تسديد فواتيرهم، وفي بعض الأحيان تكون تكلفة تنقلاتهم أكبر من مبلغ فاتورة الاستهلاك.</b></p> <p><b>ياسر عبد الحي</b></p> |  |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|

## الشروق

#### مديرية التربية أوقفته ومصالح الأمن تحقق

**مساعد تربوي يساعد بنات متقن أم البواقي على التسرب**

أفادت مصادر مطلعة للشروق اليومي أن مصالح الأمن بأم البواقي قد باشرت تحقيقاتها بخصوص القضية التي تتعلق أساسا بالتحريض ومد يد المساعدة لفتيات تلميذات اللواتي يدرسن بمتقنة زغداني بلقاسم بعاصمة الولاية أم البواقي على التسرب أثناء أوقات الدراسة والتي تتم بحسب المعلومات المحصل عليها بتواطؤ مسبق من قبل أحد المساعدين التربويين العاملين بالمتقنة الذي تمت متابعته من قبل أولياء التلميذات الذين لم يتوانوا بعد إطلاعهم على حقيقة ما يجري برفع شكوى استعجالية أمنية للمساعد التربوي بتحريض التلميذات على التسرب، في حين كان المتهم يقوم بتحريض وصلات الدخول على أساس أنهم حاضرين، من جهتها مديرية التربية بالولاية وعند إبلاغها بالقضية قامت بإصدار أمر توقيف في حق المتهم وذلك إلى غاية الانتهاء من مجريات التحقيق التي باشرتھا مصالح الأمن بالولاية.

#### عين البيضاء مقتل طفل عند محاولته اجتياز الطريق

تسبب حادث مؤلم وقع أمس على الطريق الوطني رقم 80 الرابط بين بلديتي فكيرينة وعين البيضاء في مقتل طفل في مقتبل العمر، إذ لا يتجاوز 13 ربيعا، الحادث المروع الذي تسبب فيه بحسب مصادرنا سيارة من نوع رنو ميقان كانت عابرة وذلك بعد نزول الطفل الضحية ويدعى م.أ من حافلة ركاب تعمل على مستوى الخط ومحاولته لقطع الطريق ليتفاجأ لحظتها على وقع القدر المحتوم بعد أن دهسته سيارة ميقان كانت سببا في إزهاق روحه بعين المكان، وقد تم نقل جثة الطفل الضحية من طرف أعوان الحماية المدنية على مصلحة حفظ الجثث بمستشفى عين البيضاء، فيما باشرت مصالح الدرك الوطني تحقيقا لمعرفة أسباب الحادث،

#### باتنة .. تعرض لإصابة على مستوى الرأس بواسطة قضيب وفاة شخص في شجار عائلي

توفي صبيحة أول أمس شخص يدعى س،س ويبلغ من العمر 42سنة بمستشفى باتنة الجامعي متأثرا بالإصابة التي تعرض لها بواسطة قضيب على مستوى الرأس وكان الشخص المتوفي قد تلقى هذه الضربة بعد حدوث شجار بينه وبين أحد أقاربه نتيجة مشكل عائلي ونقاش حاد يكون قد دار بينهما بالقرب من مقهى الجزائر بوسط مدينة بركة حسب شهود عيان كانوا بالقرب من الحادثة ، هذا وقد فتحت مصالح الأمن بدائرة بركة تحقيقا في القضية التي تتضح فيها الأسباب الحقيقية التي تقف وراء هذه الجريمة .

**سليمان مهيرة**

**قبسة**

**العقوبة البديلة التي يمتاها كل سجين**

استفاد مؤخرا بعض المحكوم عليهم بالسجن النافذ بولاية تيسة من عقوبة بديلة لعقوبة السجن المنطوق به على مستوى العدالة , حيث سيقضي المدانون بعقوبة السجن النافذ عقوبة أخرى تتمثل في قيامهم بالعمل بإحدى المؤسسات العمومية دون أن يتلقوا اجرا مع احتفاظهم بالحقوق الأخرى.. وفي هذا الإطار والخاصة بعقوبة العمل للنفع العام كشف النائب العام المساعد لدى مجلس قضاء تيسة الأستاذ مسعود بن عثمان في حديث سابق أن هذا الإجراء جاء بناء على المادة 09 لقانون العقوبات المؤرخ في 22ماي 2009و الخاصة بالعقوبة البديلة التي يساهم فيها المجتمع المدني والجماعات المحلية مؤسسات الدولة. وعن طبيعة الأشخاص المعنيين بهذه العقوبة البديلة حسب المتحدث في ندوة صحفية , أن لا يكون مسبوفا قضائيا و أن لا تتجاوز عقوبة السجن 03 سنوات، وأن يكون المتهم ارتكب جنحة أو مخالفة لا جنائية، وأن يكون منطوق الحكم هو السجن النافذ , مع ملاحظة أن عقوبة العمل تكون أقل من سنة من خلال نطق قاضي الحكم بالعقوبة الأصلية المتمثلة في السجن والعقوبة البديلة عمل دون أجر، جدير بالذكر أن هذه الإجراءات الجديدة تشمل حتى الأحداث الذين بلغوا سن 16 سنة وفي حديث الشروق مع بعض المتابعين قضائيا بتهم مختلفة تمنوا جميعا أن تشملهم هذه العقوبة التي اعتبروها هدية من العدالة الجزائرية لفائدة من لم تكن لهم سوابق وارتكبو جنحا مختلفة..

**ب . دريد**

الانقسامات تعصف بالفرع النقابي لـ "كناص" تيسمسيلت

## إجماع على "لا شرعية" الاحتجاج واتهامات متبادلة بـ"الشونطاج"

كشف قرار تعليق الوقفة الاحتجاجية التي دعا إليها الفرع النقابي لوكالة صندوق الضمان الاجتماعي للعمال الأجراء بتيسمسيلت عن مدى الانقسامات والصراعات الخفية و"الملفمة" بين أمين الفرع وعدد من الأعضاء الذي حملوا هذا الأخير مسؤولية الاحتجاج المشحون حسبهم بشيء من الأحادية المدعومة بأوراق قالوا أنها تبدو متناثرة في الساحة النقابية، الغرض منها إدخال المؤسسة التأمينية في "الشونطاج".

ج. رتيعات

وجاءت هذه التبرئة خلال الاجتماع الطارئ الذي انعقد ببحر الأسبوع المنقضي بمقر الكناس حضره إلى جانب مدير الوكالة ونشطاء الفرع النقابي كل من مفتش العمل بالولاية، والمفتش العام بالمديرية العامة للكناس والمدير المركزي للمراقبة الطبية الذين حلوا في مهمة دراسة مضمون الاحتجاج الذي اعتبره الفرع "المشتت" والمتواجد على شفا حفرة من الانفجار، بأنه "جاء وليد تفاقم وتراكم جملة من المشاكل المهنية أثرت بشكل مباشر على السير الحسن للشريحة العمالية التي اكدت حسب البيان النقابي بالممارسات التعسفية التي ما فتئت الإدارة توزعها عليهم"، الأمر الذي فندته إدارة الكناس التي طعنت قلبا وقالبا في شرعية الوقفة الاحتجاجية كونها جاءت "مخالفة لقانون العمل، وكذا النظام الداخلي للصندوق"، أين أوضح بيان الإدارة أن الوكالة لم تغلق يوما أبواب الحوار، كما أنها لم تتلق أي لائحة مطالب من أي فرع من الفروع النقابية المتواجدة عبر مراكز وملحقات الدفع التابعة للوكالة التي شهد مقرها مؤخرا عمليات ترميمية

تركت استحسنانا كبيرا لدى المواطن التيسمسيلتي الذي تجاوب كثيرا مع عودة حسن المعاملة والخدمة وكذا الانضباط الذي لم يستطع البعض من العمال التعايش معه وبعد الاستماع إلى أطراف النزاع تمخض الاجتماع عن إسقاط شرعية الاحتجاج نتيجة عدم تماشيه مع

القوانين المعمول بها مع دعوة الجميع إلى اللجوء إلى الحوار الفعال وفق آليات التفاوض الجاد والابتعاد عن سياسة الهرولة نحو افتعال "التخلط" حتى لا يعلق مصير العمال على مشجب قضايا يفوح منها الكفاح حول المصالح الشخصية.

ميناء ارزيو. ويطالب الطلبة المتخرجون، إدارة المدرسة توفير الوثائق الإدارية على غرار دفتر التربص الذي يعد الوثيقة الأساسية ضمن ملف طلب العمل. وفي هذا السياق، عبر البحارة الشباب عن أسفهم للإجراءات البيروقراطية التي تقف حجر عثرة أمام تحقيق حلم الحصول على وظيفة لدى المؤسسات البحرية لنقل البضائع خاصة البترولية منها، كونهم تلقوا خلال فترات عروض عمل غير أن عدم

استفاء الشروط القانونية لملف طلب التوظيف عطل في آخر المطاف هذا المسعى، ويتبادل كل من مدير المدرسة البحرية لولاية مستغانم وإحدى المديريات بوزارة النقل، المسؤولية بشأن الوثيقة المتعلقة بتخرجهم النهائي، ففي الوقت الذي يؤكد مدير المدرسة أنه راسل الوزارة المعنية في قضية الطلبة المتخرجين تنفي إدارة وزارة النقل تلقيها أي مراسلة تخص ملف التخرج.

المذكور، أين كشف مدير القطاع فيما يخص دور اللجان المعنية أنها ستسهر على تسجيل كل المخالفات التي يرتكبها ممارسي مهنة الصيد خلال نشاطهم في مناطق أقل من المسافة التي يحددها المقرر الوزاري للصيد، وفي السياق ذاته، أكد المتحدث أن مصطلح "الغلق" لا يعني منع الصيد بصف نهائية بل "الغلق سيكون بيولوجيا محض بمعنى لا يسمح لمراكب الصيد بممارسة نشاطها في المناطق القريبة من الساحل خلال موسم تكاثر الأسماك من 1 ماي إلى غاية 30 أوت، فيما

انتقال عدوى الأمراض ناجم عن الاتصال المباشر

## 88 حادث عمل بمصاحة التوليد في وهران والقابلات في مقدمة "الضحايا"

الفيروسي من درجة"ب" و"سي" لدى القابلات، خصوصا لتعاملهن المباشر مع الحوامل أثناء وبعض مرحلة المخاض، مضيفا أنه تم في غضون السنوات الماضية تسجيل عدة وفيات بين القابلات بسبب هذه الحوادث. جاء هذا التصريح، خلال مداخلة ألقاها الدكتور في ملتقى حول القابلات في مركز الصحة والأمومة الذي تنظمه مستشفى أول نوفمبر في ايسطو، إذ كانت الفرصة سانحة لعرض جملة الأخطار التي تتعرض لها أيضا كل من الحوامل والأطفال على حد سواء، خاصة إذا ارتبط الأمر بالوفيات، ففي مستشفى وهران، تمثل هذه الحوادث 33 حالة ضمن كل 100 ألف، لأسباب عديدة تأتي في مقدمتها فقر الدم وارتفاع الضغط وتعرض أكثر الحوامل إلى نزيف حاد بعد الولادة، ناهيك عن تخلي أغلبهن على

إجراء الفحوصات ومتابعة التحاليل الطبية أثناء فترات الحمل. كما أشار الدكتور "شافي" رئيس الملتقي ورئيسي قسم الولادة بمستشفى أول نوفمبر، أن غياب التحسيس والتحضير النفسي للمرأة الحامل يحول دون تقبلها في بعض الأحيان للظروف العصبية التي تمر بها لحظات الولادة.أمّا بشأن الرضع حديثي الولادة، فإن نسبة الوفيات تكون مرتفعة لدى "الخدج" أي الذين يولدون قبل الأوان بمعدل 60 إلى 65 بالمائة من مجموع الرضع المتوفّين على مستوى مصالحة التوليد بمستشفى وهران، فيما تمثل الأسباب الوراثية وارتفاع ضغط الدم وكذا الاختناق نسبة 6 بالمائة فقط من حالات الوفيات المباشرة بعد الولادة على حد ذكر المتدخلين في هذا الملتقى الذي تم عقده بمناسبة اليوم العالمي للقابلات،

كشف أحد الضحايا فضيحة الصور الخليعة في البيض عن تعرضه لابتزاز ومساومة من طرف أفراد عصابة تخصصت في الآونة الأخيرة بتصوير شبان وفتيات من مختلف الأعمار وابتزازهم لممارسة الجنس، ومن ثم تصويرهم في وضعيات مخلة بالحياء ثم تهديدهم بنشر الصور عبر الهواتف النقالة.

ذات المصدر أكد للشروق اليومي بعد إستدعائه من طرف عناصر الشرطة القضائية بالبيض، مباشرة هاته الأخيرة الاستماع إلى عدد من المتهمين والضحايا على حد سواء، ويتعلق الأمر بفئاتين من بلدية البيض، إحداهما من المحترفات وثالثة من بلدية الرقاصة، تتراوح أعمارهن ما بين 19 إلى 25 سنة، في حين ما زالت التحقيقات جارية لتحديد هوية عدد ممن ظهرت صورهم في فيديو لهاتف نقال تم ترويجه على نطاق ضيق .

تفجير قضية شريط الفيديو، يأتي

التمس ممثل النيابة بمحكمة تينغيف بولاية معسكر تطبيق حكم يقضي بإدانة امرأة أم لسبعة أطفال بستة أشهر حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 30 ألف دينار وكذا عقوبة خمس سنوات سجننا نافذا وغرامة مالية قدرها 200 ألف دينار حيث وجهت لهما تهما تتعلق القتل الخطأ والجروح في حادث مرور بسبب عدم احترام الأولوية والفرار وعدم تقديم يد المساعدة لشخص في حالة خطر.وقائع القضية تعود إلى الأسبوع الفارط عندما التقى المتهم بعشيقته وهي امرأة متزوجة وأم لسبعة أبناء وتوجه برفقتها وصديقه نحو جبل المناور لغرض الاستجمام بعدما طلبت إذن زوجها للخروج والتوجه نحو المستشفى للعلاج حيث أنه بعد غروب الشمس وانقضاء اليوم أراد الأشخاص

حذرّ سكان زاوية "سيدي بحوص الحاج" الواقعة بتراب بلدية البنود من عواقب تحويل مصبات المياه القذرة للبلدية بالواد المحاذي والقريب من مبنى الزاوية التي يقصدها مئات الزوار شهريا فضلا عن موعد الوعدة السنوي، حيث كشفت شكوى رئيس الجمعية الخيرية التي تلقت الشروق اليومي نسخة منها، وجود تجاوزات خطيرة على صحة قاطني الزاوية من خلال تلوث المياه الواقعة على مسافة مترين فقط عن سطح أرض الواد زيادة عن الرائحة الكريهة المترتبة على عملية إختيار الواد المحاذي

اهتزت منطقة "الموافقية الواقعة شمال عاصمة ولاية الشلف ليلة أمس على حادثة جريمة مروعة ارتكبها قاصر يبلغ من العمر 16 سنة في حق شاب يكبره بست سنوات حيث طعنه بسكين، اثر

**تهنئة "قاسيمو"**  
بمناسبة عيد ميلاد الكتكوت شيخ بقادة بلقاسم إطفاء شمعته الأولى يوم 2010/05/06، يتقدم له كل من والده عبد الباقي وأمه وجده بلقاسم ووجدتيه ماما وعامرة والعمتين فتيحة وعمارية وأعمامه الحاج ومحمد وعبد القادر وعبد المجيد والخالين أحمد وفيصل وخالته سلمية. بأحر التهاني وأطيب الأماني وعمر مديد يملؤه النجاح والسعادة والصحة. اللهم اجعله من الذرية الصالحة انك على كل شيء قدير ... آمين

## مراهقون وفتيات كشفوا تعرّضهم لتهديدات من أجل تصويرهم تواصل التحقيقات في فضيحة الصور الخليعة وحبس المتهم الرئيسي في البيض

أيام قليلة بعد تمكن ذات العناصر من توقيف أحد المسبوقين قضائيا في قضية مماثلة تتعلق بضبط عدد من صور فتيات من بلدية البيض، إحداهن، لا يتعدى سنها 19 سنة مع عدد من شرائح هاتف نقال، كان المتهم يستعملها لتمويه ضحاياه في حين أبدى عدد من العارفين بخبايا رواج تجارة الجنس بالمنطقة، بأن عددا من النساء اللواتي تقدمن بشكاوي في هذا الباب هن من النساء اللواتي عندهن سوابق وهو ما يفسر أن عملية الابتزاز والتصوير كانت تتم في بيت متواجد خارج النسيج العمراني لبلدية البيض . وفي انتظار ما ستسفر عليه تحقيقات الجهات الأمنية والقضائية في قضية الصور الخليعة لشباب وفتيات من البيض، أودع وكيل الجمهورية المتهم الرئيسي الحبس الاحتياطي، فيما ينتظر أن يستمع قاضي التحقيق إلى بقية المتهمين.

م. نور الدين

## امرأة متزوجة تتسبّب رفقة عشيقها في مقتل شخص وإصابة ضابط بمعسكر

الثلاثة الذين كانوا على متن سيارة من نوع رونو 4 التوجه نحو مدينة معسكر لكن أمام الوضعية التي كانوا عليها حيث كان بعضهم في حالة سكر إضافة إلى تواجد رجال الدرك بمفترق الطرق بالواد الخامسة أراد المتهم الذي كان يقود السيارة الرجوع حيث اصطدمت سيارته بسيارة الشرطة التي كان يقودها ضابط شرطة يشغل منصب رئيس الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية لأمن دائرة المحمدية حيث أصيب بجروح رفقة مرافقه بينما توفي الشخص الذي كان يرافق المتهم والمرأة نظرا لقوة الصدمة، وقتها فر كل من المرأة وعشيقها إلى مكان مجهول قبل توقيفهم من قبل مصالح الأمن بينما بقي مرافقهم ينزف دما إلى غاية العثور عليه.

قادة مزيلة

### قاطنوا زاوية سيدي بحوص بالبنود ينتفضون

للزاوية، والتي يبعد عنها بحوالي كيلومتر واحد كمصرف ومصب نهائي للمياه القذرة. المحتجون ومن خلال شكاوهم طالبوا من الجهات المعنية وبخاصة المكلفة بالمتابعة ضرورة مراجعة الأمر مع المقاول المكلف بالانجاز قصد إتخاذ إجراءات سريعة من شأنها حفظ سلامة وصحة السكان خصوصا مع التزايد الرهيب الذي تشهده المنطقة من خلال تزايد عدد حالات الإصابة بمرض الحليب والأمراض المتنقلة عن طريق المياه.

م. نور الدين

### قاصر يقتل صديقه بالشلف

ملاسنات، فارداه قتيلا على الفور، علما أن الضحية تم نقله إلى مستشفى أولاد محمد في عاصمة ذات الولاية، بينما قامت الجهات المختصة بتوقيف الجاني.

م.عبدون





## أم لـ3 أطفال تتورط في خيانة زوجية بلعباس!

ترصد المنزل وضبط أم أطفاله الثلاثة في حالة تلبس تخونه مع المتهم الذي يعد هو الآخر أب لخمسة أطفال. وكانت جلسة المحاكمة التي التمس خلالها ممثل الحق العام تسليط عقوبة السجن النافذ لمدة سنتين في حق المتهمين، قد عرفت استنكار الحضور لمثل هذه الظواهر التي يتبرأ منها ديننا وتقاليد مجتمعنا.

م. مراد

## مصرع شاب بصعقة كهربائية وآخر بنطحة ثور بالمطمر

عالي يقارب 3000 فولط، علما أن الحالة التي كان يوجد عليها، عجلت بإعادته لمستشفى محمد بوضياف كون أن الحروق التي تعرض لها خطيرة جدا ليفارق الحياة متأثرا بها. ومن جهة أخرى، استقبلت مصلحة الاستعجالات لمستشفى محمد بوضياف جثة شاب لا يتجاوز سنه 17 سنة تعرض لنطحة ثور بإحدى المزارع المتاخمة لمدينة المطمر سببت له جروح متعددة بجسمه استدعت إجراء له عملية جراحية لكن باءت بالفشل ليتم تحويل الجثة لمصلحة حفظ الجثث.

ب.أمين

## التماس سنتين حبسا نافذا ضد رئيس سريع المحمدية

لسريع المحمدية الذي التمس في حقه ممثل النيابة نفس الحكم. وقد تم تأجيل النطق بالحكم في القضية إلى الأسبوع المقبل،كما يتم حاليا التحقيق في شأن قضية تتعلق بإصدار صك دون رصيد وهي القضية التي ينتظر أن يتم النظر فيها قريبا.

### قادة مزيلة

الثلاثاء، قام ثلاثة أشخاص يرتدون البسة دهانين بالعملية، حيث ادعوا أنهم يعملون لصالح أوبيجي، على اعتبار أن هناك حملة لدهن العمارات في العديد من الأحياء، دقوا الباب و دخلوا البيت للمعانة قبل أن يطلبوا من السيدة التي كان وحدها في تلك اللحظة كل ما تملك، حيث تمكنوا من صناديق مجوهرات، واحد لها و آخر لابنتها وثالث لإحدى صديقاتها، قبل أن يلوذوا بالفرار، مخلفين امرأة بين الحياة و الموت، فيما يبدو أن معلومات من الجوار أو من معارف استغلها السراق، حيث قيل أن السيدة لها أبناء مقيمين في الخارج.

س. بودالية

## اتهامات وانشقاقات خلال انتخاب رئيس غرفة التجارة في تيارت

الحبوب والخضر الجافة غير شرعية، ليقول ذات المتحدث أن عملية الانتخابات شابها كثير من انقلاب المواقف مما يؤكد و جود خيانة من طرف البعض الذين أكدوا في وقت سابق أنهم في صف وانقلبوا إلى صف آخر، داعيا العدالة إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة. أما المرشح لافازر بالانتخابات، فقال أن شرعية ترشحه فصل فيها القضاء بأمر موجه إلى رئيس لجنة تحضير الانتخابات.

سليمان بودالية

أصدرت محكمة الجنج بسيدي بلعباس حكما يقضي بسجن المدعوة "ب.ن" البالغة من العمر 27 سنة، لمدة سنة نافذة بتهمة الخيانة الزوجية، كما سلطت ذات المحكمة عقوبة مماثلة على عشيقها المدعو "ع.ز" البالغ من العمر 42 سنة.

القضية كشف خيوطها الزوج الضحية الذي بلغته معلومات حول قدوم أحد الغرياء إلى مسكنه خلال فترة غيابه، الأمر الذي دفعه إلى

لقي شاب بضواحي بلدية المطمر في غليزان أول أمس حتفه، بعد تعرضه لصعقة كهربائية قوية سببت له حروفا خطيرة على مستويات متفرقة من جسمه، حيث تم نقله على جناح السرعة لمستشفى محمد بوضياف لتلقي العلاج المناسب، لكن خطورة الحروق التي أصيب بها استدعت نقله لمستشفى وهران الجامعي حيث تم وضعه تحت المراقبة الطبية المكثفة. وحسب مصادر استشفائية بمستشفى محمد بوضياف فان الشاب وهو من مواليد سنة 1992 بالمطمر، مختل عقليا، حاول تسلق عمود كهربائي ذي توتر

التمس ممثل النيابة بمحكمة المحمدية بولاية معسكر أمس الأول عقوبة سنتين حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 800 مليون سنتيم للرئيس الأسبق لفريق سريع المحمدية الذي وجهت له تهمة "تبيد أموال عمومية" شأنه في ذلك شأن أمين المال بالجمعية الرياضية

قامت، أول أمس، عصابة متكررة في زي عمال ديوان ترقية السكن "أوبيجي" بالسطو على أموال و مجوهرات من بيت في حي المنظر الجميل بتيارت، وبالضبط في جهة العمارات الحمراء، كما تم الاعتداء على صاحبة المسكن التي يبدو أنها قاومت أفراد العصابة الثلاثة مما جعلها في وضع صحي حرج تطلب مكوثها في غرفة العناية المركزة بالمستشفى ودخولها لمصلحة الجراحة العصبية نظرا لخطورة الإصابات على مستوى رأسها، فيما لم يتأكد خبر فتح صنوبر الغاز قبل المغادرة، وهو ما تردد في محيط مستشفى تيارت أين تمت إجلاء المصابة. و حسب مصادر مطلعة فإنه في حدود الواحدة زوالا من يوم

## تتكون من ثلاثة شبان حولوا منازلهم إلى ورش لصناعة وطباعة النقود تفكيك شبكة مختصة في ترويج الأموال المزورة بالشلف

### موالون ضحية العصابة النشطة بأسواق الماشية

تمكنت مصالح الدرك في بلدية بوقادير غرب عاصمة ولاية الشلف من الإطاحة قبل يومين بشبكة مختصة في تزوير وترويج النقود من خلال إلقائها القبض على ثلاثة من أعضائها، بينما يجري التحقيق لتوقيف كامل أفرادها، علما أنها قامت أثناء ذلك بحجز مبلغ مالي قارب الخمسة عشر مليون سنتيم إلى جانب أجهزة إعلام آلي وسكانير.

م.عبدون

وعندها توقيفها له ضبطت معه على مبلغ مالي مزور قدرت قيمته بعشرة ملايين 300الف سنتيم وعند التحقيق معه كشف عن شركائه حيث تم توقيفهما، وذلك في بلدية الصبحة التي عثر داخل منزل أحدهم على مبلغ مالي آخر قيمته أربعة ملايين و100 ألف سنتيم أجهزة إعلام إلى متطورة وسكانير إلى جانب طابعات كانت تشكل العتاد الرئيسي لعملية التزوير، كما كان منزل المتهم الموقوف يمثل العقل النابض لجميع عمليات التزوير التي طالت النقود قبل أن يتكفل شركاؤه في توزيعها علما أن عملية توقيف هؤلاء لم تتوقف عند هذا الحد، حيث باشرت ذات المصالح تحقيقات معمقة لكشف

8 عائلات نجت بأعجوبة ووجدت نفسها فجأة بالشارع

## إصابة طفل في انهيار مسكن جماعي وانقاذ عائلة بحي "سانت أنطوان" بوهران

تدعى "ع.خ" بصدمة نفسية قوية ومضاعفات صحية، كما أصيب بقية السكّان بحالة من الهستيريا والقلق خصوصا وأن مصيرها بات مجهولا ولا يمكنها العودة للإقامة بنفس المبنى، ومن غير المستبعد أن تنصب خيمة بالشارع إلى أن تلتفت السلطات إلى حالها حسب تصريحات المتضررين لـ "الشروق"، وقد أكدت إحدى العائلات المنكوبة وهي عائلة "أوشالة"، أن المبنى التابع لديوان الترقية والتسيير العقاري، تعرض لعدة انهيارات في السنوات الأخيرة، وخلق حالة من الذعر والتهديدات المتكررة التي تتتاب القلوب في كل حين، وطلبوا على إثر ذلك بتدخل الوالي والتعجيل في ترحيلهم نحو سكن لائق يقيهم هذه الأوضاع المزرية، مع العلم أن كلاً من اللجان التقنية ومصالح الحماية المدنية، حرّرت تقاريرها لكن من غير جدوى!

مختصون يحذّرون من تعاطيه، والعيادات الخاصة أحد المنتفعين

## "سريع" لتسمين نحيفي الجسم عرض الكثيرين إلى مشارط الجراحة بوهران

إلى توقيف وظائف أهم الأعضاء عند الإفراط في الجرعات، وكفيلة بتعريض متعاطيها إلى العقم واضطرابات وظيفية أخرى توقع لها مختصون أن تفرض عليهم ضريبة ثقيلة تستدحر صحتهم نظير الرغبة الجامحة والمتهورة في تسمين أبدانهم بأقصى سرعة على أيدي مجهولين وغير معتمدين لا في مجال الصناعة في مخابر الصيدلة ولا أيضا في قطاع الممارسة التجارية.

كما اعتبرت مصادرها أن إصابة الحالات المذكورة بأكياس وأورام غير قابلة للضمور إلا بمشارط الجراحة تبقى تمثل جانبا آخرًا من أعراض استهلاك أقراص "سريع" في المدى المتوسط، خاصة وأن العلامات الأولى بدت لدى الكثيرين في ارتفاع نبضات القلب والشعور بالغثيان، فيما لا يستبعد محدثونا ظهور أعراض جديدة على المدى البعيد، خاصة بالنسبة للحالات التي أدمنت بشدة على تعاطي المستحضر بسبب رفضها العودة إلى مظهرها النحيف السابق بمجرد توقيف الاستهلاك، وهو أحد مميزاته أيضا، وفي هذا الصدد يشير البعض إلى احتمال أن تخلق أوراما سرطانية بسبب التأثير على عمل الغدة النخامية والنظام الهرموني الداخلي في الجسم، لاسيما في الشق المرتبط بوظيفة تكاثر الخلايا والعديد من الغدد الصماء الأخرى.

الخارج مخافة حدوث انهيارات أخرى، فيما لم تتمكّن إحدى العائلات من الإفلات بسبب سقوط الرواق، وبقيت عالقة في الطابق العلوي، إلى أن تدخلت مصالح الحماية المدنية، بالتنسيق مع مصالح الأمن الحضري الأول، حيث تم إنزال أفراد العائلة عبر سلم الحماية المدنية وإنقاذهم أمام حضور حشد غفير من الجيران الذين أبدوا تأسّفهم للحادثة، التي لا تعد الأولى من نوعها على مستوى المسكن الجماعي المذكور وكذا على مستوى الحي بأكمله، في ظل صمت مطبق من قبل "السلطات المحلية التي لم تحرك ساكنا وفضّلت موقع المتفرج، في انتظار حدوث كوارث أكبر"، مع الإشارة إلى أن حادث الانهيار خلف إصابة طفل في التاسعة يدعى "ب.أ" أصيب بإحدى الحجارة المتساقطة، والذي تم نقله لمصلحة الاستعجالات، فيما أصيبت عجوز في الـ 75 من العمر

المختصون في خلق تلك التكيّسات تحت طبقات الجلد، حيث أشار أحد الأطباء إلى "أن تردد الأعراض بهذا العدد الهام وخلال الأشهر الأخيرة جعلنا نركز على استقاء أكبر قدر ممكن من التفاصيل المتعلقة بالتاريخ المرضي والوراثي وكذا نوعية المستحضرات الطبية والصيدلانية التي كان يدأب المصابون على تعاطيها عند تشخيص كل حالة"، وهو الأمر الذي يضيف أنه أثبت في جل الحالات المشخصة تقاطعها في الاستهلاك المفرط والمطول لمسّتحضرات ذات طبيعة هرمونية تسوق لأسرع طريقة في القضاء على النحافة واكتساب أوزان مضاعفة بأقل الأسعار، حيث كشف البعض عن استعانتهم في الغالب للحصول على وجبات وأيد منتفخة بالنسبة للفتيات، وعلى مناكب عريضة وعضلات مفتولة للذكور الهزيلين بمركب يحمل ماركة تجارية اسمها "سريع"، وعادة ما يعرض في شكل أقراص، لكنه في الأصل ليس سوى مستخلص اصطناعي مضاد للالتهابات من نوع الهرمونات القشرية المعروفة بـ "الكورتيكويدات" المنتمية إلى "الستيروئيدات" والتي ينصح بتناولها لمدة قصيرة ومحدودة فقط في إطارها العلاجي، بسبب أن لها مفعولا مثبطا على نشاط الغدد الصماء المسؤولة عن إفراز وتعديل إفرازات هرمونات الجسم، وهو ما يؤدي بالنتيجة

وحسب المعلومات التي وردت إلى الشروق اليومي، فان سقوط هذه الشبكة في شرك مصالح الدرك جاء بعد أيام من التحري قامت بها تلك الأخيرة، أفضت إلى توقيف هؤلاء الذين تتراوح أعمارهم 23 و27 سنة، علما أن عملية توقيف أحدهم تمت على الطريقة الهوليودية حيث تم توقيفه وهو على متن سيارته عبر الطريق في منطقة الحشاليف التابعة لبلدية الصبحة الواقعة شمال عاصمة ذات الولاية، وذلك بناء على التحريات التي كانت تقوم بها ذات المصالح التي كانت طاردهه قبل ذلك، علما أن ذات المصالح

### ف.ش.صالح

خلف انهيار مسكن جماعي، مساء أول أمس، بحي "سانت أنطوان" بوهران، جرح طفل في التاسعة وإصابة عجوز بصدمة نفسية ومضاعفات صحية خطيرة، بينما علقت عائلة بالطابق الأول واستغرقت عملية إنقاذها من قبل مصالح الحماية المدنية أكثر من ساعة.

وجدت 8 عائلات تقيم بـ 5 شارع "واضح عبد القادر" بحي "سانت أنطوان" نفسها في الشارع فجأة، بعد حادث انهيار خطير كاد أن يتحوّل إلى مجزرة جماعية، وكان الحادث في حدود الساعة السادسة زوالا، بشكل جزئي على مستوى رواق وسلالم المبنى المذكور الذي يعود تاريخ إنشائه إلى العهد الاستعماري، وخلف الحادث حالة واسعة من الهلع والذعر لدى السكّان الذين سارعوا بالفرار إلى

### مختصون يحذّرون من تعاطيه، والعيادات الخاصة أحد المنتفعين

أخذت أعراض جانبية أخرى أكثر خطورة تظهر على العديد من مستهلكي مستحضرات تسمين نحيفي الجسم "سريع" الذي كانت "الشروق اليومي" سباقة في إثارة موضوعه، والتحذير من مخاطره على الصحة البدنية والإنجابية لمتعاطيه في مقال قديم، حيث ولدت تفاعلات المركّب ـ حسب مختصين ـ اختلالات هرمونية لدى عينة من الحالات تورمات وتكيّسات غريبة على أجسامها، تبث أنها تقاوم الذوبان عند المعالجة بالأدوية، وأن الطريقة الوحيدة للتخلص منها لم تكن غير الاستئصال والتدخل الجراحي بتكلفة لا تقل عن 7 ملايين سنتيم عن كل حالة.

أكدت مصادر طبية من داخل عيادات خاصة تنشط بوهران على استقبال هذه الأخيرة خلال الشهور الأخيرة العديد من الحالات جاءتھا تعاني من ظهور أورام بأعداد كبيرة وأحجام متفاوتة تحت الجلد وبشكل سبب لها تشوهات لم تفلح مختلف التدخلات الدوائية الموصوفة لها من طرف أطباء عامين ولا أخصائيين في ضمورها ولا حتى في تراجع أقطارها، والملفت للانتباه أن تطابق تلك الأعراض وتكررها عند العديد من المرضى الوافدين إلى عيادات الخواص كانا مقترنين بشكل كبير بنفس العامل الذي يورطه

تنمية لا اثر لها بولاية غنية

## معاناة مستمرة منذ عقود في قرية فران بورقلة

حي بن باديس نموذج للمكابدة اليومية

يعاني سكان قرية فران النائية بدائرة أنقوسة 23 كلم عن عاصمة الولاية ورقلة من الفقر المدقع زيادة إلى جملة من النقائص حوّلت حياة السكان إلى جحيم نظرا لقسوة الطبيعة وإلى انعدام الكثير من المرافق الضرورية، فسكان المنطقة لم يستفيدوا من البرامج التنموية والمشاريع التي من شأنها أن تساهم في التقليل من بعض المعاناة.



يشكو السكان من التهميش و اللامبالاة من طرف المسؤولين كما تبقى حصة الجهة من التنمية جد ضئيلة حيث لا تسمن ولا تغني من جوع و منعمة في بعض الأحياء ويعتبر حي بن باديس بالكم على غرار عدة أحياء نموذج للمعاناة و المكابدة إذا تبدأ أولى مشاكل السكان انعدام أبسط ضروريات الحياة و تعيش المئات من العائلات في بيوت هشة تكاد تقع على ساكنيها خاصة أولئك المصنفون ضمن المنكوبين من الأمطار الأخيرة و رغم معاناة مصالح الحماية المدنية ،الدائرة ،البلدية و الولاية إلا أن البيوت الهشة المملوءة بالثقوب و المنهارة جزئيا هي السمة الغالبة على المنطقة فعلى حد تصريحات السكان أن المنطقة لم تستقد من أي حصة سكن و لا من حصص الدعم الريفي . هذا و يعيش السكان على وقع المعاناة الدائمة مع ندرة تزويدهم بغاز المدينة الذي يطالبون به في كل مناسبة وهو من شأنه أن يخلصهم من معاناة البحث عن قارورات غاز البوتان التي تعرف تذبذبا في التزود بهابحيث تتوفر منطقة أفران على محل واحد لبيعها بحي القدس ما يرغب السكان على التثقل إلى ذات الحي بقطع مسافة 03 كلم ولا تتوقف المعاناة عند انعدام الغاز و فقط فمعظم القرى لا تتوفر على قنوات الصرف الصحي مع

ما يمثلته ذلك من تهديدات صحية على المواطنين إذ لا تزال مئات العائلات بهذه الأحياء من القرية تعتمد على حفر الأبار التقليدية في تصريف مياهها المستعملة الأمر الذي يؤدي مع مرور الوقت إلى تكاثر و انتشار الحشرات المؤذية والناقلة للأمراض، والروائح الكريهة، و ما زاد من عزلة المنطقة أنها تشهد أزمة نقل حادة بعد أن عزف الناقلون الدخول إلى وسطها فالراغب في قضاء مصالحه التثقل باكرا ، وذلك لأن

### بطلان إجراءات قضية إطار سوناطراك

### المتهم بالتحرّش الجنسي

قررت الغرفة الجزائية لدى مجلس قضاء الأغواطتأييد الحكم المستأنفوالحكم ببطلان إجراءات المتابعة في حق إطار شركة سوناطراك بحجة التقادم،هذا الحكم جاء في وقت تنظر فيه محكمة متليلي بولاية غرداية في قضية رفعتها متفشية العمل بولاية غرداية في حق المديرية الجهوية لشركة سوناطراك في حاسي الرمل بعد أن رفضت الإدارة تطبيق القانونونقل موظفة سوناطراك من منطقة " واد نومر" حيث تعمل إلى حاسي الرمل القريب من موقع سكنها ، وكانت النيابة العامة لدى مجلس قضاء الأغواط قد التمسّت إدانة المتهم في قضية التحرش الجنسي بالمديرية الجهوية لشركة سوناطراك و تسليط عقوبة عام حبس نافذ في حقه مع غرامة مالية بقيمة 50000 دينار.

و أصدرت محكمة الأغواط حكم ابتدائي في شهر فيفري الماضي بانقضاء الدعوى العمومية بسبب التقادم، ثم بعدها تم استئناف الحكم من قبل دفاع الضحية، وكانت الضحية قد حاولت الانتحار في بداية عام 2009 بعد أن تعرضت للتضييق على مستوى الإدارة في محطة واد نومرالتابعة لشركة سوناطراكو أشارت مداومات المحكمة إلى أن إطار في الشركة بالمديرية الجهوية بحاسي الرمل طلب من الضحية العاملة في الشركة التنقل معه إلى

### ضبط 4 أطنان من الملح الفاسد

### موجه للتسويق بغرداية

وضعت مصالح الجودة وقمع الغش بمديرية التجارة بولاية غرداية حد لنشاط عدد من التجار و الخبازين أثر العثور على كمية هامة من ملح المائدة الفاسد بمخازن دكاكين للتموين العام بالمواد الغذائية و مخابز بدوائر جنوب الولاية ، وقد أظهرت التحاليل المخبرية التي أجريت على هذه المادة الغذائية واسعة الانتشار أن أكثر من 4 أطنان من ملح المائدة المحجوز تقتقر لعنصر مادة " اليود " ما يجعل عرض هذا المنتج من مادة الملح غير مطابقة لمعايير الجودة و المعالجة للاستهلاك العام مخالفة يعاقب عليها القانون بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 9040 المؤرخ في 21 جانفي 1990 الخاص بتنظيم طرق صناعة و إنتاج مادة الملح في الجزائر ، وقد اتضح بعد عملية المراقبة الروتينية بمكتب مراقبة الجودة بمصالحة المراقبة والمنازعات بمديرية التجارة أن هؤلاء التجار والخبازين اغتبنوا فرصة طرح هذه المادة رخيصة الثمن في الأسواق المحلية ليستعملوها في الدعية لمنتوج غذائي غير مطابق للمعايير والبيع العلني لمواد فاسدة للمستهلك رغم علمهم بافتقار هذا المنتج لمادة " اليود الغذائي " وقد تبين بعد التحقيق في القضية أن مادة الملح المحجوز جلبت من ولاية وادي سوف عبر وسطاء يستعملون نقاط متنقلة لبيع الملح الفاسد بعدد من ولايات الجنوب الشرقي ، حسب مصدر من مديرية التجارة بغرداية فإن هذه البارونات أصبحت تستغل ظروف تسويق مثل هذه المواد ذات الاستهلاك الواسع كمصدر للثراء الفاحش على حساب صحة المستهلك ، قيمة المحجوزات بلغت 17565 دج.

زقاي الشيخ

### صيدلية تتعرض

### للسطو وسط

### مدينة أدرار

تعرضت إحدى الصيدليات الواقعة بوسط مدينة ادرار إلى عملية سطو ليلا بعدما أحدثوا ثقبا في إحدى الجدران وتسלّوا عبره من منزل خال مجاور لها ، ثم استولوا على مبلغ مالي يقدر بأكثر من 17 مليون سنتيم كانت صاحبة الصيدلية قد قررت إيداعه في البنك صباح الغد إضافة إلى مبالغ على شكل قطع نقدية موجودة في مئزر هذه الأخيرة، لكن الغريب في الأمر أن هؤلاء اللصوص لم يستولوا على أدوية الأمراض العقلية والبيسيكوتروب التي تستعمل كأفراص مهلوسة أو مواد مخدرة بل اخذوا معهم كميات كبيرة من الفيتامينات ومحاليل التقوية والحديد والأملاح المعدنية فربما كان اللصوص يعانون من الإرهاق وقلة النوم بسبب كثرة عمليات السطو فأرادوا إعادة شحن أنفسهم ليعاودوا الكرة مع محلات أخرى ، وقد فتحت مصالح الأمن تحقيقا في القضية في انتظار النتائج.

ع.كشناوي

الطلبة احرقوا العجلات المطاطية تنديد بالوضع

### غضب في الإقامة الجامعية

### 2000 سرير بورقلة

إقامتهم علما أن السلطات المحلية على علم بما يحدث للطلبة من مشاكل لم تنتهي منذ الدخول الجامعي و حسب توضيحات الأمين الولائي للتنظيم المذكور فإن جملة الانشغالات التي رفعت للمسؤولين لم تتحقق لحد الساعة كما أنها لم تناقش أيضا مما خلف تراكمات عدة و منه يطالب الجميع بفصل مدير الإقامة نظرا للواقع المزري الذي يتخبطون فيه وعدم التخلي عن الاحتجاجات فضلا عن التمسك بالمطالب ذاتها إلى غاية تحقيق نتائج ملمموسة الموضوع للمتابعة.

حكيم/ع

### الإطاحة بشبكتي تزوير الوثائق

### وسرقة الجرارات في الوادي

قامت ذات المصالح بتفكيك شبكة تضم 06 أشخاص متخصصة في سرقة الجرارات الفلاحية في ظرف زمني قياسي و ذلك في تراب بلدية جامعة الواقعة في الجهة الشمالية الغربية من ولاية الوادي، وذلك بعدشكوى تقدم بها فلاح بلدية تدلّلة مفادها سرقة جراره الذي يملكه ، لتشرع عملية البحث عنه و بعد ساعات قليلة تم توقيف شخص كان يقود الجرار المسروق على مستوى الطريق الوطني 48 أ الرابط بين جامعة و الوادي، وبعد التحقيق الأولى معهاعترف عن نشاطه مع شبكة تضم ستة أشخاص يقطنون بقرية هبة التابعة لبلدية الرقيبة أين تم توقيف أربعة منهم فيما يبقى عنصرين في حالة فرار ، هذا و عرض الموقوفون الأربعة أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة جامعة و الذي أمر بحبس ثلاثة منهم فيما أفرج عن الرابع بينما يجري البحث عن المتهمين الفارين .

رشيد شويخ

## نقص فادح في لقاح الأطفال الرضع بغرداية

اللقاح إجباري ولا يسمح بالاستغناء عنه. ويزداد الغضب اليومي في مراكز حي ببلغنم بالخصوص، مع انعدام أي تطمينات من طرف المصالح المعنية للتقليل من تخوفهم عن صحة أبنائهم، حيث طالبوا الجهات الوصية بضرورة التحرك بصفة استعجالية وإنقاذ الرضع، علما أن مناعة الرضع تبقى جد ضعيفة مقارنة بالبالغين.

المفارقة العجيبة في الأمر كما يصف أحد الأولياء، أن مثل هذه اللقاحات تتوفر في مراكز أخرى من سهل وادي مزاب، وتعدم في المراكز الصحية، خاصة بالقطاع الصحي لبلغنم، مما يفسر بقلّة مراعاة مسؤولي المصالح المعنية بصحة هؤلاء الأطفال الرضع، ونقص اهتمامهم بانشغالات المواطنين.

ش/نصر الدين

### تهنئة

بعد طول انتظار قرر الأستاذ "عزيز دباب" تطبيق العزوبية نهائيا و ذلك بعقد قرانه الشرعي على سعيدة الحظ "أمال"، وبهذا المناسبة السعيدة يتقدم له طاقم المكتب الجهوي بورقلة وعلى رأسهم الأستاذ حكيم عزي والأستاذة عبير بتهانيهم القلبية له و لكافة عائلة "دباب و بن بلقاسم" متمنين للعrsان السعادة والهناء و الذرية الصالحة.

ألف ألف مبروك



مصالح الأمن تحقق في الاتحاد العام للعمال بسوق اهراس

## اختفاء نصف مليار وتحقيق حول سحب ملايين أخرى من حساب UGTA

التنظيمية التي طرأت على هياكل تنظيم سيدي السعيد خاصة على مستوى المسؤولية النقابية التي اندست فيها عناصر مقصية ومنتمية للحزب المحل / الفيس /، فان هؤلاء، حملوا مسؤولية المشاكل التي تتخطى فيها الأمانة الولائية الانتقالية والاتحادات الإقليمية والمحلية المؤقتة وغيرها، للأمانة الوطنية، وهو ما أدى الى انهيار التنظيم النقابي الذي أصبح يعتمد على اساليب التمييزات والتركيات خلق الفروع النقابية وليس عن طريق الجمعيات العامة مثلما هو الحال بالنسبة للنقابات / المجهرية / المستقلة . حسب ذات التقارير التي سجلت استيائها من لا مبالاة القيادة بإهمال الوضعية الكارثية للتنظيم النقابي بسوق أهراس والتي انعكست سلبا على ظروف العمال في مختلف القطاعات، حيث تحولت نقابة سيدي سعيد الى لجنة مساندة لبعض مسؤولي الإدارة المتعسفين في حق العمال، في إشارة إلى بيان مساندة أعضاء اللجنة المحلية لمدير التربية.

● ع / قدور

هاجماهما بالأسلحة البيضاء واقتاداهما إلى مكان معزول

## شابان يختطفان طالبتين جامعتين بوهران بغية الاعتداء عليهما

إحدى الضحيتين، بغرض الاعتداء عليها جنسيا، لتتمكن ذات العناصر من تحريرها، وتوقيف المختطف الذي دل على مكان تواجد شريكه الثاني في العملية، الذي ضبط هو الآخر في وضعية مخلة بالحياء وهو يرغب الطالبة الثانية على نزاع ملابسها لإفراغ نزواته الحيوانية، لكنه وبمجرد رؤيته لعناصر الدرك لاذ بالفرار تاركا الضحية في

وضعية نفسية منهارة، هذا وتم تقديم الشاب الموقوف، الذي ضبط لديه أيضا كمية من الكيف المعالج على وكيل الجمهورية لدى محكمة الجنج، الذي أمر بإيداعه الحبس الاحتياطي بتهمة الاختطاف وحيازة المخدرات، في حين لا تزال عملية البحث والتحري جارية لتوقيف شريكه الثاني، هذا وينبغي الإشارة، إلى أن عاصمة غرب البلاد عرفت عدة عمليات اختطاف مؤخرا، كذلك التي تعرض لها تلميذ يزاول الدراسة بمتوسطة تقع بحي المقرى، إذ تقاجأ زملاؤه بسيارة على متنها 3 أشخاص بينهم امرأة، قاموا بإدخاله عنوة على متنها، لينطلقوا به نحو وجهة مجهولة، لكن بعد أيام قليلة تم إطلاق سراحه، دون أن يلحقوا به أي أذى، وهي الحادثة التي أثارت عدة استقهامات حول دوافعها.

● محمد حمادي

فتحت مصالح الأمن بسوق أهراس تحقيقا في قضية آثارها مؤخرا مسؤول نقابي للاتحاد العام للعمال الجزائريين، تتعلق بتحويل مبلغ يقدر بـ45 مليون سنتيم المودعة بحساب بنكي للأمانة الولائية إلى وكالة بنكية أخرى قبل اختفائه نهائيا من هذه الأخيرة، وحمل المسؤول وهو الأمين العام للاتحاد المحلي بسوق أهراس والأمر بالصرف، تداعيات تحويل المبلغ المذكور للوكالة البنكية الأولى التي سبق إخطارها كتابيا، إلى جانب بعض أعضاء اللجنة الولائية الانتقالية التي تكون برأيهم منذ توليه إدارة الشركة. وجدد العمال بصوت واحد مطالبهم برحيل المدير وفتح تحقيق في قضية تسيير الشركة من قبل وزير الفلاحة، مهديين بمواصلة احتجاجهم السلمي وغلق الباب في وجه المدير مع استئنائهم العمل إلى غاية الاستجابة لمطالبهم.

للإشارة، فإن محكمة حسين داي كانت قد نطقت أمس الأول بحكم عدم التأسيس في القضية التي رفعها مدير الشركة ضد ممثلي النقابة بتهمة منعه

الدخول إلى مكتبه وعرقلة نشاط الشركة.

الحسابية داخل مكاتب حقيرة نهشت جدرانها الرطوبة والفئران. وقال بعضهم إن المدير قام بخصم أجورهم إلى نصف الأجور التي كانوا يتقاضونها من قبل بدون أي مبرر.

وباحتساب الأرباح التي كانت تجنيها الشركة سابقا قبل تصفية الوكالات سابقا فقد أكد نائب النقابة أنها تقدر بـ1.1مليارا في السنة بمعدل 3 إلى 4ملايير للوكالة الواحدة في السنة بينما لا تتعدى أعباء الكراء 190مليون بالنسبة للوكالات الأربع، وبالتالي فإن خسائر الشركة قد تضاعفت برأيهم منذ توليه إدارة الشركة.

وحدد العمال بصوت واحد مطالبهم برحيل المدير وفتح تحقيق في قضية تسيير الشركة من قبل وزير الفلاحة، مهديين بمواصلة احتجاجهم السلمي وغلق الباب في وجه المدير مع استئنائهم العمل إلى غاية الاستجابة لمطالبهم.

للإشارة، فإن محكمة حسين داي كانت قد نطقت أمس الأول بحكم عدم التأسيس في القضية التي رفعها مدير الشركة ضد ممثلي النقابة بتهمة منعه الدخول إلى مكتبه وعرقلة نشاط الشركة.

### غرفة الاتهام تحيل القضية على محكمة الجنايات

## عجوز ومحامية وسائق أجرة أمام العدالة بتهمة اختطاف رضيعة من مستشفى عناية

بعد التحريات، التي باشرتها عناصر الشرطة الجنائية مباشرة بعد الشكوى الرسمية التي رفعها والد الرضيعة، واستدعاء لـ 12 شخصا يعملون بمستشفى الأطفال القديسة تيريزا للتحقيق معهم حول اختفاء الرضيعة من المصلحة الطبية، وحاولت المحامية إغراء المتهمين بالأموال لشراء الرضيع بعد أن أوهمت محيط عائلتها بأنها حامل وفي شهر الولادة، وكانت الرضيعة ريتاج هاني، قد اختفت أول أيام عيد الأضحى الفارط، في ظروف غامضة من مصلحة طب الأطفال بمستشفى القديسة تيريزا بعنابة، وعمرها آنذاك 3 أيام بعد ولادة قيصرية بصحة الفاربي، وحولت إلى مستشفى الأطفال بعد أن ظهرت عليها أعراض مرضية، هذا ومن الممكن جدولة القضية في الدورة الجنائية المقبلة، أوفي الجلسات المكملة للدورة الجنائية التي انطلقت أول أمس.

### مطالبة بفتح تحقيق في الحادثة

## ضمادة طبية تنهي حياة فاطمة بمستشفى ورقلة

حيث العناية الصحية بالضحية منذ دخولها المرفق الطبي، غير أن الصدمة كانت قوية بعد اكتشاف الضمادة، مما أثار حفيظة الجميع، يذكر أننا اتصلنا بمستشفى محمد بوضياف قصد الاستفسار حول الموضوع غير أنه لا أحد رد علينا، والقضية للمتابعة.

● حكيم عزي

قريب هلاكها، وأنها مستعدة للإدلاء بشهادتها فيما يتعلق بالضمادة التي خلفت حسب اعتقادها تعفنات في الجسم. وفي ذات السياق أوضحت نفس العائلة على لسان شقيقة الضحية أنها سوف ترفع شكوى ضد الطبيبـة المذكورة لدى عمادة الأطباء واحتمال اللجوء إلى القضاء للفصل في القضية مستقبلا، محملة المسؤولية كاملة الطبية إياها، كما أثنت على الدور الذي لعبته إدارة المستشفى من التكفل بالضحية

به 53 يوما من المعاناة المستمرة لتفارق الحياة نهائيا مؤخرا في ظروف تصفها الأسرة بالصعبة والصدمة غير المتوقعة، وتطالب العائلة بضرورة فتح تحقيق في القضية ومساءلة المتسبب في الوفاة، واستنادا إلى تصريحات القابلة نفسها للشروق اليومي فإنها فعلا هي من فحصت الضحية وتمكنت من استخراج الضمادة من الرحم، مشيرة إلى أن حالة المرأة المتوفاة كانت سيئة للغاية، مؤكدة على ما وصفته بالإهمال في كيفية التكفل بالضحية

تحولت قضية الضحية بن شويحة فاطمة 24 سنة الساكنة بحي غربوز وسط مدينة ورقلة إلى فضيحة بمستشفى محمد بوضياف بورقلة بعد أن توفيت بداعي خطأ طبي حسب تصريحات عائلتها للشروق اليومي، وتمثل في ترك ضمادة داخل رحم الضحية التي وضعت مولدها الأول بمصلحة التوليد بذات المرفق الطبي، حيث لا زال على قيد الحياة، وتتهم الأسرة ذاتها الطبية المختصة في التوليد بالإهمال والتقصير مما أدى إلى هلاك شابة في مقتبل العمر عقب نزيف حاد تحول إلى أعراض ثائية استغرقت مدة طويلة رغم الإسعافات المتكررة من طرف الطاقم الطبي.

تعود تفاصيل القضية إلى اليوم السابع من الشهر المنقضي بعد أن اكتشفت القابلة السيدة قندافة أثناء فحصها للضحية التي استقبلتها بعيادتها الخاصة بحي غربوز عقب أوجاع حادة في البطن وجود ضمادة متقدمة التعتن داخل الرحم، وهي القطرة التي أفاضت الكأس وقد تم إشعار إدارة المستشفى من طرف العائلة بالحالة فور اكتشافها، مما استدعى إرجاع الضحية إلى المستشفى بعد مغادرتها لمدة عشرة أيام فقط، وهي التي قضت



فيه، واتهم مدير الشركة "بالحاق خسائر مالية فادحة بها وهانة العمال وتهديدهم في غالب الأحيان"، وكشف المتحدث قائلا "لقد قام المدير الحالي منذ توليه إدارة الشركة في جانفي 2009 بغلق 4 وكالات للرهان الرياضي في كل من حسين داي وباب الواد والحراش وسطيف بحجة غلاء أسعار الكراء والمداخيل لا تسمح بذلك"، وأضاف "لم يكتف المدير بهذا الحد بل قام بتحويل العمال والموظفين من مناصبهم العليا

فيهم، واتهم مدير الشركة "بالحاق خسائر مالية فادحة بها وهانة العمال وتهديدهم في غالب الأحيان"، وكشف المتحدث قائلا "لقد قام المدير الحالي منذ توليه إدارة الشركة في جانفي 2009 بغلق 4 وكالات للرهان الرياضي في كل من حسين داي وباب الواد والحراش وسطيف بحجة غلاء أسعار الكراء والمداخيل لا تسمح بذلك"، وأضاف "لم يكتف المدير بهذا الحد بل قام بتحويل العمال والموظفين من مناصبهم العليا

### غرفة الاتهام تحيل القضية على محكمة الجنايات

## عجوز ومحامية وسائق أجرة أمام العدالة بتهمة اختطاف رضيعة من مستشفى عناية

أحالت غرفة الاتهام على مستوى مجلس قضاء عنابة مساء أول أمس ملف قضية إختطاف الرضيعة ريتاج من مستشفى الأطفال القديسة تيريزا" ليلة عيد الأضحى المبارك على محكمة الجنايات، مع متابعة ستة أشخاص بتهمة المشاركة في إختطاف طفلة، وهي القضية التي توبعت فيها إحدى المحاميات التي كانت تزاول نشاطها على مستوى إقليم مجلس قضاء عنابة، والتي كانت قد خططت – حسب ما جاء في التحقيق الابتدائي – لإختطاف الرضيعة لريتاج والتي لم يمر على ميلادها يوم الحادثة سوى ثلاثة أيام، لأن المحامية المعنية كانت قد دخلت القفص الذهبي منذ نحو سنة، وأوهمت زوجها ومعارفها بأنها حامل، رغم أنها لم تكن كذلك، وإختطاف ريتاج تزامن مع الموعد الذي كانت قد حددته لوضع حملها المزعوم، وهو المخطط الذي كان قد نسج بالتنسيق مع عجوز

### وكالة "عدل" بالبويرة في قفص الاتهام المستفيدون من مشروع 130 مسكن تساهمي يعتصمون أمام مقر الولاية

اعتصم صباح أمس، العشرات من المستفيدين من مشروع 130 مسكن تساهمي الخاص بقطاع التربية أمام مقر ولاية البويرة للمطالبة بتجسيد المشروع السكني الذي طال انتظاره، وحسب المحتجين فإن ذات المشروع حول من منطقة الريش إلى القطعة الأرضية بجانب متقنة أوعمران، وذلك بقرار من الوالي، حيث استبشر عمال القطاع خيرا، إلا أن الفرحة لم تدم على خلفية تماطل وكالة عدل بالرغم من المراسلات المتكررة لكل الجهات المعنية، وما زاد الطين بله حسب أحد المحتجين الأسعار الخيالية التي فرضتها وكالة عدل على المستفيدين بزيادة 90 مليون سنيم في الشقة الواحدة صنف F3 بعدما تم إمضاء العقود الأولى بسعر إجمالي 190 مليون سنتيم، وقد دفع المستفيدون الشطر الأول المقدر بـ40 مليون سنتيم مع إقدام ذات الوكالة على حذف شق F4 من المشروع، هذا وقد طالب المحتجون من الوالي التدخل لدى الوكالة لتجسيد المشروع المجمد.

● طاهر حليسي

### بتهمة اختطاف طفل عمره 5 سنوات وطلب فدية بـ300 مليون سنتيم في باتنة إ حالة 8 أشخاص بينهم أقارب الضحية وعمه على محكمة الجنايات بباتنة

ويسبب الضغط وحالة استنفار مصالح الأمن لتحرير الضحية البريئة من أيدي المختطفين فضلت الجماعة المختطفة إطلاق سراح الطفل المختطف برميه في أحد الشوارع المعزولة بطريق الجزائر وعثر عليه مواطنون بعدها وسلموه إلى أهله. مصالح الأمن التي فتحت تحقيقا في هذه القضية غير المسبوقة قامت بتوقيف مجموعة أشخاص بناء على رصد وتدفيق كشوف المكالمات الهاتفية المجهولة فيما تم توقيف قريب للطفل المختطف (ش.عماد) وعمه (ش.موسى) وسط ذهول العائلة خاصة الوالد المقاول الذي لم يصدق تورط شقيقه في عملية الاختطاف بعدما وجهت له تهمة جنائية المشاركة في الحجز والاختطاف رفقة شخص آخر يدعى (س.ب)، في حين تم توجيه تهمة جنائية الاختطاف والحجز لخمسة آخرين، بينهم قريب ثان لوالد الطفل المختطف.

● طاهر حليسي

عادت قضية اختطاف واحتجاز الطفل "ش.معيوف" إلى واجهة الأحداث مجددا بعد إحالة 8 متهمين في القضية إلى محكمة الجنايات بباتنة للظفر في تفاصيلها من جديد بعدما أثارت الرأي العام بمدينة بركة ولاية باتنة على مدار الأشهر بالنظر إلى اتهام مجموعة أشخاص في الاختطاف والاحتجاز، بينهم قريب الطفل الضحية وعمه الشقيق الصميم لوالده المشتغل في عالم المقاولات والأعمال. وكان الطفل معيوف البالغ من العمر 5 سنوات تعرض لاختطاف نفذته مجموعة أشخاص كانوا على متن سيارة اعترضوا سبيله بينما كان عائدا إلى منزله قادما من مدرسة تحضيرية يزاول بها دراسته وتم اقتياده إلى منزل مهجور يقع بطريق الجزائر احتجز داخله لـ 6 ساعات كاملة في الوقت الذي تلقى والده مكالمات مجهولة ومخفية طالبته بدفع فدية بـ300 مليون سنتيم مقابل تحرير رغبة الضحية.

## الفيضانات تهدد بلدية درقينة

كشف رئيس بلدية درقينة لـ "الشروق اليومي" ان جل المؤسسات الادارية المتواجدة بالمحيط الحضري لبلدية درقينة، وعلى رأسها مقر البلدية، تواجه خطر الفيضانات الناجمة عن ارتفاع منسوب مياه وادي اغريون الإحادي، خاصة أن هذا الأخير -يضيف المتحدث- يشكو من نقص في عملية التهئية، وهو نفس الوضع الذي تعانيه السكنات الخاصة الإحادية للوادي، حيث اوضح ذات المتحدث ان منسوب مياه الوادي يبلغ في احيان كثيرة الطابق الثاني من العمارات القريبة منه، ما يجعل مسألة الدخول او الخروج منها مهمة مستحيلة.

هذا الوضع الذي اصبح يهدد حياة السكان القاطنين بمحاذاة الوادي الى جانب الخطر الكبير الذي يشكله بالنسبة لهذه المؤسسات الادارية دفع المسؤولين المحليين بالبلدية الى مطالبة مديرية الري بالولاية تسجيل مشروع يهدف الى حماية البلدية من الفيضانات التي تتهددها في اية لحظة.

● ن. اوهاب

## بلدية ذراع القايد تستفيد من غاز المدينة

أكد السيد عبد الرزاق حبوب، رئيس بلدية ذراع القايد، أن بلديته استفادت في إطار البرنامج الخماسي 2010 - 2014 من مشروع تزويد سكان ذراع القايد والقرى المجاورة بغاز المدينة، على أن يجسد هذا المشروع على مراحل متتالية، وفي هذا الشأن عبر السكان عن ارتياحهم الكبير لهذه الخطوة الإيجابية التي تخفف عنهم عناء البحث عن قارورات غاز البوتان.

للاشارة فإن بلدية ذراع القايد حققت خطوات جبارة في ميدان التنمية المحلية، حيث استطاعت السلطات المحلية تحسين الاطوار المعيشي لمواطني البلدية من جهة ومن جهة أخرى التكفل بانشغالاتهم اليومية، وهو ما ساهم في الاستقرار. ● محفوظ رمطاني

## بعد الاعتداء جسديا على سائق بلدية سوق الاثنين بمعاقبة



## العمال يضربون ليومين متتاليين و"المير" يدعو لاجتماع طارئ

أضرب نهار أمس، ولليوم الثاني على التوالي، عمال بلدية سوق الاثنين التابعة إداريا لدائرة معاقبة، وهذا من أجل التنديد بالاعتداء الجسدي الجبان الذي تعرض له المدعو (ح. م) أحد عمال البلدية من طرف شخص خرج من حانة غير قانونية تتواجد بالقرب من حظيرة البلدية وعندما هم بالدخول بشاحنة البلدية، هذه الحادثة التي تسببت في إصابة عامل في الخمسينات من عمره يشغل في دار البلدية بصفته سائقا، بجروح خطيرة استدعت نقله على جناح السرعة للمصالح الاستشفائية.

## ب. مزيان

ميرحا إلى حد إصابته بجروح قبل أن يلوذ بالفرار على متن عربته إلى وجهة مجهولة، وأضافت مصادرها أن عمال البلدية تحركوا فور سماعهم الخبر من أجل التنديد بهذا العمل الجبان، وباشروا في إضراب عن العمل منذ أمسية أول أمس، والذي استمر إلى غاية نهاية نهار أمس.

هذا وقد علمنا كذلك أن الضحية قام بإيداع شكوى رسمية لدى مصالح الأمن ضد الشخص الذي اعتدى عليه، وقد تمكنت مصالح الأمن صبيحة أمس من توقيفه وتم وضعه رهن الحبس في

انتظار تقديمه لاحقا إلى وكيل الجمهورية، كما علمنا من جهة أخرى أن هذه الحادثة أثارت استياء العديد من المواطنين من مختلف قرى ومدناشر البلدية، وقد عجل ذلك باستدعاءات من طرف رئيس البلدية لجميع لجان القرى والجمعيات الناشطة بالمنطقة للاجتماع صبيحة الأحد على مستوى البلدية لدراسة قضية انفلات الوضع الأمني في المنطقة، ويحث أنجع السبل الكفيلة للتخلص من هذه الممارسات التي تهدد أمن وسلامة جميع المواطنين.

## الخنازير والذئاب تغزو المناطق السكنية بتاورقة وتهدد بأمراض منتقلة

حين تستهدف الذئاب مواشي الفلاحين، الخطر الحقيقي الذي أصبح يربع سكان المنطقة هو الاعتداءات التي قد يتعرضون لها من طرف هذه الحيوانات، فضلا عن الأمراض المنتقلة التي قد تحملها هذه الحيوانات وعلى رأسها داء الكلب. السكان حملوا المصالح المحلية مسؤولية هذا الانفلات، وما قد ينجر عنه من نتائج كارثية، مطالبين إياها بضرورة الإسراع في إيجاد حل لهذا الوضع الذي يندر بكارثة

يعيش سكان بلدية تاورقة التابعة لدائرة بغلية، جنوب شرق ولاية بومرداس، حالة تأهب قصوى بعد الانتشار الجنوني للخنازير والذئاب وسط التجمعات السكنية، والتي أضحت تهدد سلامة السكان.

هذه الحيوانات البرية التي انتعشت بعد منع الصيد بالبنادق، أصبحت تخترق المدينة والقرى المحيطة بها، وعاثت في أملاك السكان فسادا كبيرا، حيث تعرضت المزارع لتخريب متواصل من طرف الخنازير، في

## أغرب محاولة انتحار ذبحا بتيزي وزو

## شاب بمقلع يحاول ذبح نفسه أمام مرأى والدته انتقاما من ظروف الحياة



تمكنت قوات الأمن ببلدية مقلع بولاية تيزي وزو مؤخرا من انقاذ شاب من تنفيذ محاولة ذبح نفسه بطريقة استعراضية أمام مرأى والدته العجوز وسكان القرية وذلك انتقاما من ظروف الحياة الصعبة، وحسب المصدر الذي أورد الخبر للشروق اليومي فإن واقعة محاولة الانتحار ذبحا باستعمال سكين المطبخ الذي يضاف إلى أدوات الجريمة التي يستعملها الذين يختارون الموت الإرادي وقعت بقرية تقريين بدائرة مقلع بولاية تيزي وزو نفذها شاب بطل عمره لا يتعدى 22 ربيعا دون زهور، حيث قام هذا الأخير بتناول مزيج من

المخدرات والمشروبات الكحولية والتي أفقدته صوابه وأعمت بصيرته وتوجهه كالبرق إلى مسكنه العائلي، حيث وجد والدته العجوز تحضر وجبة العشاء، فقام بتجريدتها من سكين المطبخ الذي كانت تقشر به البطاطا وحاول ذبح نفسه أمامها لكن صراخها القوي جعل الجيران يتسارعون إلى بيتها محاولين منع المرشح الجديد للانتحار تنفيذ جريمته البشعة في حق نفسه لكن حتى الجيران رغم كثرتهم لم يفلحوا وأسرعوا للاستجد بالشرطة والذين وصلوا في الوقت البذل

إنسانية بالمنطقة. يشار إلى أن العديد من المناطق شرق ولاية بومرداس تعرف انتشارا مذهلا للحيوانات البرية التي تجتاح المدن والمناطق السكنية، وعلى رأسها الخنازير على غرار بغلية، دلس، أعفير والعديد من المناطق، نتيجة تراجع عمليات الصيد من جهة، وتماطل المصالح المحلية في تبني حملات صيد للتقليل من هذا الانتشار المخيف.

شفيق. !

الضائع، حيث أن الشاب باشر في عملية ذبح نفسه كما تذبح الشاة صبيحة يوم العيد لكنه لحسن الحظ لم يمت وقد تم نقله على جناح السرعة ليلا إلى إحدى العيادات الخاصة بالمنطقة، أين تم خياطة الجرح على مستوى العنق ومباشرة بعد امتثاله للشفاء تم تحويله إلى محكمة عزازقة وامتل أمام وكيل الجمهورية الذي أمر بوضعه رهن الحبس المؤقت، وتم متابعته بتهمة تناول المخدرات والسكر العلني وإهانة الوالدين، وللتذكير فإن الشاب حاول الانتحار لأنه أراد الزواج من فتاة تعلق بها منذ

مدة، لكن ظروفه الصعبة وعدم تمكنه من الحصول على منصب عمل ولو حارسا جعلت فارسة أحلامه تقرر الانسحاب من حياته وإبطال مشروع الزواج معه، فقرر هو الآخر مغادرة الحياة، وتبقى الأمنية الوحيدة لسكان مقلع هو أن يفكر المسؤولون في أمثال هذا الشاب وذلك بتوفير لهم العمل ولا شيء آخر غير العمل لمواجهة متطلبات الحياة الكثيرة.

● صونية. ق

## سكان بوزولام بالقصر ينتظرون الغاز الطبيعي

يظل الحلم الأكبر لسكان قرية بوزولام بالقصر قائما في وقت تزويدهم بالغاز الطبيعي مثل بقية القرى المجاورة لهم، ويؤكدون أن قنوات الغاز الطبيعي ليست بعيدة عن منازلهم مما يسهل على مصالح مديرية الطاقة والمناجم إنجاز وحدة توزيع جديدة يتم تزويدهم منها.

## فصيلة الأبحاث للدرك الوطني

## بجاية تحقق في جمعية تمارس نشاطها بطريقة غير مشروعة

كشف مصدر موثوق لشروق أن فصيلة الأبحاث للدرك الوطني قد فتحت تحقيقا حول جمعية تمارس نشاطها عبر التراب الوطني بدون رخصة، حيث أن أعضاء هذه الجمعية التي تدعى جمعية الودادية لمكافحة الألفات الاجتماعية لم يترددوا بفتح مكاتب ولائية على المستوى الوطني وآخرهم مكتب بجاية الذي يترأسها صاحب حانة في أقبو يقومون ببيع بطاقات الانخراط والاستلاء على المساعدات المالية التي يقدمونها لأصحاب المؤسسات الخاصة ونسبت إليهم تهمة النصب الإحتيال وممارسة نشاط بدون إذن من السلطات.

## أمن بجاية يلقى القبض على المتهمين الذين أزهقوا روح عجوز بسيدي أحمد

تمكنت مصالح الأمن لولاية بجاية من إلقاء القبض على قتلة العجوز التي عثر عليها مقتولة بشقتها المتواجدة بحي سيدي أحمد قبل حوالي شهرين. وقد جاء هذا بعد التحريات العميقة التي أجراها أفراد الشرطة القضائية والمحققين، ويتعلق الأمر بثلاثة مجرمين، اثنان منهم من أقارب الضحية والثالث صاحب سوابق عدلية حيث سبق أن ارتكب جريمة في حق تاجر من بلدية القصر وقضى في السجن ثلاثة أشهر.

● منصورى آسيا

## يا لها من صدفة.. يونس يتحول إلى بوش الرئيس الأمريكي السابق بوش يتصدر وثائق الأحكام القضائية الصادرة

عبرت السيدة يونس عن تدمرها الشديد تجاه الخطأ المادي الوارد ست مرات في وثيقة الحكم القضائي الصادر في قضية جيمعتها مع طرف آخر أمام هيئة محكمة تيزي وزو، والذي غير وشوه كليا اسمها العائلي الذي هو اسم لنبي كريم من أنبياء الله عليهم السلام، وتحول بقدرة قادر أو من جراء لامبالاة وتهاون لدى بعض الموظفين بمصالح هذه الهيئة الحساسة، إلى تسمية غريبة "بوش" أثارت استياء المعنية وفشحت لها المجال لطرح العديد من التساؤلات، المتضجرة زارت مكتبها الجهوي بمدينة تيزي وزولطرح قضيتها مؤكدة أنه سبق لها وأن اتصلت عدة مرات بالمصلحة المعنية بذات المحكمة، لتصحيح الخطأ الوارد في الوثيقة المسلمة لها، لكن محاولاتها باءت بالفشل وبقي الخطأ على حاله، وبقي اسم بوش يتصدر الوثيقة، فأسحا المجال لكل من وطأت عيناه على هذه الوثيقة وهذا الاسم للتعلق، بأن من ارتكب هذا الخطأ المادي الذي شوه اسم عائلة شريفة ولمرات عديدة داخل وثيقة مسلمة من هيئة رسمية، من غير المستبعد أن يكون من باب التكريم والعرفان للرئيس الأمريكي السابق، على ما اقترفته يده من انتهاكات لا إنسانية في حق أبرياء عزل في العراق وأفغانستان ومناطق أخرى متفرقة في العالم، أم أنه من باب الإهانة الشخصية علما أن تسمية بوش تتنافى وأخلاقيات المجتمع الذي ننتمي إليه، للتذكير فإن المعنية كانت لديها محامية تتابع القضية على مستوى العدالة، ولكنها تبخرت فجأة قبل إصدار الحكم رغم أنها تلقت حقوق أتعابها التي لم تؤدها كلها.

س. بلفيس

## استلام المكتبة البلدية بوايسف

استلمت بلدية واسيف مكتبتها في الأيام القليلة الماضية وتعتبر المكتبة الأولى المستلمة على مستوى الولاية من تلك المنجزة في إطار برنامج إنجاز مكتبة بكل بلدية، المشروع الذي خصصت له مديرية الثقافة غلخلا ماليا قدر بـ 15 مليون دينار، بالإضافة إلى ما قدره 130 مليون سنتيم وفرتها البلدية، سيمثل قضاء علميا هاما للمتمدرسين ومكسبا ثقافيا للمنطقة، حيث ينتظر أن تفتح المكتبة أبوابها في الأيام القليلة المقبلة، إذ لم يتم تجهيزها بعد بالعتاد والإمكانات اللازمة، وسيتم تزويدها حسب ما صرح به رئيس المجلس الشعبي البلدي لواسيف، بما لا يقل عن 10 آلاف كتاب بمختلف اللغات والتخصصات والمستويات، بالإضافة إلى أجهزة الإعلام الآلي، وستعمل الجهات المعنية على توفير جميع متطلبات مرتادي المكتبة.

● رانية مختاري



## جمعية الطفل قبل كل شيء تكرم التلاميذ النجباء ببوزقان

تم ظهيرة نهاية الأسبوع بالمركز الثقافي لبلدية بوزقان بولاية تيزي وزو، تكريم المئات من التلاميذ النجباء الذين يدرسون على مستوى مختلف المؤسسات التعليمية بالمنطقة وهذا بحضور الأولياء والأساتذة والسلطات المحلية على رأسهم رئيس المجلس الشعبي البلدي ورئيس الدائرة، وتم خلال الحفل سرد كلمة مقتضبة للتعريف بجمعية "الطفل قبل كل شيء" صاحبة هذه المبادرة المميزة لتشجيع التلاميذ على المزيد من التفوق، وبعدها تم الاستماع لمديح ديني أداها المنشد توفيق بوراس، وتشرف الأستاذ فوزي رمضان بإلقاء محاضرة حول أهمية تحضير الطفل للعلم وتلتها مناقشة وتكريم تلاميذ جميع الأعمار ومناظرة بعنوان التفوق ومفاتيح النجاح بين الأستاذين لخضر متيجي ورمياء فؤاد بلوطي .

## الودادية الجزائرية لمكافحة الأفات الاجتماعية تدق ناقوس الخطر

لاحظت الودادية الجزائرية لمكافحة الأفات الاجتماعية في تقريرها الأخير والذي استلمت الشروق اليومي نسخة منه، تفاقم ظاهرة إدمان الشباب على المخدرات بشكل مأساوي بولاية تيزي وزو وهذا منذ بداية السنة، وقد دقت الودادية ناقوس الخطر حول انتشار هذه الظاهرة في أوساط الشباب، وهذا على الرغم من الجهود التي تبذلها مختلف أسلاك الأمن، وفي هذا السياق تقوم الودادية الجزائرية لمكافحة الأفات الاجتماعية بسلسلة من الإجراءات لمكافحة هذا الخطر المحدق بالشباب، منها العمل على تخفيف من حدة البطالة والاطالبة بضرورة تشديد الرقابة على الكثير من الصيدليات التي يقوم أصحابها بتسويق الأقرص الهلوسة للشباب، كما تجدد طلبها بالإسراع في إنهاء أشغال الإذاعة المحلية والتي بإمكانها نشر الثقافة التحسيسية لفائدة الشباب وتعريفهم بأخطار المخدرات.

● صونية ق

## ظاهرة غلق الطرقات الرئيسية أخذت منحرجا خطيرا

# اتخاذ إجراءات ردعية ضد المطالبين بحقوقهم بطرق تعسفية بتيزي وزو



أكد والي تيزي وزو "حسين معروز" أن إجراءات ردعية سيتم اتخاذها في حق المطالبين بحقوقهم بطرق تعسفية ومخلة بالنظام العام، ولم يستبعد اللجوء لاستعمال القوة العمومية، وذلك بعدما أخذت ظاهرة غلق المقرات الإدارية والطرقات الرئيسية بالولاية منحرجا خطيرا .

### رأية مختاري

باتت تمثل إخلالا بالنظام العام وتجاوزات تستدعي وضع حد لها بصفة نهائية وقانونية، بعدما اتخذها المواطن لغة وحيدة للتفاوض مع السلطات المحلية وقضاء حاجاته وطرح انشغالاته، إذ لا يتردد المواطنون في غلق الطرقات الرئيسية لدى تسجيل أدنى نقص يعرف بالمنطقة المعنية، نقائص تتمثل أحيانا في الضروريات والمتطلبات الأساسية وأحيانا أخرى لا ترقى لتسحق حركة احتجاجية ولا تتعلق أصلا بالتنمية المحلية.

ومن أكثر المرافق المتضررة من الظاهرة نجد الطريق الوطني رقم 12 الذي يعتبر العصب الحيوي والنايض لحركة المرور بالولاية، فبالإضافة

لمكانته الطبيعية تحول في الآونة الأخيرة لطاولة مشاورات مؤقتة تطرح عليها الانشغالات وتقطع على مستواها الوعود والحلول التي تضطر السلطات المعنية لإيجادها بشكل استعجالي، لامتناس غضب المحتجين وفك أسر المعطلين، حيث تبقى الفئة الرئيسية المتضررة هم مستعملي هذه الطرقات المغلقة لعدة ساعات، فترة تتعطل فيها مشاغل هؤلاء بعدما بقوا حبيسي مركباتهم التي أغلقت الطرقات في وجهها وتلغى بذلك جميع مواعيدهم، فكم من مريض فقد موعدا انتظره لعدة أشهر لأنه تأخر في الوصول بسبب غلق الطريق.

وكم من ممتدرس تغيب عن امتحانه، وكم من مسافر تأخر عن موعده، ليس لشيء سوى أنه كتبت له الأقدار الوقوع ضحية وسط مطالب سكان منطقة ما كان عابرا بها، والمتتبع لواقع الولاية

## احتجاجا على وقف أشغال إيصال مساكنهم بالغاز سكان بوزقان يغلقون مقر البلدية والدائرة ومقري الوحدة الفرعية لسونغاز وكهريف

أقدم أمس المئات من سكان قرية "آيت سيدي عمر" وقاطني حي 56 مسكن ببوزقان مركز على غلق مقري بلدية ودائرة بوزقان الكائنة على بعد 65 كلم شرق تيزي وزو، وكذا مقري الوحدة الفرعية لسونغاز وكهريف بالمنطقة، الحركة الاحتجاجية جاءت -حسب ما أفادتنا به مصادر محلية- على خلفية إقدام شركة كهريف على وقف أشغال ربط التجزئة رقم 3 بالغاز الطبيعي، وذلك بعد إنجاز ما يزيد عن 24 كلم ولم يتبق منها سوى 6 كيلومترات لربط الأحياء والسكنات المستفيدة، وتحويل الغلاف المالي الموجه له لإتمام أشغال ربط التجزئتين رقم 1 و2 بالغاز الطبيعي دائما، وذلك بعد تدخل أعضاء بعض الأحزاب السياسية، حسب نفس المصادر، وهو الأمر الذي أثار حفيظة السكان المستفيدين من المشروع المشل حاليا. وعقب اللقاء الذي جمع أول أمس ممثلي لجان القرى المتضررة بالمركز الثقافي ببوزقان اتفق هؤلاء على تنظيم الحركة المذكورة في خطوة منهم نحو الضغط على شركة كهريف لمباشرة الأشغال وإعادة بعث المشروع، وأكد المحتجون أنه وإن لم يتم الأمر في غضون الأيام الثلاثة القادمة فإن نفس العملية ستطال المقرات التي أغلقت يوم أمس بداية من مطلع الأسبوع المقبل، واعتبر هؤلاء أن تدخل رجال السياسة لمد عجلة التنمية في مناطق على حساب مناطق أخرى يعتبر استغلالا للنفوذ وتعديا على حقوق المواطنين.

## مدرسة بخاري بقرية آيت خرشة بتادمايت دون ماء الشرب

يعاني تلاميذ متوسطة بخاري الكائنة بقرية آيت خرشة بتادمايت من العطش الدائم وعلى مدار أيام السنة داخل المؤسسة، المصدر الوحيد للمياه بها هو الصهريج الموجود وبالتالي يجد التلاميذ أنفسهم مجبرين على الارتواء بمياه الصهريج حتى ولو كانت معكرة أو ملوثة أما حالة المراحيض ودور المياه فحدث وسط غياب هذه المادة الحيوية والخطر الذي قد ينجر عنها على صحة وسلامة التلاميذ.

● كريمة أوشيش

## توقيف 9 أشخاص من بين المحتجين الذين أخلقوا الطريق في المدينة الجديدة

المرو. هذا وقد شهدت المدينة الجديدة لتيزي وزو طيلة أمسية أول أمس وإلى غاية ساعة متأخرة عمليات مطاردة بين عناصر الأمن المدعمة بقوات مكافحة الشغب وبين المحتجين، والتي اختتمت فصولها بتوقيف 9 أشخاص من بينهم تم تقديمهم مساء أمس إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة تيزي وزو. هذا وقد باشر سكان الحي في عملية احتجاجية مماثلة صبيحة أمس، وهذا بقلق الطريق مجددا من أجل طلب إطلاق سراح الموقوفين.

● حسان زيزي

مصادر محلية- جاءت على خلفية القرار الأخير الذي اتخذته المصالح الولائية والقاضي بهدم بناية غير شرعية بناوحي الحي السالف الذكر، هذا القرار لقي معارضة شرسة من طرف صاحب البناية ما تسبب في توقيفه من طرف مصالح الأمن التي رافقت عملية الهدم، توقيف هذا الأخير عجل بتصعيد موجة احتجاجية عارمة من طرف سكان الحي، والذين قاموا بغلق طريق بالمدينة الجديدة، حيث تحول إلى مواجهات ومشادات مع مصالح قمع الشغب مباشرة بعد محاولتها التدخل لفتح الطريق أمام حركة

أوقفت مساء أول أمس مصالح أمن ولاية تيزي وزو 9 أشخاص يقطنون على مستوى حي 2000 مسكن بالمدينة الجديدة بتيزي وزو، وهذا بعد انفلات الوضع بينهم وبين قوات قمع الشغب وتحولت حركتهم الاحتجاجية من غلق الطريق العابر للمدينة بالأحجار والمتاريس والعجلات المطاطية إلى مشادات ورشق بالحجارة، أصيب من خلالها ما يزيد عن 6 شرطيين بجروح متفاوتة الخطورة، مع إصابة سيارتين لنفس المصالح بأضرار معتبرة.

هذه الحركة الاحتجاجية -حسب ما أوردته

## اغيل ملولن، المرج تتلاشاء، تيزي تانجيت وتزروت بدوار بني عباس

## قرى نائية متناثرة في جبال كنديرة بجاية



تشكو قرى اغيل ملولن، المرج تتلاشاء، تيزي تامريجت وتزروت بدوار بني عباس في بلدية كنديرة بولاية بجاية نقائص بالجملة، إذ لا يزال سكانها ينتظرون استفادتهم من الغاز ونقص المياه الصالحة للشرب، إلى جانب التهيئة والإنارة العمومية والخدمات الصحية.

تقع مجمل هذه القرى في سفوح جبال كنديرة، وهي المنطقة التي لم تعط شيئا للقاطنين فيها، لأنها بكل بساطة فاقدة لكل شيء، فالنقائص تكاد لا تعدّ بداية من الماء وأغلبية سكان الدوار يستنجدون بالآبار التي تعتبر أملاكا خاصة غير مباين بالأخطار المحدقة التي تترىص بهم جراء عدم معالجة مياهها. وحسب ممثل القرى المعنية فإن الإنارة العمومية

غائبة في أغلب المناطق. من جانب آخر، أثار السكان مشكل عدم تزودهم بالغاز متهمين المسؤولين المحليين بـ "التمادي" في رفضهم إيصال هذه المادة الضرورية إلى هذه المناطق، وفيما يخص شبكة الطرقات احدثت ولا

**الشروق** تتوغل في عمق بلدية بلعاببة بولاية المسيلة وتنقل معاناتها

## عائلة مكفوفة من 10 أفراد معذبة في الأرض بسبب التهميش والنسيان

ضربنا من أجلها موعدا فكان لابد من قطع العشرات من الكيلومترات في عمق بلدية بلعاببة، إلى الشرق من عاصمة الولاية المسيلة، حتى نصل إلى المسكن أو بالأحرى (القربي) الذي تقطنه منذ ما لا يقل عن 50 سنة بوحدة من المناطق المعزولة والمنسية؛ إنها عائلة «طيب باي» المتكونة من 10 أفراد مكفوفين أغلبهم بنات وضعهم مأساة وصورهم ترسم مشاهد حقيقية للمعذبين في الأرض أو المحكوم عليهم بالأعمال الشاقة.



**منزل ترابي تهاوت معالمه واكتوت جدرانته**

أما المسكن الذي يأوي أفراد العائلة المذكورة يؤكد للعيان بأنهم من المنسيين حقا في منزل طوبى، عايش ـ تقول الحاجة فاطمة ـ أيام الاستعمار الفرنسي ولايزال تراب تهاوت معالمه وسقف من الألواح المشيمة، وأبواب مشققة ومفتحة وبيوت كالكهوف تطلخت جدرانها بالرماد ـ نتيجة الدخان المتصاعد أثناء (طهي الطعام) بواسطة الحطب وفضلات الماشية، حيث ويمرور الزمن تحول ذلك الدخان إلى شبه طلاء أسود يزين الجدران، يحكي أوضاعا اجتماعية قاهرة لعائلة عذيبها النسيان والتهميش قبل إعاقة البصر، بيوت اسطبلات اختلطت مع بعضها البعض، فصارت أشبه بحظيرة ولولا (حبات القرميد) لقلنا منزلا بل أطلال مهجورة لسنوات... دخلنا

**تحقيق / الطيب بوداود**

عائلة خلقت بلا بصر فتحركات فريدة 35 سنة وجميلة 36 وفوزية 21 سنة ورقية 25 سنة وعائشة وموسى بنظارته البالية والآخرين... وأهمهم الكفيفة المكافحة... كلها عذابات. فوجههن صفحات يقرأ عليها الزائر مآسي ومعتاة عمّرت لسنوات نتيجة لغياب البصر ونوازل الفقر... أحذية وأي أحذية إنها بلاستيكية شيعت منها الأتربة وفضلات الماشية في أقدام لا تدري في أي اتجاه تخطو... هرعن إلينا وكان دليلنا أخوهن موسى، تكلمن بعفوية وكانت فريدة صريحة معنا، تحدثت بلا تردد عن حال أسرتها المعذبة منذ ما لا يقل عن 50 سنة بداية من المعيشة (تحت الصفر) فمنح 3000دج، كما قال موسى، لا تكفي لشراء نظارات بسيطة. أما محدثتنا فأكدت، وبحضور عضو بالمجلس البلدي، بأن قفة رمضان لسنة 2009 لم تتحصل عليها عائلتها وهن يكافحن من أجل لقمة العيش وأي عيش مع غياب البصر؟.

**أحصوهم ونسوهم**

حاولنا أخذ صور وصور من هنا وهناك، لنقل الحقيقة، كما هي، فكانا كلما خطونا خطوة في عمق (القربي) انتابنا شعور بالحزن، حيث كان السؤال يحاصرنا: هل نحن في الجزائر بلد الثروات النفطية، أم في واحدة من البلدان الفقيرة في عمق إفريقيا أو أمريكا اللاتينية؟ لا، نحن في الجزائر، كما أجابني مرافقي. وفي سياق إجاباتها، أضافت فريدة الأخت الكبرى «إنهم أحصونا ولكنهم نسونا»، مؤكدة بأن أفراد عائلتها يتوجهون حتى إلى صناديق الانتخابات فقلن بطبيعة الحال العائلة تشكل (كتلة من الأصوات)، نعم يزورنهم ليلة الانتخابات وباقي السنوات في عداد المفقودين والمنسيات...

### نقص في الإنارة العمومية وغياب برامج تهيئة المحيط ببلدية مناصر

تعاني أحياء بلدية مناصر في ولاية تيبازة نقصا رهيبا في شبكة تغطية الإنارة العمومية، كما لم تعرف جل الأحياء والشوارع برامج لتهيئة المحيط العمراني منذ ما يفوق 20 سنة وأخرى منذ نشأتها قبل الاستقلال، الأمر الذي تركبت عنه صور توجي لزوارها وكأنها قرية ريفية مهجورة ا اهتمام المسؤولين، هذا ويعد سكانها من المنطقة الرابعة من حيث المستوى المعيشي أي أناس فقراء يدوسون على أرض كلها معادن ومحيط طبيعته تنمو فيه موارد تسامم بالعملية الصعبة. هذه المرة نتطرق إلى نقاط سوداء يؤرها تورّمت بمنطقة مناصر أقدم البلديات على مستوى الوطن وأغناها على الإطلاق لما تحضن من ثروات طبيعية مصنفة في خانة الموارد المالية الوطنية المتمثلة في ثروة التراب الأحمر المستخرج منه عدة معادن ويستعمل في صناعة الخزف ومواد تجميل ومنها ما خفي من مواد أخرى تستغلها أطراف دون خزينة البلدية رغم الأضرار التي لحقت بغابة «كالبير» جراء تقدم حفريات آلات استخراج هذه التربة كذلك تلف الطرقات التي لم تعد صالحة للاستعمال بسبب عبور شاحنات الجهة المستقلة للتراب وشاحنات محجرة سيدي صالح التي التهمت جانب لا بأس به من غاية جبل البليك في ذات السياق، تعاني شوارع وأحياء مركز مدينة مناصر من تحضر طرقاتها وانتشار المظليات بها وأحياء منها بها مسالك ترابية وتخلو من الأرصفة منتشرة بها مخططات بنائية فوضوية غزت المساحات المخصصة للأرصفة ويتعلق الأمر بحي المنكوبين وحي عيسو وحي الزجاج أكبر المجمعات على الإطلاق بالبلدية، علاوة على أن المدينة تصلح لتصوير مشهد رعب من خلال الظلام المنتشر على مستوى أرجاء شوارع المدينة بسبب النقص الفاضح في شبكة الإنارة العمومية. والمفارقة التي دفعت ببعض أعيان البلدية بالتساؤل عن مصير البلدية ونصيبها من البرامج الوطنية التنموية الموزعة على أطراف حدود مناصر بحراسة شديدة تسد أي تسرب من منسوب خيراتها أمام تكرار استفادة بلديات أخرى مجاورة لها من مشاريع للتنهية، حسب هوى كل رئيس بلدية وافد ـ على حد تعبيرهم ـ.في شكوى تحصلت «الشروق» على نسخة منها وطلبوا السلطات الولائية والوزارية بتخصيص برنامج استعجالي يتم التدارك فيه ما لم يستفيدوا منه من المشاريع في أوقات كانت البلدية وأهاليها منهمكة في محاربة عصيان وبعثش الإرهابين في عقدين من الزمن ولا زالت.

● ب. إسلام

وتعمقنا فكانت المشاهد (مربعة) ومحزنة... أوان كأنني بها أخذت من قمامة لتوّها وصفائح بلاستيكية قديمة، مخصصة للماء الشروب علقت (كمقنود) تفنقر لأدنى قواعد النظافة والصحة، لكن رغم ذلك انحنى موسى المولود في 1979 على إحداهما وسكب منها الماء وشرب دون أن يشعر بأننا التقطنا له صورة.

**عزلة وظلام وحشرات سامة...**
وفي خضم ذلك، تتخبط عائلة طيب باي المكفوفة، وسط انعدام الكهرباء هذا إذا استثنينا الخيط الذي منحه إياهم صاحب مستودع لتربية الدجاج، حيث يتم توليد الكهرباء بواسطة مولد، ولكن المصباح الممنوح لهم يشغل ليلا فقط؛ بمعنى أن الأمر في هذا الجانب يشكل نقطة سوداء، أضف إلى ذلك معاناة أفراد العائلة من مخاطر

وهو الأمر الذي هزنا أمام صبرهن. ولكن حالهم ينادش كل السلطات بالزيارة واتخاذ إجراءات عاجلة ليعيشوا بكرامة في بلد يسع الجميع وخيراته تكفي الملايين.

من جهته رئيس البلدية، ومن وجدنا من أعضاء المجلس البلدي، أكدوا بأن العائلة المذكورة أصبحت من اليوم ضمن أولوياتهم، متعهدين بمنحها مسكنا ينتشلها من الفقر والنسيان وأشياء أخرى.

**50 تاجرا من ضحايا مشروع محطة المترو يستأنفون نشاطهم بعد 15يوما**

**"مترو الجزائر" تسلم سوق اللحوم الجديد لبلدية الحراش 12ماي الجاري**



السوق الجديدة / تصوير، يونس أ

**سليمة حمادي**

انتهت مديرية مترو الجزائر من أشغال إنجاز سوق اللحوم الجديد لفائدة ضحايا مشروع تمديد المترو إلى بلدية الحراش من تجار سوق اللحوم، حيث سيتم تسليمه لبلدية الحراش في 12ماي الجاري على أن يفتح أبوابه بعد أسبوعين من الآن.

وتعود قضية أقدم سوق لبيع اللحوم بالحراش إلى سنتين الماضيتين، أين تقرر تمديد مشروع مترو الجزائر من محطة حي البدر بباش جراح إلى مدينة الحراش، حيث انطلقت أشغاله العام الماضي، حيث تم هدم السوق من أجل مباشرة أشغال محطة المترو بشوارع عيسات إيدير، ليتوقف 50 تاجرا عن النشاط بصورة مفاجئة، وقد حاولت مديرية مترو الجزائر حينها البحث عن قطعة أرضية بديلة لإحتواء نشاط التجار، وكان

أحد الخواص قد اقترح بيع أرضه للمديرية بمبلغ 15مليار سنتيم، وهو ما رفضته إدارة المترو. الأمر الذي أدى إلى تدخل البلدية حيث قرّرت التضحية بالمصلحة التقنية وحوّلت مكاتبها إلى مقر البلدية تم هدمها وحوّلت مساحة 1000 متر مرّج لفائدة السوق الذي باشرت بإنجازه قبل 6أشهر مديرية مترو الجزائر بإنجاز السوق الجديد بتاريخ على مساحة 1250 متر مرّج. وتنقلت الشروق اليوم إلى مقر السوق الجديد المنجز بالتسقيع مع شركة سيفيتال حيث يعد واحد من أجل الأسواق بالعاصمة أنجز وفق متطلبات عصرية على مستوى واحد وتم تزويده بالماء والكهرباء وحظيرة للسيارات ومراحيض وتم تقسيمه إلى 50 محلا استفاد منها تجار السوق القديم، وسيتم تسييجه خلال الساعات القليلة القادمة.

ولتفادي المشاكل المتعلقة

السوق مديرية المترو مبلغ 10 ملايين سنتيم.

### عراقيل تهدد تنظيم دورة المجلس الوطني لاتحاد عمال التربية بومرداس

يعتزم الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين عقد أشغال الدورة السادسة والعشرين المفتوحة لمجلسه الوطني، منتصف شهر ماي الجاري، بمركز التسلية والترفيه لحي الكرمة، حيث عمد المشرفون على الدورة من إدارات الاتحاد، نهاية الأسبوع المنصرم، إلى إيداع طلب الترخيص رسميا لدى مديرية التنظيم والشؤون العامة بولاية بومرداس معلنين بذلك عن رغبتهم في استكمال تنفيذ برنامج الدورة المفتوحة منذ نهاية أكتوبر الماضي وإنهاء أشغالها على جدول أعمال يتعلق بتقييم الحركة الاحتجاجية التي شهدها القطاع على مرحلتين من الموسم والدراسي الجاري ومدى تحقيق المطالب وكذا النظرة المستقبلية للعمل النقابي داخل القطاع في ظل تعنت الوزارة وتماديها في الكيل بمكيالين مع التنظيمات النقابية الفاعلة.

ويحسب صادق دزيري، رئيس اتحاد عمال التربية والتكوين، فإن طلب عقد أشغال الدورة بيومرداس لقي عراقيل بيروقراطية من قبل مديرية التنظيم والشؤون العامة في محاولة منها كبح الإرادة النقابية للتنظيم وكسر شوكته تدعيما لتهديدات الوصاية التي أطلقتها وزارة التربية عقب الحركة الاحتجاجية الناجحة التي شهدها القطاع هذا الموسم، حيث اشترطت أمورا تعجيزية في ملف إيداع طلب الترخيص وأمرت بوثائق لم يسبق أن تم اعتمادها في سائر ولايات الوطن بما فيها بومرداس التي سبق وأن شهدت أشغال دورة في أحلك أيام المنطقة دون أن تشترط الوصاية وثيقة مثل شهادة اعتماد جديدة.

وفي تصريح خصّ به الشروق، استبعد صادق دزيري خيار العودة إلى الإضراب خلال الفصل الثالث، رغم العراقيل التي يشهدها تنظيمه وكذا التهديدات المتوالية على التنظيمات المحتجة سالفا والعقوبات المسلطة على موظفي القطاع نظير الإضراب الذي يبقى ـ حسب ـ إجراء شرعيا خلافا لأسلوب الخصم من المرتب المعتمد من قبل الوصاية رغم أنه مناف للقانون .

دزيري أكد للشروق أن تنظيمه يتفهم جيدا أوضاع القطاع ويراعي ظروف التلاميذ، لاسيما طلبة الأقسام النهائية والمقبلين على المسابقات المصيرية وامتحانات نهاية السنة، وبالتالي استبعد العودة إلى أسلوب الاحتجاج على الشاكلة السابقة التي قد تعصف بمصير الأبناء على حد تقديره.

● **علي لعناني**

### تلاميذ «الرميلة» بالمسيلة ينتظرون فتح المدرسة

يتواجد العديد من التلاميذ بمنطقة «الرميلة» ببلدية بن سرور، بالمسيلة، بلا مدرسة بعد أن أغلقت تلك التي كانت موجودة بقريتهم والتي كانت تضم قسمين في الموسم 2006 / 2007 لأسباب يقول السكان إنها مجهولة وتعرضت المدرسة للتخريب بشكل فظيع وتم نزع النوافذ وخلع الأبواب واقتلاع البلاط من الأرضي، نظرا لإهمال المسؤولين ـ مدرسة يقول السكان إنها بلا سور واق أو مرحاض ولا ساحة ولا مطعم، وهو ما أدى ـ حسب السكان دائما ـ إلى انقطاع الأطفال عن الدراسة والانصراف لرعي الغنم والدجاج، ما جعل السكان يصرون على إعادة فتح هذه المدرسة وتجهيزها بكل الأمور الضرورية، خصوصا وأنها تقع بتجمع سكاني فلاحى يضم أكثر من 30 مستفيدا حتى يتشجع السكان على الاستقرار.

● **رياض شتوح**

### عائلة ببوداواو البحري تواجه التشرد بعد احتراق سكنها الجاهز

هو وجه مألوف لوضع كارثي تعيشه العديد من العائلات التي أقيمت بالصناديق الجاهزة، وتركت تواجه مصيرا، أقل ما يقال عليه إنه وضع إنساني لا ينبغي أن تقاسمه جزائر الكرامة مع أنبائها من قاطني هذه المواقع، ولا ولاية بومرداس التي تحولت من فضاء للمستقبل، إلى مقبرة لصناديق حديدية، يقطنها الأحياء من البشر.

عائلة عريايو المتكونة من 7 أفراد، والتي نجت بأعجوبة من حريق مهول آتى على الأخضر واليابس بمسكنها الجاهز والواقع ببلدية بوداواو البحري، وجدت نفسها اليوم مشردة وتواجه مصيرا مجهولا، بعدما أدار لهم المسؤولون ظهورهم. ومنذ تاريخ الحريق المشؤوم، لم تطأ أقدام المسؤولين محيطهم للتكفل بهم، باستثناء رئيس البلدية التي تؤكد العائلة أنه حضر ليلا، لكنه اعتذر عن التكفل العاجل بوضعهم لانعدام سكنات جاهزة بديلة، تاركا سبعة أفراد يواجهون التشرد في بلد القانون. في حين أحالهم رئيس الدائرة إلى رئيس البلدية، فأضحوا كرة بين الأقدام يتدافعها المسؤولون كلّ من موقعه في محاولة للتملّص من مسؤوليته، فما كان لرّب العائلة سوى توزيع فلذات كبده على أقاربه والمحسنين الذين يتكفلون بهم إلى حين الفرج. والوضع القاسي لهذه العائلة المعوزة، لم يرَ النور رغم كل المساعي التي قامت بها، وقد ناشدت والي الولاية بالتدخل العاجل لانتشالهم من وضعهم الذي وجدوا أنفسهم فيه دون رغبة منهم، خاصة وأنهم عائلة منكوبة أصلا من زلزال 2003، وهو ما يضعهم في موقع حماية أقربها رئيس الجمهورية عقب الزلزال ـ. آمال العائلة معلقة على تحرك الوالي، الذي يبقى المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي، عسى أن يقطع دابر معاناتهم، قبل أن تتحول إلى مأساة حقيقية وعار على جبين جميع المسؤولين.

● **شفيق إيكوفان**



أحمدي نجاد:

بن لادن موجود في واشنطن



قال الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في مقابلة بثتها أمس الأربعاء قناة "اي بي سي" الأمريكية، إن زعيم القاعدة أسامة بن لادن موجود في واشنطن. وردا على سؤال لمعرفة ما إذا كان بن لادن يختبئ في إيران وصف أحمدي نجاد هذه الفرضية بـ"المضحكة". وقال الرئيس الإيراني "سمعت أنه موجود في واشنطن". وهذا صحيح إنه في واشنطن لأنه شريك سابق لجورج بوش. كانا زميلين. تعاوننا في مجال النفط وعملنا معا. ولم يتعاون بن لادن يوما مع إيران لكنه تعاون مع بوش". في إشارة منه إلى الرئيس الاب (1989-1993) أو جورج بوش الابن (2001-2009). وتابع نجاد بجديفة "كونوا أكيدين أنه في واشنطن. هناك احتمالات كبيرة أن يكون هناك". وزار الرئيس الإيراني الولايات المتحدة، حيث ألقى الاثنين في نيويورك خطابا من منبر الأمم المتحدة لدى افتتاح أعمال مؤتمر متابعة معاهدة حظر الانتشار النووي. وطالب نجاد في خطابه تعليق عضوية الولايات المتحدة في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، هيئة الأمم المتحدة المكلفة بمراقبة الأنشطة النووية في العالم وتنظيمها. وجاء هذا الطلب بعد أن كشفت وزارة الدفاع الأمريكية عن حجم الترسانة النووية الأمريكية والتي تقدر بأكثر من خمسة آلاف رأس..

■ ق.د

قائد اليونيفيل:

لا إثبات على وجود صواريخ "سكود" في جنوب لبنان

نفى قائد قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان الميجور جنرال البرتو اسارتا في حديث صحافي نشر أمس وجود صواريخ من طراز "سكود" في المنطقة الواقعة تحت إشراف اليونيفيل مثلما تزعم إسرائيل وحلفاؤها. وقال اسارتا "لا نملك أي إثبات على وجود صواريخ سكود في منطقة عمليات اليونيفيل"، رغم انتشار اثني عشر ألف جندي وثلاثة ألوية من الجيش اللبناني في المنطقة. واستبعد اسارتا وجود نية لدى أي من الأطراف بإشعال حرب. و تصاعدت حدة التوتر منذ أسابيع بعد أن اتهم الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز سوريا بتزويد حزب الله بصواريخ سكود. ورفض حزب الله نفى أو تأكيد امتلاكه للصواريخ. وأشار الموضوع قلق الولايات المتحدة وفرنسا. ونفى المسؤولون اللبنانيون الادعاءات الإسرائيلية حول نقل الصواريخ. وأنشئت اليونيفيل في 1978 لمراقبة الحدود اللبنانية الإسرائيلية بعد عملية اجتياح إسرائيلية أولى لجنوب لبنان. ثم تم تعزيزها وتوسيع صلاحياتها في 2006 بموجب القرار الدولي 1701 الذي وضع حدا للعمليات العدوانية الإسرائيلية على لبنان.

## في خطوة لإبعاد أياد علاوي عن رئاسة الحكومة المقبلة تكتل شيعة العراق لإبقاء هيمنتهم على السلطة

أعلن ائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي والائتلاف الوطني العراقي، منافسه الرئيسي، تشكيل ائتلاف بهدف الحفاظ على الحكم في الوسط الشعبي وأيضا لإبعاد قائمة العراقية بزعامة الوزير السابق أياد علاوي والتي حصلت على 91 مقعدا خلال الانتخابات الأخيرة بفضل حصولها على العديد من الأصوات السنية.

ن.ل. وكالات

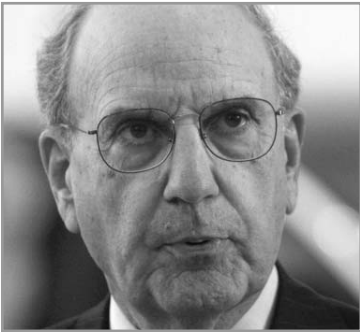


ويفتح الائتلاف الجديد الباب أمام تشكيل حكومة جديدة بين المالكي والائتلاف الوطني الذي يضم أطرافا شيعية محافظة بعد أكثر من شهرين من الجمود بعد الانتخابات التشريعية التي نظمت في 7 مارس. وجاء في بيان أصدره الائتلاف أمس أنه تم الاتفاق على إعلان تشكيل الكتلة النيابية الأكبر من خلال التحالف بين الكتلتين، مشيرا إلى أن الائتلاف الجديد عازم على توفير مستلزمات العملية السياسية وأهمها بناء نظام برلماني وتشكيل حكومة عراقية وترشيح رئيس لمجلس الوزراء يلتزم ببرنامج الائتلاف. وأفادت النتائج النهائية للانتخابات أن ائتلاف دولة القانون بزعامة المالكي حصل على 89 مقعدا من أصل 325 في البرلمان، والائتلاف الوطني العراقي على 70 مقعدا وهذا يجعلهما يشغلان 159 مقعد

أي أقل بأربعة مقاعد من الغالبية المطلقة. لكن التحالف الكردي بين الحزبين الكرديين الرئيسيين في إقليم كردستان الذي حصل على 43 مقعدا في المجلس الوطني، كان أعلن في وقت سابق أنه سينضم إلى الكتلتين في حال تحالفهما. ولكن هذا الائتلاف قد يكلف المالكي خسارة منصبه، لأن الائتلاف الوطني العراقي الذي يضم المجلس الأعلى الإسلامي في العراق

وسط تشاؤم الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي

## ميتشل يشرع في مهمة التمهيد للمفاوضات غير المباشرة



الشرقية. وفي غزة اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية حماس على لسان صلاح البردويل أحد قادتها أن "الكيان الصهيوني غير معني بعملية السلام وليست لديه أية إرادة للوصول إلى تسوية لا مع عباس ولا مع غيره وخصوصا في ظل الحكومة اليمينية المتطرفة التي تقوده اليوم". وقال البردويل في بيان إن "العدو الصهيوني يريد التخلص من التزاماته ويسعى إلى إشعال المنطقة بالقتال وتحويل الأنظار للحرب ودفع أمريكا إلى مواجهات مع إيران وغيرها من الدول في المنطقة". وتابع المسؤول

التقى الموفد الأمريكي الخاص إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل أمس الأربعاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لتهيءا للمفاوضات غير المباشرة المزمع إطلاقها بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ومن المقرر أن يلتقي ميتشل غدا الجمعة في رام الله رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس. وقالت الخارجية الأمريكية إنها تأمل في بدء المفاوضات غير المباشرة بصورة "رسمية" هذا الأسبوع. واتهم كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات إسرائيل بعرقلة المفاوضات من خلال مواصلة سياسة الاستيطان. وقال إنها تحاول إقناع الأسرة الدولية بأنها قبلت بالمفاوضات لكنها في الواقع تقوم بالعرقلة. وكان وزراء الخارجية العرب أعضاء لجنة المتابعة العربية أعطوا بداية مارس الماضي ضوءا أخضر للقيادة الفلسطينية لإجراء مفاوضات غير مباشرة مع إسرائيل إلا أنها وئدت في المهد بعد إعلان إسرائيل عن مشروع استيطاني جديد في القدس

الانتخابات التشريعية

في بريطانيا تنطلق اليوم

يتوجه النخبون البريطانيون اليوم الخميس إلى صناديق الاقتراع في انتخابات تشريعية تشهد المنافسة الأكثر احتداما منذ عقود، وترجع فيها استطلاعات الرأي فوز المحافظين بزعامة ديفيد كاميرون على العماليين بزعامة غوردن براون ولكن بدون الحصول على الغالبية المطلقة. ويسعى حزب العمال الذي يتزعم الحكومة منذ 13 عاما إلى انتزاع فوز رابع على التوالي، إلا أن تدني شعبية رئيس الوزراء غوردن براون تجعل عودتهم إلى رئاسة الحكومة معتمدة على تشكيل ائتلاف مع الأحرار الديمقراطيين. وحقق الأحرار الديمقراطيون تقدما غير متوقع في استطلاعات الرأي إثر الأداء المميز الذي قدمه زعيمه نك كليغ في المناظرات التلفزيونية. وتظهر الاستطلاعات تقاربا بين الأحزاب

تأجيل زيارة الأسد

للقاهرة لأجل غير مسمى



كشفت مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى أن زيارة الرئيس السوري بشار الأسد إلى القاهرة والتي كان مقررا أن يقوم بها بعد فترة النفاهة التي قضاها الرئيس حسني مبارك في شرم الشيخ، قد تأجلت إلى أجل غير مسمى. وأرجعت المصادر السبب إلى استمرار اختلاف الرؤى بين البلدين حول التعامل مع كل من حزب الله وإيران، حيث ترى القاهرة أن استمرار دعم سوريا لحزب الله وتحالفها مع إيران يهدد الأمن القومي المصري والعربي، بينما تتمسك دمشق بهذا التحالف. وإزاء استمرار تمسك كل طرف بموقفه فإن إتمام تلك الزيارة في الوقت الراهن أصبح غير ممكن مع استمرار العلاقات الباردة بين البلدين على حالها..

القاهرة:مصطفى عمارة

تراجع فكرة تعيين نائب للرئيس مبارك

كشفت مصادر مطلعة أن الرئيس حسني مبارك تراجع عن فكرة ترشيح نائب له خلال الفترة القادمة. وأضافت المصادر أنه يتم تجهيز الساحة السياسية حاليا لانتقال السلطة إلى جمال مبارك. ووفقا لهذا السيناريو فإنه يجري حاليا الإعداد لإجراء تغيير وزاري ويعد الفريق أحمد شفيق قائد القوات الجوية السابق ووزير الطيران الحالي أبرز المرشحين لتولي الحكومة الجديدة. وأكد د. حسن نافعة المنسق العام للحركة المصرية للتغيير أن تعيين نائب للرئيس لم يكن مطروحا في ذهن الرئيس وأن كل التحركات حاليا تسير في اتجاه توريث الحكم لجمال مبارك. وترددت أنباء قوية أن زوجه الرئيس سوزان مبارك تضغط في اتجاه ترشيح جمال لمنصب الرئاسة حتي يتم ضمان وصوله إلى الرئاسة في ظل وجود الرئيس.

القاهرة:مصطفى عمارة

فيصل شهباز.. شاب باكستاني متهم

يارهاب الأمريكيين



تحول فيصل شهباز، وهو شاب باكستاني يحمل الجنسية الأمريكية إلى شخص مثير للاهتمام بعدما تم توقيفه من طرف السلطات الأمريكية بتهمة التورط في الهجوم الفاشل في ساحة تايمز سكوير في نيويورك الأسبوع الجاري. واعتقل شهباز البالغ من العمر 30 وهو على متن طائرة تابعة لشركة طيران الإمارات كانت متجهة نحو دبي من مطار جون كينيدي بالولايات المتحدة. وأعلن وزير العدل الأمريكي ايريك هولدر أن فيصل شهباز سلاحا خصوصا بتهمة ارتكاب "عمل إرهابي يتجاوز الحدود الوطنية" و"محاولة استخدام سلاح للدمار الشامل". ومن جهته، أكد مساعد مدير مكتب التحقيقات الفدرالي جون بيستولي أن شهباز "قدم معلومات وقرائن إثبات مهمة". والدعوى التي تقع في عشر صفحات تهتم الشاب الذي كان مقيما في كونيتيكت بمحاولة "استخدام سلاح للدمار الشامل" لقتل الناس في ساحة نيويورك المكتظة، كما تتضمن أربع تهم أخرى هي محاولة قتل أشخاص في الولايات المتحدة عبر "الإرهاب الدولي"، ونقل عبوة مدمرة ونقل متفجرات ومحاولة تدمير مبنى. وفي حال إدانته، سيحكم عليه بالسجن مدى الحياة.

■ ق.د

تهنئة

السادس ماي، تكون الأميرة

"ملاك زلاقي" قد أطفأت

شمعتها الخامسة،

مشعلة بذلك السادسة.

وبهذه المناسبة السعيدة، يتقدم

إليها والداها وإخوتها "رائية"،

"زكريا"، و"عبد الحق" راجين من

المولى أن يطيل عمرها وأن تزرُق

رغد العيش في كنف أبويها وأن

يجعل أيامها كلها سعيدة.

ألف مبروك

NF: 6905

سبعة قصور تاريخية وأول كازينو ومقر اجتماع القادة الستة

## آثار الرايس حميد وفي قبضة اللصوص والمنحرفين !

سبعة قصور تاريخية، ثلاثة أحصنة من العهد العثماني، حراس المحروسة، الشاطو، أول كازينو، وأول نادي بحري وأول مصنع للأسمنت والبيت الذي شهد الاجتماع التاريخي للقادة الستة.. معالم تشهد على عمق بلدية الرايس حميدو «لابونات» التاريخي ونضال أبطالها وسجل تاريخي حافل بتعاقب الأحداث التاريخية الكبيرة، معالم تتعرض اليوم للتخريب والإقصاء والاعتداء، وهي كلها جرائم في حق التاريخ العريق للشعب الجزائري.. الشروق وقفت عند هذه المعالم التي تختصر يوما بعد يوم في انتظار من ينقذها من الزوال.



هذا المبنى كان أول كازينو في تاريخ الجزائر

فريدة لكحل / علاء ب.

منزل اجتماع القادة الستة.. بين مساومات المالك وغياب وزارة الثقافة

لم يسلم المعلم التاريخي الذي الذي شهد اجتماع القادة الستة: كريم بلقاسم وديدوش مراد ورايح بيطاط والعربي بن مهيدي ومصطفى بن بولعيد وبوضياف، من الإهمال، فهذا المعلم شهد الاجتماع التاريخي لهؤلاء الأبطال قبيل اندلاع الثورة التحريرية المباركة في الـ 23 أكتوبر 1954، ونتج عنه تقسيم الجزائر إلى خمس مناطق عسكرية، ومنه تحرير بيان أول نوفمبر، وكذا تحديد فاتحه موعدا لإطلاق أول رصاصة.

وحسب مصدر موثوق، فقد طالبت



من هنا مر كاتب ياسين، المني، فضيلة الدزيرية وأسطورة فرنسا إيديث بياف

البلدية المائلة، الملكة، باسترجاع هذا المنزل،

لكن الملك رفض التنازل عنه بأي شكل من الأشكال، لكن مؤخرا قبل التنازل عنه مقابل 9 سككيات وفي مكان لا يقل جمالا ولا أهمية عن مكان وجود هذا المنزل، وهذا ما جعل البلدية عاجزة عن تلبية طلبه واسترجاع المعلم.. الشروق زارت المكان وبالصضبط الغرفة التي تم فيها الاجتماع، فوجدت أن الشكل المعماري القديم للمنزل قد تم تغييره بما في ذلك تلك الغرفة، وأمام عجز البلدية اتجهت هذه الأخيرة حسب ما أكده رئيسها إلى وزارة المجاهدين من أجل الحصول على أية صيغة لاسترجاع المنزل لكن دون جدوى .

سبعة قصور ضخمة ضاربة في عمق التاريخ في خبر كان!

تعرف القصور السبعة لبلدية الرايس

بن تركي يعلن عن برنامج الطبعة الرابعة لعكاظية الجزائر للشعر

مصر غائبة وجورج وسوف في جولة فنية بالجزائر خلال شهر ماي



نشط صباح أمس لخضر بن تركي المدير العام للديوان الوطني للثقافة والإعلام ندوة صحفية بقاعة الموقار كشف فيها عن تفاصيل الطبعة الرابعة لعكاظية

الجزائر للشعر العربي المنظمة التي تشرف عليها وزيرة الثقافة، وتنظم سنويا تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية. وقد حملت الطبعة الأولى شعار «الجدور والمستقبل» وحملت الثانية شعار «الشعر العربي وقضايا التحرر، لتحمل الثالثة شعار «القدس في ضمير الشعر العربي»، أما الطبعة الرابعة فاختير أن تكون «الشعر وثقافة المقاومة».

وقال بن تركي في كلمته أن عكاظية الجزائر للشعر العربي مكسب ثقافي ضخم صنعه الديوان الوطني للثقافة والإعلام، ليكون منبرا للتلاقي الشعراء من مختلف البلدان العربية، الذين أصبحوا يحجون كل سنة إلى الجزائر ليقروا جديدهم الشعري ويتحاوروا إبداعيا، وذلك ما يحقق التقارب الثقافي بين الشعراء الأشقاء.

وأضاف أن نجاح هذه التظاهرة مرده مكانة الجزائر في قلوب العرب وعودتها النوعية لساحة الثقافة العربية «الطبعة التي تجمعنا اليوم ونحن نقف في المحطة الرابعة في رحلة العكاظية ساعين وعاملين وآملين للحفاظ على هذا المكسب العربي المشرق وبالصضبط في هذا التاريخ المقدس قدسية كل تاريخنا المجيد، إنه الثامن من ماي، الذي سبق وأن جمعنا وها هو يجمعنا من جديد تحت شعار «الشعر وثقافة المقاومة».

وعلى مدار 5 أيام وابتداء من يوم السبت القادم سينشط شعراء من مختلف الدول العربية باستثناء مصر أمسيات شعرية وندوات تدور مواضيعها حول مجازر 8 ماي 1945 وشعر المقاومة وعلاقتها بالضمير الشعري لدى الشعراء الجزائريين والعرب، وستحتضن هذه النشاطات قاعة الأطلس والموقار، بالإضافة إلى بعض الإقامات الجامعية بالعاصمة. وكشف بن تركي أن كل نشاطات الديوان خلال شهر ماي ستكيف مع ذكرى مجازر 08 ماي، كما كشف أن الفنان العربي جورج وسوف سيقيم بجولة فنية في الجزائر خلال شهر ماي.

■ تومي عياد الأحمد

الباحث بريك الله التندوفي للشروق

## الاشتغال على المخطوط لم يعد مقتصرا على كبار الباحثين

لم يعد الاشتغال على المخطوط في الجزائر حكرا على الشيوخ مع دخول عدد من الشباب الباحثين هذا المجال الخصب. ويعد الباحث بريك الله حبيب الجكاني التندوفي واحدا من هؤلاء، حيث بدأ الاشتغال على المخطوط وهو في 18 من العمر وبتخرجه في جامعة وهران حصل على شهادة ليسانس بدرجة مشرف جدا بعدما قدم فهرسة لمخطوطات خزنت في أهل العبد وأهل بلعش، وهو الآن يصدر تحضير شهادة دكتوراه موضوعها فهرسة تحليلية وصفية لمجموع مخطوطات خزنة أهل العبد وأهل بلعش، يقول الباحث إن الفضل في هذه النجاحات يعود إلى والديه والأستاذ أحمد خونة مفتش الشؤون الدينية بتندوف والطاهر لحبيب وبلعش أمانة الله. أما شهادة الماجستير التي حصل عليها من جامعة القاهرة بمر

سنة 2007 فحقق فيها الرحلة الحجازية التي قام بها محمد يحيى بن محمد المختار بن الطالب عبد الله الولاتي الشنقيطي، والتي من فيها بتندوف عند عودته من البقاع المقدسة، وأقام بالحي الفققة الدكتور المغربي محمد حاجي رحمه الله. وبحسب الباحث الشاب بريك الله الذي زار مقر الشروق حين اهتمامه بالمخطوط يعود إلى سنوات شبابه الأولى ولا يزال مصرا على إتمام مسيرته مع المخطوط إلى نهايتها. للإشارة فقط فإن هذه الدراسة التي قام بها الباحث حول الرحلة الحجازية مطبوعة في إطار المهرجان الإفريقي الذي نظمتها وزارة الثقافة.

■ ميلود بن عمار

تحتضنه جامعة الأغواط

ملتقى وطني حول دور العلوم الإسلامية في إرساء الهوية

انطلقت فعاليات الملتقى الوطني الأول حول دور العلوم الإسلامية في إرساء الهوية ومواجهة التحديات المعاصرة من تنظيم قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة عمار الشليحي بالأغواط بمشاركة المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي وبعض الوجوه المعروفة كالدكتور العربي ولد خليفة والدكتورين عبد الرزاق قسوم وأبو القاسم سعد الله، حيث من المنتظر أن يتم حسب رئيس الملتقى الدكتور زيد الخير المبروك التطرق إلى ثلاثة محاور رئيسية لإبراز دور العلوم الإسلامية في بناء الحضارة وإرساء الهوية ومواجهة التحديات المعاصرة مع تنظيم ورشات لتفعيل آفاق البحث العلمي في العلوم الإسلامية.

■ عبد القادر ب



## انظروا على ماذا يحاسبون حكامهم!

"المستقبل السياسي لغوردون براون رئيس حزب العمال البريطاني الحاكم في خطر"، "حملة براون الانتخابية على كف عذريت"، "لقد ارتكبت خطأ فادحا يا براون"، "كيف لك أن تقتر ف مثل هذا الفعل الشنيع؟"، "لقد سقطت يا براون سقوطا مريعا".



بقلم:  
د. فيصل  
القاسم

شخصي عن التصريح الذي مثل ضربة كبيرة لشعبيته قبل أيام من الانتخابات العامة.

وبعد أن أمضى براون أربعين دقيقة في منزل السيدة، قال في تصريح مقتضب للصحفيين إنه

مثل المذهب التأثي، وأنه "أحيانا تتعلق بأشياء لا تقصد أن تقولها، وأحيانا تقول أشياء بطريقة الخطأ، وأحيانا تقول أمورا ترغب في تصويبها بشكل سريع".

وكان براون قد اعتذر عن تلك التصريحات في مقابلة على راديو "بي بي سي" حيث ظهر مرتبكا ومحرجا وقام بإخفاء وجهه بإحدى يديه عندما قام المذيع بتشغيل التسجيل الصوتي وهو ينتقد السيدة دوفي.

ومن جانبها قالت السيدة دوفي، والتي تحولت بشكل مفاجئ إلى محور لاهتمام وسائل الإعلام التي تواهنت على منزلها: "أنا منزعجة، فهو شخص متعلم، لماذا يتقوه بكلمات مثل هذه؟". وذكرت قبل لقائها الثاني مع براون بأنها ستمتنع عن الإدلاء بصوتها بعد الوصف النابي الذي أطلقه براون عليها.

ومن جانبه، قال الرجل الثاني في حزب المحافظين جورج اوزبورن عبر محطة "سكاي نيوز": "أكتشفنا ما يعتقدته رئيس الوزراء فعلا". وتابع "أعتقد أن الأمر غني عن التعليق، وإنه سيهتم على رئيس الوزراء تقديم الكثير من التوضيحات". لا شك أنكم تهرشون رؤوسكم تعجبا على سخافة

لا شك أن القارئ لهذه العناوين الواردة في وسائل الإعلام البريطانية على مدى الأيام القليلة الماضية سيطن، دون أدنى شك، أن رئيس الوزراء البريطاني قد اقترف جريمة نكراء، وإلا لما جاءت التعليقات بهذه القسوة والشدة. لكن الحقيقة ليست بهذا الهول الإعلامي أبدا. فلا يذهب بكم التفكير بعيدا جدا. إن الجريمة التي ارتكبتها براون أسخف من سخيفة بمقاييسنا العربية الغراء، ولا تستحق حتى التعليق أو الذكر العابر، فما بالك أن تصبح "مانشيتات" للصحف الشعبية والرصينة على حد سواء في بريطانيا. هاكم تفاصيل القصة التي هزت بلاد الانجليز قبل التعليق عليها.

كان رئيس الوزراء البريطاني زعيم حزب العمال يتحدث أثناء حملته الانتخابية إلى سيدة بريطانية تدعى جيليان دوفي وهي متقاعدة تبلغ من العمر خمسة وستين عاما. وما أن انتهى من الحديث إليها، وركب السيارة مع مرافقيه حتى وصف السيدة بأنها "متعصبة جدا"، فلما منه أن لا أحد يستمع إلى تعليقه غير مرافقيه. لكن، ومن سوء حظه، كان الميكروفون اللاسلكي الذي كان يستخدمه خلال الحديث ما زال معلقا على سترته، فقام صحفي بتسجيل العبارة القنبلة بالمقاييس البريطانية. وجاء تعليق براون بعد أن وجهت السيدة نقدا لسياساته في معالجة الدين العام وتلك المتعلقة بالهجرة. وبثت كافة وسائل الإعلام البريطانية التسجيل الصوتي ما اضطر رئيس الوزراء إلى تقديم اعتذاره على هذه الكلمات وزيارة منزل السيدة للاعتذار لها بشكل

هذه الحادثة وعلى الضجة الإعلامية والسياسية التي رافقتها في بريطانيا. ولا شك أنكم تتساءلون: هل هذه جريمة رهيبه كي يتعرض رئيس الوزراء المسكين لكل هذه الانتقادات والهجمات الإعلامية والسياسية والشعبية؟ أليست أمرا في غاية البساطة والسخافة. لا شك أنه أمر تافه جدا من وجهة النظر العربية.

تصوروا، يا رعاكم الله، كيف قامت الدنيا ولم تقعد لمجرد أن رئيس الوزراء البريطاني علق تعليقا بسيطا على كلام إحدى الناضيات، فاستنفر الإعلام البريطاني والأوساط السياسية جمعا، وخاصة المعارضة منها ليصبح تعليق رئيس الوزراء الخبر الرئيسي في كل نشرات الأخبار دون استثناء. لاحظوا كم كانت عادية كلمات براون بحق السيدة، فهو لم يصفها بكلمات نابية أبدا. فكيف لو مثلا خاطبها بعبارات جارحة وجها لوجه، أو سطل عليها حراسه الخاصين كي يضربوها أو يشتموها كما يفعل آتفه مسؤول عربي يتعرض لانتقاد في الشارع. يا إلهي لربما زلزلت الأرض زلزالها في بريطانيا.

لم يقبل الشعب البريطاني أن يهين رئيسهم سيدة بريطانية حتى بكلمات لطيفة للغاية بالمقاييس العربية. لا بل إن براون لم يهجم على السيدة بشكل مباشر للرد على انتقاداتها لحزبه، بل علق على كلامها سرا في سيارته، لكن حظه العاثر جعل أحد الصحفيين الخبثاء يسجل التعليق لينشره على الملأ. ويدورها لم تقبل السيدة تعليق رئيس الوزراء الذي اعتبرته مهينا وغير مقبول. لاحظوا كيف تدافع الشعوب الحرة والحية عن كرامتها، فهي ترفض حتى الإساءات اللفظية البسيطة، فما بالك بالإهانات الجسدية، فتهب عن بكرة أبيها للثأر لكرامتها، مما جعل رأس الدولة ينحني ويذهب إلى منزل السيدة كي يعتذر لها شخصيا.

أه كم تتعرض شعوبنا للإهانات اللفظية والجسدية بالجملة والمفرق ليس فقط من حكامها

بل من أصغر وأتفه موظف دون أن تعبر عن شكواها، فشعوبنا تأكل الإهانة تلو الأخرى وتصمت كالحمالان. ويكفي أن تزور دائرة حكومية في بعض الدول العربية لترى وتسمع كيف يقوم موظف يساوي كعب حذاء مهترئ بشتم المراجعين وتقريرهم ومسح كرامتهم بالأرض. أه لو رأيتم كيف تتم معاملة مستحقي الإعانات في بعض الدول العربية، فهم يتدافعون للحصول على مخصصاتهم كالأنعام، بينما يقوم الموظفون بإسماعهم ما لذ وطاب من الشتائم والإهانات حتى لو كان عمر الواحد منهم تجاوز السبعين من العمر.

وحدث ولا حرج عن الجرائم المادية والجسدية التي يرتكبتها حكامنا الأشاوس في حق شعوبهم، فكم من الناس ماتوا تحت التعذيب بمعرفة الحاكمين وبتشجيع منهم دون أن يكون بمقدور ذويهم حتى السؤال عنهم، فكل من يسأل عن سجين سياسي سيلحق به في بعض الدول العربية.

ومن المضحك أننا نحن العرب أكثر شعوب المعمورة تشدقا بالكرامة، مع العلم أن أصغر مسؤول عربي يمكن أن يدوس بنعاله كرامة الناس، بينما قلما تسمع بريطانيا يتحدث عن الكرامة، لكنه مستعد عندما يتعرض كرامته للإهانة حتى من أكبر رأس في الدولة أن يرد الصاع صاعين، كما فعلت السيدة دوفي.

ليت الشعوب العربية الغفيرة، -عضوا- الغفورة تقرأ جيدا واقعة السيدة البريطانية مع رئيس الوزراء، لعلها تبدأ بالدفاع عن حقوقها شيئا فشيئا في وجه حكام يتفنونون في إهانة شعوبهم ودوس كراماتها بمناسبة ومن دون مناسبة دون أن تتجرأ تلك الشعوب التي استمرت الذل والهوان على مجرد التعبير عن استيائها ولو همسا.

عاشت الشعوب الحرة والحية وسحقا للأذلاء.

www.fkasim.com

## حين تهزم الشريعة الفلسفة والأدب في اليومي (2/2)

أقواس



بقلم  
الدكتور  
أمين الزاوي

19- ما حال الفلسفة عندنا في علاقتها باليومي؟

20- أقول انهزمت الفلسفة (فلسفتنا) في علاقتها مع اليومي، وانتصرت الشريعة لأن هذه الأخيرة ارتبطت به واستمعت إليه وتجاوزت معه.

21- منطقيا، كان من المفروض أن تكون الشريعة بعيدة عن اليومي لأنها تعتمد مرجعيات مقدسة يخشى عليها من التلوث في وحل اليومي. يخشى عليها من التأويلات الطارئة، وفي المقابل كان على الفلسفة أن تفرق

في اليومي لأنها تعيش شقاء السؤال ولا تعرف القناعات والإمانيات التي يكسرها اليومي يوميا. ولكن العكس هو الذي حصل عندنا، فالشريعة بفقهائها وفهمائها ومفتيها متواجدة في تفاصيل اليومي، دون تردد، والفلسفة بفهمائها ومنظريها غائبة عنه.

22 - في الوقت الذي تصمت فيه الفلسفة عندنا وتتعفف عن دخول اليومي تتحدث الشريعة لليومي وعنه في أشكال الفتاوى (نحن هنا لا نريد تقييم هذه الفتاوى، فهذا ليس مجال ولا مبتنى هذه الورقة) وتصنعه من خلال خطابها الديني كما تريد.

23- في الوقت الذي تصمت فيه الفلسفة عندنا تتكلم الشريعة فتصدر فتاوى في اللباس اليومي للرجال والنساء فتصنع ذوقا جماليا (شريعيا)، بالعباءة والخمار و سروال الديجنز والحذاء الرياضي.

24- في الوقت الذي لا تتكلم فيه الفلسفة تتحدث الشريعة، فتصدر فتاوى عن التلفزيون ومن خلال شاشاته، عن الفايسبوك من خلاله، عن الزواج بالأنترنيت والطلاق بالثلاث عن طريق الأسmiss و تحريم أو تحليل صورة جواز السفر البيومتري وتجارة الأعضاء البشرية.

25- في الوقت الذي تقفل فيه الفلسفة، فلسفتنا، على نفسها في برج عاجي تتقدم الشريعة بمثقفها وتنمو في اليومي لتفرض الرقابة كما تراها ويطرقها التي تريد- لا أناقش هنا مضامين هذه الرقابة الدينية فهذا أيضا ليس من مبتغى هذه الورقة -، على الكتب والروايات والأشعار، وبالتالي تفرض على اليومي طقوسا وثقافة وذوقا تريده أن يكون في ومن يوميات المواطن العادي.

26- في الأزمنة الفكرية العربية والإسلامية القديمة، أيام ابن رشد و الغزالي والفارابي وابن حزم وابن سينا ومدرسة المعتزلة كان الفيلسوف والفقيه في معركة واحدة داخل اليومي. صراع محتدم في اليومي وعنه وله. كانت حواراتهم و سجلاتهم وثقاتهم في اليومي يوميا، من أجل تغيير اليومي، تغيير يتجلى في نهاية الأمر في السياسي والجمالي.

27- ختاماً: أما دقت الساعة يا أصدقائي الفلاسفة ونحن نحيي يوم الفلسفة، أنتم أيها الفلاسفة في بلادي - مع حفظ الألقاب- عبد الرحمن بوقاف، عبد الرزاق

## وزارة الاستيراد تتكفل بتحضير رمضان



بقلم:  
عابد شارف

تجنيّد واسع للوزارات لتحضير شهر رمضان.. تجنيّد لضمان استيراد ما ينقص، والاستيراد فقط، لأن الإنتاج ما زال حراما..

حاليا لتدرس الوضع، وتحدد هل اللحوم التي سيتم شراؤها حلال أم لا، وهل أن هناك خطرا يمكن أن يمنع المستوردين الجزائريين من اقتحام

السوق السودانية، سواء بسبب أزمة دارفور، أو بسبب أزمة جنوب السودان، أو بسبب الحروب اللا متناهية على الحدود مع التشاد، أو بسبب المجاعة في السودان...؟ وتنتظر أن تعود البعثات الجزائرية لتطمئن وزير التجارة حول نجاح مبادراته المتعلقة بضمان استقرار السوق في شهر رمضان...

وبعد كل هذا، يمكن أن نستريح ونقول إن شيئا لم يتغير في بلادنا الجزائر. ويمكن أن نعود إلى جرائد السنة الماضية، أو السنة التي قبلها، أو أي جرائد صدرت قبل عشرين سنة، لنجد نفس الوزراء يتباحثون حول نفس القضايا في نفس المواعيد، ويؤكدون أنهم اتخذوا كل الإجراءات الضرورية لضمان رمضان هادئ، ودخل مدرسي مطمئن، قبل أن تقوم العاصفة...

وما زالت الحكومة منشغلة بقضايا أساسية مثل سعر البصل، وندرة الثوم، فتتظلم الاجتماعات، وتصرف الأموال الطائلة، وتتعدد الحكومات بشراء البطاطا من الخارج دون دفع الرسوم الجمركية، يعلن الوزراء عن استيراد مليون طن من الإسمنت لضمان توازن السوق الوطنية لمواد البناء، يعلن وزير التكنولوجيا أنه سيستورد مليون كمبيوتر لتدخل التكنولوجيا بيوت كل الجزائريين، حتى توصوا إلى استيراد طريق سريع...

ويستعمل الوزراء كلمة استيراد بصفة طبيعية، لا تقلق أحدهم... ويغيب في خطابهم كل كلام عن الإنتاج. والوزير يتكلم وكأنه مرتاح لوضع الجزائر كبذل يكتفى بالاستيراد، وليس للوزير قضية يفكر فيها غير تنظيم الاستيراد بطريقة متحضرة...

ولم يبق على الجزائر إلا تغيير رسمي لمؤسساتها، لنسمي الأشياء بأسمائها الحقيقية: وزارة لبيع المحروقات، ووزارة لاستيراد المواد الغذائية، وأخرى لاستيراد مواد البناء، وثالثة لإمضاء العقود مع الشركات الأجنبية من أجل بناء الطرق والسدود...

بدأت الاجتماعات بصفة مبكرة هذه السنة للتحضير لشهر رمضان. وقد أكد أعضاء من الحكومة أنهم يفكرون بجد في الموضوع، وأنهم يبحثون ليل نهار عن طريقة جديدة تسمح للمواطن أن يصوم بأمان، حيث لا ينقصه بصل ولا تقصه البطاطا. وقد تم تجنيّد إمكانيات كبرى، وقررت الحكومة أن تسأل الخبراء والأخصائيين، وتنظم اللقاءات والاجتماعات والندوات لندراس الأوضاع من كل الجوانب.

وفي نفس السياق، اجتمع الوزراء بينهم ومع إداراتهم، وتحدثوا مطولا في الموضوع، واتفقوا على خطة تضمن استقرار السوق الجزائرية خلال الشهر العظيم.. وحسب ما ذكرت الصحافة، فإن السيد رشيد بن عيسى، وزير الفلاحة، والهاشمي جعوب، وزير التجارة، تدارسا وضع البلاد بصفة خاصة، وناقشا استراتيجية جديدة تم تحضيرها من طرف أكبر الخبراء، مما يدفع إلى الارتياح لأن هذه الجهود تبدو كافية لضمان أن ثمن البصل والثوم سيبقى مستقرا خلال شهر أوت القادم.

ومن جهة أخرى، تواصل أطراف أخرى في الحكومة مجهوداتها الكبرى من أجل ضمان استقرار سعر اللحوم في رمضان. واتخذت الحكومة مبادرة كبرى في الموضوع، من المحتمل أنها ستفشل في الأسابيع القادمة، مما سيضمن حلا نهائيا لقضية أسعار اللحوم. وتمثلت المبادرة في اكتشاف منبع سري لهذه المادة، لا يعرفه أحد، ولم ينتبه له خبير لحد الساعة. وقد قالت مصادر سرية إن الجزائر قررت شراء اللحوم من السودان، ذلك البلد الذي يعيش حربا أهلية، والذي ما زال رئيسه متابعا من طرف المحاكم الدولية. ورغم العقوبات المفروضة عليه، فإن السودان ينتج اللحوم بما يكفي استهلاكه، ويسمح له بتصدير جزء من إنتاجه. وتقول نفس المصادر إن اكتشاف السوق السودانية تم بعد المقابلة ضد مصر، حيث أن البعثات الجزائرية السرية لم تكف بمناصرة الفريق الوطني لكرة القدم، بل تجاوزت مهمتها تلك لتشمل البحث عن مساحات للتوسع الاقتصادي الجزائري في المستقبل البعيد... وتكلمة لتلك الساعسي، أعلنت الحكومة الجزائرية رسميا أن وفودا تزور السودان

## أمّ الجرائم

**لا أقصد بهذا اللقب إلا هذه الدولة التي قدّرت الأقدار أن يلتقي تاريخ وطني بتاريخها في 14 يونيو 1830، عندما دثّست أقدام أبنائها المتوحشين هذه الأرض الطاهرة. ووالله، ما أنا بمتجنّ عليها، ولا ظالم لها إذ أضفها بهذا الوصف، وإنما هي أعمالها أحصيناها كماً، وقدرناها نوعاً، ثم قارّناها بجرائم غير ها من الدول قديماً وحديثاً فوجدناها الدولة الوحيدة التي تستحق عن جدارة هذا اللقب، حتى سماها أحدنا بسبب جرائمها "لعنة البشرية". ووالله، كرة أخرى، لو علمت وصفاً أبشع، ونعتاً أشنع لما ترددت في وصفها به، وإطلاقه عليها.**



بقلم: أم محمد الهادي الحسني

كيف لا ألعن فرنسا، ولا أشتمها، وهي التي فضلت الخنزير - أكرمكم الله - على الإنسان الذي كرمه الله. فقد شهد شاهد من أبناء فرنسا أن الجزائري كان ينال - في فترة من وجود فرنسا في الجزائر- سبعة كيلوغرام ونصفاً من الشعير شهرياً، في الوقت الذي ينال كل خنزير من خنازير الفرنسيين قنطاراً (1). أليس هذا السلوك جريمة في حق الإنسانية، ولعنة في وجه فرنسا؟

إن جرائم فرنسا الكمية والنوعية في الجزائر خاصة وفي العالم عامة هي التي جعلت إنساناً أوريباً شريفاً يقول: "إذا كان الله قد خلق مستعمراً أسوأ من المستعمر الفرنسي فإنه لم يطلعني عليه ولم يخبرني به (2)".

إنني عندما أقرأ جرائم فرنسا بأقلام أبنائها في وطني، وتلذذهم العجيب بسردها، أجزم بأن فرنسا من النوع الذي يسميه رجال القانون "مجرم بالفطرة"، أي أنها لم تخلق لفعل الخير، ولو أرادت أن تفعل الخير لما استطاعت، لأنه ليس مما ركب في طباعها. ووالله إنني - وأنا ووطني ضحية هذه الجرائم- لأخجل أن تمارس

إن الجرائم عند الدول الأخرى استثنائية، وقد تكون ظروف خاصة دفعت إلى ارتكابها؛ وأما جرائم فرنسا في الجزائر فهي بعدد أيامها في الجزائر، وفي كل يوم جرائم عديدة لا جريمة وحيدة، لأنها جرائم مقننة.. ولم تنته جرائمها بإخراجها من الجزائر؛ بل هي مستمرة إلى اليوم في البشر، والشجر، والحجر... من أجل ذلك، فأنا لست جزائرياً أصيلاً، ولست إنساناً ذا كرامة إن لم ألعن فرنسا صباحاً وعشيّاً، وحين أظهر، قائماً، وقاعداً، وسائراً، ومتمكناً.

ليس معنى هذا أنني عنصري، وغير إنساني، وزارع عداوة وبغضاء بين الناس، فوالله ما أنا بذاك، وقد أدبني الإسلام، وعلمني أن الناس جميعاً من آدم، وأدم من تراب، وأن الله - عز وجل- خلقهم من ذكر وأنثى، وجعلهم شعوباً وقبائل ليتعارفوا، وأن أكرمهم عند الله في الآخرة أتقاهم، وأفضلهم في الدنيا أنفعهم للناس، فإذا لعنتُ، وشتمت فإنني أفعل باسم الإنسانية الشريفة التي أهانت فرنسا كرامتها في الجزائر، وداست شرفها، فجعلت على لسان أحد كبار مجرميها قطرة دم من فرنسي أفضل من دماء الجزائريين جميعاً...

## ما لا يقال

## في حضرة الرئيس والجيش



بقلم: د عبد العالي زواوي

ما حدث في ملعب 5 جويلية بمناسبة كأس الجمهورية أثار الكثير من التساؤلات، فالرئيس فضل أن يكون في استقباله الجيش وليس الحكومة، واختصر "المشهد التلفزيوني" في صورتي بوتفليقة والمؤسسة العسكرية، وغابت الحكومة باستثناء أحمد أويحيى وتباعدت المسافة بين الرئيس ووزيره الأول وكان هناك رسالة مشفرة أراد بوتفليقة تمريرها إلى الشعب وخاصة "الشباب الرياضي" الذي أعاد الاعتبار للعلم الجزائري وواجه "ترسانة" الرحمة الإعلامية المصرية، في صمت حكومي، وخرجات إعلامية مبهمه.

"المترو" الذي بدأ في عهد الشاذلي بن جديد ومايزال يهب من المال العام حتى الآن، يكشف عن غياب الحكومة المسؤولة على المشاريع، فهي مع المشاريع التي تتعدد فيها المسؤوليات للجهات المشاركة فيها مثل الطريق السيار حتى يكون النهب مشتركاً وليست مع مشاريع تتطلب توفير الأمن للمواطن وتسهيل تنقله اليومي. ولعل هذا مادفع الحكومة إلى سحب الأمن من "ولاية تيزي وزو" حتى تبقى "ورقة ضغط" على الرئيس ومنفذاً لدخول "المبشرين الجدد" بالانفصال الافتراضي، أو الحكم الذاتي للمشاركة في تفكيك الدولة، بعد أن صارت أحزابها الجهوية تتاجر برموز الثورة، وتطعن في الشهداء، وترفض تجريم الاستعمار الفرنسي في الجزائر، وتؤكد تصريحات كوشنير، ومناورات ساركوزي بأن القرارات ماتزال امتداداً لـ"حزب فرنسا" في الجزائر.

ومنذ عامين وجه مواطن جزائري رسالة إلى وزير العدل وحافظ الأختام (مسجلة في وزارة العدل تحت رقم 2540 بتاريخ 2008/7/7) يلتمس منه "اتخاذ التدابير والإجراءات بتحريك دعوى ضد المسمى فراحات مهني، باعتبار أن ما يقوم به هو مساس بالوحدة القضائية. ومناورات ساركوزي بأن من المنطقة جعلتها تتساهل معه، وهي تدرك أن تمديد عمر الأزمة مع الانغلاق السياسي سيؤدي إلى انفجار الوضع، وتمسك الرئيس بالوزير الأول الحالي لـ"تهذبة الوضع"، وبالتالي فالتغيير المرتقب لا يمس جوهر النظام، وإنما يتجه نحو "تبادل المواقع"، فماذا يعني تغيب الحكومة في كأس الجمهورية؟

### قطبية جديدة؟

هل ثنائية الرئيس والجيش هي "قطبية جديدة" أم أنها طي ملفات وتشجيع للتحقيقات في الفساد؟ المراقبون يتخوّفون من أن تكون الثنائية امتداداً لتعددية الحزب الواحد في الحكومة، وتشكيل كتل سياسي تدعّمه الثنائية الجديدة لـ"محاصرة جديدة في حكومة قديمة".

يعتقد الكثير بأن الرئيس حين أراد نفي الإشاعات حول مرضه اختار "الشاب مامي"، وحين أراد نفي الإشاعات حول أخيه اختار اللاعب الفرنسي زيدان، فهل اختار المؤسسة العسكرية لتثبيت إشاعة التغيير المرتقب أم اختار محمد روروة لرسالة أخرى لا يعلمها إلا المقربون منه؟ مشكلة النظام الجزائري أنه لم يفهم ما يريد الشعب الجزائري، وأن الشعب الجزائري لم يفهم ماتريد الحكومة، والحكومة لم تستوعب أنها مجرد ديكور.

ظهور محمد روروة إلى جانب الرئيس عوضاً عن رئيس الحكومة الذي كان مهمشاً، أو وزير الرياضة الذي كان غائباً في الصورة التلفزيونية، يؤكد حقيقة واحدة وهي أن الرئيس "أقال حكومته" على المباشر، وأنه مقبل على الإعلان عن (حكومة 19 ماي) تشبه إلى حد كبير حكومة 18 جوان 1965 التي أُلغى الاحتفال بيوم ميلادها.

القناة الإذاعية الدولية الجزائرية تحدثت في خبر لها بعد كأس الجمهورية حول أحمد أويحيى كأمين عام للجمع الوطني الديمقراطي دون الإشارة إلى منصبه الحالي، وكأنها بدأت في فك شفرة رسالة بوتفليقة، والتسريبات الإعلامية غير المنشورة تفيد أن الكثير من الوزراء تسلموا إشارات بعدم رغبة الرئيس في الظهور معه. ويقول المقربون من الرئيس، إنه يتجنب عقد اجتماع مجلس الوزراء حتى لا يتهم بأنه راض عن حكومته المرتبطة بالحديث عن الفساد، والرسالة الموجهة إلى العمال الجزائريين بمناسبة أول ماي تحمل إشارات واضحة، وتدعو إلى محاربة المفسدين.

ومادام الكثير من الوزراء ارتبطت وزاراتهم بالفساد وارتكبوا أخطاء كبيرة في حق المال العام، من تدبير المال في "بطاطا الخنازير" مروراً بلقاح "أنفلونزا الخنازير" ومشاريع الطرقات ومصانع الإسمنت التي تستورده، وصفقات سوناطراك، وانتهاء بفضيحة "أوراسكوم"، يؤكد حقيقة واحدة أن فضيحة عبد المؤمن خليفة أهون من الفضائح التي شوهدت صورة الجزائر في الخارج، فإذا كان هم بعض أفراد الحكومة هو الحديث عن مرض الرئيس أو أخيه واجتذاب الحديث عن المرض المزمن للحكومة، فإن الشارع لم يعد يعنيه تغيير الحكومة بقدر ما يعنيه تغيير نظام الحكم.

ويخطئ من يعتقد أن تغيير الأشخاص يكفي لتغيير سلوك النظام، فالحكومة التي تعقد حياة المواطن، بتحويل المناصب فيها إلى "سجلات تجارية" وموظفيها إلى "مكاسين" في الأسواق العمومية، لا تستطيع أن تتجاوز الفساد إلا بحكومة أكثر منها مهنية في الفساد.

ومادام الرئيس ضد الفساد، فماذا سيفعل سوى أن يغير نظام الحكم بثنائية "المرادية وتافارا"، لمواجهة "مافيا المال" التي تسير الحكومة، وتأخذ الصفقات وتترك "الفتات" لمن يوقع على الصفقات، فالحكومة التي حولت المواطن إلى "ضامن ومضمون"، كان الأخرى أن تحول الاستثمار الاجنبي إلى "نظام الكفيل"، وتقنّدي بدول الخليج لا ببقايا شركات "الترومائي" و"تاتني" وما بقي من "حكومة بلعيد عبد السلام".

### نحو "انفصال افتراضي"؟

إن مصدر فشل النظام الجزائري هو إخفاء الحقائق والمعلومات عن المواطن، فمشروع

تلك الجرائم في حق أي إنسان.

إن الدليل على أن الإجرام فطرية في الدولة الفرنسية، وخصيصة فرنسية هو أن الدول التي أجمرت في حق شعوب أخرى ندمت - ولو ظاهرياً- على فعالها الشيناء، واعتذرت لتلك الشعوب، وعوضتها - ولو تعويضاً رمزياً- وآخر هذه الدول التي اعترفت بذنبها وأقرت بجريمتها دولة صربيا التي أصدر برلمانها منذ أشهر معدودات بياناً يعتذر فيه للبوسنيين على ما ارتكبته بلادهم في حقهم في ما عرف بمجزرة "سيربرينيتسا"، بينما ماتزال فرنسا التي تحب أن تحمد بما لم تفعل تصر على رفض الاعتذار للشعب الجزائري؛ بل تعتبر جرائمها في حقنا "نعماً" تمنّ بها علينا، وأوسمه توشي بها صدرها، وأمجاداً تزدهي بها، وتاجاً يتوج هامها.. ويصدر برلمانها قانوناً (فبراير 2005) يفتخر بما يتواري منه كل إنسان سوي..

أي مجد لدولة لم يصمد جيشها الجرار إلا يوماً وبعض يوم أمام الألمان، ثم يولي الأديار، مثيراً في فراره الغبار، مكلاً بالعار.. ثم عندما يحرره الرجال يستأسد على العزل في الجزائر، فيدمر بالطائرات 44 قرية، ويجعلها حصيداً كان لم تغن بالأمس (3)، وترسل إحدى بوارجه الحربية (Dugay-Trouin) الصواعق فيحرق بها الأكوخ، ويشوه الأطفال..؟

إن نكران الجميل أحد سمات هذه الدولة، إذ أن كثيراً من "أمجدها" العسكرية حققه لها أبناء الجزائر الذين حاربوا في صفوف جيشها - طوعاً أو كرها- في حرب القرم- وفي المستعمرات الآسيوية والأفريقية، وفي الجهات الأوروبية..

الحق، والحق أقول؛ إنني بعدما عرفت بعض جرائم فرنسا في الجزائر، وعلمت كثيراً من تاريخها لم استغرب أن تكون قد فعلت ما فعلت، وأن تواصل استكافها عن الاعتراف بمخازيها، بل وتشترف بها في وقاحة لا أوقع منها، ولا أخزى منها إلا موقف هؤلاء

## مشكلة في الأفق اسمها «الأمن الغذائي»



بقلم: د. بشير مصطفى

نظمت، أمس الأربعاء، لجنة الفلاحة بالبرلمان الجزائري، يوماً دراسياً في موضوع «استراتيجية الأمن الغذائي في الجزائر»، شارك فيه إلى جانب ممثلي السلطات الرسمية - بما في ذلك قطاعا الفلاحة والصيد البحري - خبراء وباحثون حاضروا في إشكالية الغذاء والأمان الغذائي من الجانبين الاقتصادي والاستراتيجي. ويأتي تنظيم هذا النشاط ذي المستوى شبه الرسمي، أياماً قليلة بعد اختتام اجتماع «المنظمة العربية للتنمية الزراعية»، بالجزائر حول الموضوع نفسه. فهل يعني ذلك أن قضية الأمن الغذائي تحولت بالفعل إلى إشكالية حقيقية بالنسبة لبلادنا؟ وماذا يعني أن ينخرط ممثلو الشعب في مناقشة موضوع كهذا؟ ومن أية زاوية نظر يمكنهم أن يفعلوا ذلك؟

### على مشارف الفجوة الغذائية

ذكر مصدر رسمي من وزارة الفلاحة في الجزائر مؤخراً بأن واردات المواد المعدة للغذاء ببلادنا لامست خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي 2009 سقف 4,5 ملايين دولار، وبلغت واردات البلاد من الغذاء خلال العام، حسب الديوان الوطني للإحصائيات، سقف 5,8 ملايين دولار ما يعني فجوة غذائية مهمة، مادامت الواردات الغذائية الجزائرية تشكل 15 بالمائة من إجمالي الواردات. أما حجم الاستهلاك الغذائي الإجمالي للسكان منذ الاستقلال فقد زاد بأكثر من 7 مرات، بينما بلغت الزيادة في الإنتاج الوطني 4 مرات ونصف المرة، ما يؤكد ازدياد العجز في تلبية حاجات السكان من الغذاء ويدفع إلى الاستيراد. التوجه نحو الاستيراد لا يعني فقط سد العجز في الميزان الغذائي من الناحية التقنيّة وهو ما يناسب أكثر وضعية «الأزمة» بل يعمل مدلولاً اقتصادياً في اللحظة التي يتحول فيها إلى خيار استراتيجي أو إلى مؤشر عن «التشغيل الناقص لوسائل الإنتاج الزراعي». ويعني هذا التوجه من - وجهة نظر الأسواق - الارتباط بالمزايا النسبية للمنتوج الغذائي الأجنبي وتعميم أثر الكلفة والسعر على النسيج الفلاحي الوطني. وفي غالب الأحيان تغطي التجارة الخارجية في مجال المنتج الغذائي إشارة مباشرة للمنتج الوطني - أي الفلاح في الحالة الجزائرية - كي يجدد قراراته في مجال الاستثمار الزراعي، وضع يحدد هامش القرار ويدفع بالحكومة إلى تحمل أعباء إضافية في مجال تسقيف الأسعار، دعم الفلاح من حيث التسويق - وليس بالضرورة الإنتاج الأساسي - والاعتمادات المالية الأخرى مثل تحمل الخزينة ديون الفلاحين. وجميعها إجراءات لا تعني شيئاً في منظور الأمن الغذائي لأنها إجراءات مؤقتة ومرتبطة بالأسواق الخارجية.

### قرار الفلاح من قرارات الأسواق

إذا استمرت الأسعار الخارجية في تحقيق مزاياها النسبية على صعيد المنتج الزراعي والصناعات الغذائية، فإن أول نتيجة ستتحقق على حجم المساحات المزروعة، وإذا تعلق الأمر بالمنتجات الزراعية وطيدة الصلة بمفهوم «الأمن الغذائي» مثل الحبوب والألبان والمنتجات كثيفة البروتين مثل اللحوم، وهي ذاتها المنتجات ذات العلاقة باقتصاديات الحجم، أي اقتصاديات السلم وتخضع أسعارها الدولية لحجم المنتج منها، فيكون من البديهي أن تتحدد قرارات المتعاملين الزراعيين بقرارات السوق وليس بالخطاب الرسمي الذي يحمل مدلول «السياسة» أكثر من مدلول «السياسات». وعلى سبيل المثال، حققت الحبوب في آخر موسم أسعاراً عالمية منخفضة مما شجع على الاستيراد في جميع الدول التي لم ينافس فيها سعر القنطار الأسعار العالمية. بل تعرضت مخزونات الدول التي تعتمد التدخل الحكومي المباشر في القطاع الفلاحي - مثل الجزائر - إلى حالة «كساد» سرعان ما كبّد الخزينة خسائر إضافية. وينسحب الأمر على مسحوق الحليب الذي أدى انخفاض أسعاره في السوق

الدولية إلى تقلص فاتورة استيراده في الجزائر العام المنصرم 2009 بنسبة لامست 60 بالمائة دون أن يؤثر ذلك في حجم الاستيراد.

### الأمن الطاقوي على حساب الأمن الغذائي

إلى وقت قريب شكلت واردات الغذاء بالجزائر نصف احتياجات السكان، وبفعل الموسم الماطر وشراء الحكومة للمنتج من الحبوب قفز الميزان التجاري في هذه المادة إلى حالة التوازن، وفي مادة الشعير إلى حالة الفائض. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل تستمر المواسم الماطرة في بلد تعتمد زراعته على السقي؟ وهل تستمر الحكومة في شراء المنتج من الحبوب بالأسعار المحلية الحالية إذا ما استمرت الأسعار العالمية في الانخفاض؟

أكد الجواب يكون بالنفي ونحن مقبلون على البرنامج الثاني من التفكيك الجمركي مع الاتحاد الأوروبي، وعلى الانخراط في المنظمة العالمية للتجارة، حيث تخضع الأسعار لحرية الأسواق ولمبدأ انخفاض الدعم الموجه للمنتج الزراعي. والتوجه العام في الأسواق الدولية على المدى القصير يخدم انخفاض الأسعار في مجال الغذاء بدافع من انخفاض الطلب العالمي وتضاعف المخزونات، ولكن على المدى المتوسط ستغير المعطيات بسبب التوجه نحو الطاقات الحيوية المبنية على فكرة تحويل المنتج الغذائي إلى وقود حيوي وتحويل جزء مهم من الأراضي الزراعية في الدول الكبرى المنتجة للغذاء إلى مساحات لإنتاج الوقود من منشأ زراعي بحت. وفي هذه الحالة، ستقع الدول المستوردة للغذاء - والتي لم تقم بتنفيذ السياسات الملائمة لمواكبة الطلب الداخلي - في فخ السوق الرأسمالية الحرة مما قد يفاقم من فجوة الغذاء لديها. وعلى المشهد الجزائري لا أحد يستطيع أن يتجاهل مخططات الدولة في التجديد الريفي وبرامج الحكومة على آفاق 2014 في التجديد الفلاحي والصحة النباتية وإدارة التوزيع ودعم مدخلات الإنتاج الفلاحي من البذور والأسمدة ومشروع إعادة تنظيم الملكية الفلاحية وحجم الاستثمار الفلاحي الذي لامس 5 ملايين دولار، ويتبقى تحدٍ مهم يتمثل في معيارية السوق، أي الرفع من إنتاجية الهكتار الواحد من المنتج الزراعي وطيء الصلة بمفهوم «الأمن الغذائي» وتحقيق هدف الاكتفاء الذاتي المبني على الإنتاج الوطني وليس على المعروض من الغذاء في السوق الوطنية. أما تكلفة المنتج الغذائي والتي تحدد قدرة السكان على الولوج إلى الكميات الغذائية المناسبة لمفهوم «التنمية المستدامة» وبمستوى القدرة الشرائية الحالية للمواطن متوسط وقليل الدخل، فالأمر يتعلق بالبحث الفلاحي الأساسي الكفيل بتطوير الأنواع والكميات وبطبيعة الملكية الفلاحية التي على الدولة إيجاد الآليات المناسبة لتحويلها من مجرد مصدر لدخل الفلاح إلى مصدر مستديم للتراكم الرأسمالي، وهو الخيار الوحيد المتاح أمامنا لتجنب الوقوع في إشكالية أخرى إسمها «الأمن الغذائي».

Messaitfa.bachir@gmail.com



# مساحة إخبارية

[illegible]

## الكلمة

|    |   |    |   |    |   |    |    |    |   |
|----|---|----|---|----|---|----|----|----|---|
| ا  | ب | ل  | ط | ق  | س | م  | هـ | ا  | م |
| ض  | م | ا  | غ | ل  | ي | ب  | س  | ب  | و |
| هـ | و | د  | ق | ش  | ا | ر  | ع  | ط  | ج |
| ا  | ل | ق  | ي | ا  | م | هـ | ح  | ر  | ن |
| ح  | ا | هـ | م | هـ | س | و  | ق  | م  | م |
| ف  |   | د  | د | ا  | ل | د  | ع  | ل  | ا |
| س  | ك | ي  | غ | ل  | ع | ن  | ك  | غ  | د |
| ا  | و | د  | ش | ش  | ر | ع  | م  | ا  | ط |
| م  | ث | ح  | ق | ف  | ي | ي  | ا  | ب  | ي |
| ن  | ر | ي  | ر |    | ن | م  | ن  | هـ | ب |

**التعريف: الكاتب والأديب والمفكر الذي ألف**  
**«ضحى الإسلام»**

### الكلمات:

قرطبة . العدل . الكشف . إبل . القيامة . مدغشقر . الكوثر  
- سبيل . قدوة . نعيم . غابة . سفح . شارع . مسقط . طيب .  
حديقة . سوسة . غامض . كمان . عرين

## الكلمات السهمية

## أفقيا

1. بخل. دولة في أمريكا الجنوبية
2. على المحيط الهادي لغتها
3. الإسبانية، 4. عاصمة
4. الفلاسفة قديما. اسم إشارة.
5. قصص صوف الغنم (م). 3. فعل
6. ماض ناقص. جراند. 3. ترفع عما
7. لا يعمل (م). 4. يعاتب. من
8. الأسماك، تولد في الأنهار وتعيش
9. في البحار، 5. وحدة قياس شدة
10. التيار الكهربائي (م). 6. القماش
11. الذي حرمة الله على المسلمين
12. الرحال، 6. إله. فك (م). بالغ في
13. عناده، 7. ديد. يمشي على
14. بطنه، 8. بديل. قالوا إنه يحتاج
15. العرب، 9. والدته النبي إسحاق
16. عليه السلام. خليل الرحمن (م).

## عمودیا

١. مطربة عالمية مشهورة . من
- الخضروات ، ٢. أرأل القوم ، أذاق
- نداء للبعيد ، ٣. رجل محل
- شخص آخر ، ٤. مملع أو البديله ،
- للصّب ، العبور ، قفل (م) ، ٥. ) نظر
- من ثقب الباب ، رفض ، ٦. بيت
- الكنيكوت ، ادعى ، ٧. مغارة .
- كثيتهم أيا مدلم ، ٨. من الأسماء
- الخمس (ة) ، ٩. من الحيوانات
- البرمائيه المعمرة ، ٩. نبات
- صحراوي يصنع منه الورق (ـ) .
- للدء ، ١٠. عاش طويلا - أم
- الخبز ، ١١. يوطر ، واد في جهنم،
١٢. من البرود .

## الكلمات المتقاطعة

[illegible]

### ◆ الكلمة العمودية ◆

أملا المربعات  
 أفقيا وفقا  
 للملاحظات حتى  
 يتشكل لديك  
 التعريف المراد  
 البحث عنه  
 تلقائيا في  
 الكلمة  
 العمودية  
 الملونة.

التعريف: اللقب الذي أطلق على النبي  
يعقوب عليه السلام

## البيانات

1. إنارة ■ 2. ممر بين جبلين ■ 3. عكس تفريط  
4. وجهة نظر ■ 5. باخرة ■ 6. تسلم لأهل القتل ■ 7. قيود

## حلول العدد السابق

6. رال - عبدة، 7. ثار - سد -  
أوشك، 8. سد - غرونوبل، 9.  
متر - عبس - عدل.

**●عمودیا:**

1. الآثار - سم، 2. لعل -  
تمثال، 3. العلماء، 4. بيبغاء -  
غُر، 5. رمد - رُع، 6. ألب -  
يعسوب، 7. أي - سندباد، 8 -  
لمح - ت ر، 9. بواب - هابل،  
10. ينتقي - ولد، 11 -  
مراكش، 12. هد - كف.

■ الكلمات السهمية:  
● الاستل

● ابتداءً

■ الكلمة السرية:  
● راقش

● أفقياً:

1. الآباء البيض، 2. لعاب -  
ليمون، 3. المغرب - حاتم، 4.  
لام - بقرة، 5. العاديات - داي،

# مساحة إخبارية

# مساحة إخبارية





## مخلفات الجولة التاسعة والعشرين من بطولة القسم الأول :

# عمراني يستقيل.. رأس سليمانى مطلوبة والعميد يخرج سالما من معركة وهران

لم تمضِ الجولة التاسعة والعشرين من بطولة القسم الأول دون أن تترك أثارها البالغة على الفرق المتصارعة على اللقب، الطامحة للحاق بكوكبة المقدمة. فقد أفرزت النتائج الفنية مجموعة من المخلصات أبرزها تلويج المدرب عمراني ورئيسه منادي بالإستقالة. كما عرفت مباراة مولودية وهران ومولودية الجزائر نهاية مؤسفة، فيما تعللت أصوات مناصري الشلف موبخة اللاعبين، ومطالبة برحيل المدرب سيد احمد سليمانى بعد الهزيمة المذلة التي لحقت بفريقهم أمام اتحاد العاصمة.

## 28 الشروق

الخميس 06 ماي 2010 / الموافق لـ 21 جمادى الأولى 1431 هـ / العدد 2925

## رياضة

### ■ جمعية الشلف

## المشجعون غاضبون واللاعبون في قفص الاتهام

ك. نبيل

لم يهضم أنصار جمعية الشلف الهزيمة المخزية التي مني بها فريقهم أمس الأول أمام اتحاد العاصمة، حيث حملوا مسؤولية الهزيمة إلى اللاعبين والطاقم الفني على حد سواء، متهمين إياهم بعدم الدفاع عن ألوان النادي بكل قوة.

ورغم أن الفرصة كانت مواتية لمواصلة اللعب من أجل إحلال إحدى المراتب الأولى بعد الخروج من نصف نهائي الكأس، إلا أن الجمعية ودعت نهائيا للعب على المراتب الأولى. ولم يتوان البعض في الشلف حتى في القول إن بعض اللاعبين تمعدوا للعب دون كامل إمكانياتهم لتلقي هزيمة ثقيلة واجبار المدرب سليمانى على مغادرة العارضة الفنية بعدما تدهورت علاقته مع البعض منهم في المدة الأخيرة بسبب عدم الإعتماد عليهم في التشكيلة الأساسية.

وقد يدفع المدرب سليمانى الثمن في هذه الوضعية، وقد يضطر إلى مغادرة الفريق لأن رأسه أضحي في خطر بعد هذه الهزيمة القاسية، ويطالب الأنصار بضرورة تدخل عاجل للإدارة من أجل ردع المتخاذلين وإعادة صورة النادي إلى مكانتها الحقيقية، لأنه لم يسبق وأن خسرت الجمعية بهذه النتيجة منذ سنوات عديدة، لكن دفاعها إنهار تماما هذه المرة بعدما كان يضرب به المثل خلال المواسم الفارطة .

### سليمانى "لا اتهم اللاعبين ودفعنا ثمن الخروج من الكأس"

رفض المدرب سليمانى اتهام لاعبيه بتعمد الهزيمة من أجل

إجباره على مغادرة العارضة الفنية، حيث أشار إلى أن علاقته جيدة بجميع اللاعبين وأنه لا يشكك في نواياهم، والسبب الحقيقي في هذه الهزيمة الثقيلة حسبه هو أن الجمعية دفعت ثمن الخروج من منافسة الكأس

مثلما يحدث مع اتحاد عنابة وشباب باتنة اللذين دفعا ثمن الخروج من الكأس في دور متقدم. وأضاف سليمانى أنه لم يتعرف على فريقه في تلك المواجهة، وهي أضعف مباراة يلعبها هذا الموسم، حيث كان الجميع خارج الإطار عدا بعض العناصر التي أدت ما عليها. ويخصوص الانتقادات التي وجهت له بإفحامه مسعود الذي لم يتدرب منذ لقاء سطيف، قال سليمانى إن اللاعب شارك في حصة تدريبية واحدة، وكان يرى أن خبرته قد تساعد الفريق، لكن دخوله في المرحلة الثانية لم يغير شيئا بما أن المنافس كان قد ضمن نقاط اللقاء.

بعد فرضه للتعادل على وفاق سطيف

## الحراش يراهن على المركز الثالث

تمكن اتحاد الحراش سهرة الثلاثاء الماضى من فرض التعادل على وفاق سطيف بملعب هذا الأخير، مؤكدا بذلك الفترة الجيدة التي يمر بها الفريق العاصمي الذي لم يتذوق طعم الهزيمة منذ 8 جولات.

رفقاء جابو قدموا مباراة كبيرة أمام النسر الأسود وتمكنوا من فتح باب التسجيل بواسطة غربي قبل أن يعدل حاج عيسى النتيجة بفضل ضربة جزاء ورغم السيطرة النسبية للوفاق خلال معظم أطوار اللقاء، إلا أن دفاع الصفراء بقي صامدا، وكان بإمكان الحراش العودة بالانتصار لو عرف عيساوي كيف يستغل الفرص المتاحة في نهاية الشوط الثاني، وقد وضع المدرب شارف خطة ذكية تتمثل في تعزيز خطي الدفاع والوسط مع الانطلاق بهجمات معاكسة، هذه الخطة أربكت الوفاق الذي لم يجد الحلول اللازمة لهز شباك الحارس دوخة.

### بشوش: "اللاعبون كانوا في المستوى"

صرح المدرب المساعد للحراش ناصر بشوش بعد نهاية اللقاء بأن فريقه أدى مباراة جيدة، ويستحق نقطة التعادل "أشكر كثيرا اللاعبين على أدائهم الرجولي، بحيث برهنوا بأنهم في المستوى المطلوب، أعتقد بأن نقطة التعادل تخدمنا كثيرا وتسمح لنا بتحضير مبارياتنا المقبلة براحة أكبر، أتمنى أن نواصل بنفس الروح لانتزاع المركز الثالث في نهاية الموسم الجاري .

### نايلي وعوامري معاقين

من جهة أخرى فقد تأكد غياب نايلي وعوامري في المباراة القادمة ضد شباب بلوزداد بسبب العقوبة، بحيث أن نايلي تلقى البطاقة الحمراء أمام الوفاق، بينما عوامري تحصل على الإنذار الثالث.

على صعيد آخر، فإن المدرب شارف قرر برمجة حصة الاستئناف ظهيرة اليوم بملعب لافيغري تحسبا لمواجهة شباب بلوزداد المقررة يوم 11 ماي في روية.

برايح - ب

**الجمعية العامة العادية**  
**تؤجل إلى 15 ماي**  
أجلت الجمعية العامة العادية لاتحاد الحراش إلى 15 ماي، بعد أن كانت مبرمجة عشية اليوم بسبب عدم شغور قاعة المكتبة الوطنية ليلفور. يذكر أن هذه الجمعية العامة مخصصة لتلاوة التقريرين المالي والأدبي للموسم المنصرم. برايح - ب

## كأس العالم 2010 جنوب إفريقيا

36 -

### تعثر سطيف عزز حظوظه

## العميد يسير نحو الفوز باللقب



الفريق في هذه المباراة.

### بوقاش ودراق يغيبان عن لقاء بجاية

ولسوء حظها، ستفقد المولودية خدمات المهاجمين حاج بوقاش ومحمد دراق خلال الجولة القادمة في المباراة الهامة والصعبة التي تنتظرها في الجولة القادمة أمام شبيبة بجاية. وسيحرم بوقاش بسبب حالة الطرد التي تعرض لها، فيما يغيب دراق بسبب تلقيه للبطاقة الثالثة. وبلا شك أن غياب الشنائي المذكور سيؤرق المدرب براتشي بالنظر لوزن بوقاش ودراق في تشكيلة الرائد.

ح/سمير

### بعد التعادل الصعب للوفاق أمام اتحاد الحراش

## المدرب زكري: اللقب لم يفصل فيه بعد

أبدى مدرب وفاق سطيف رضاه بعد التعادل المر الذي فرضه رفاق جابو على تشكيلته التي لم تتقنع بعدما سقطت في فخ العجز في تسبير المباراة بعد كل انتصار، معتبرا نتيجة اللقاء دليلا على نزاهة الوفاق. كما صب زكري جام غضبه على الحكم الذي حسبه أوقف اللقاء روحه. وأقر بتأثر لاعبيه بعد إفصاح الناخب الوطني عن قائمته، فيما أدى المعنويون لقاء جيدا، مؤكدا مواصلة فريقه الرهان على لقلب البطولة رغم كل الظروف.

### قاسم يقنع

لم يفتؤ لاعب وسط الميدان قاسم فرصة إقحامه أمام اتحاد الحراش لإظهار إمكانيات عالية وأداء متميز مستقطبا بذلك أنظار الأنصار الذين اقتنعوا بإمكانيات هذا اللاعب الذي بدأ يسطع نجمه تدريجيا، الأمر الذي قد يكشف صحة اختيارات الرئيس سرار وقدرته على اصطياد العصافير النادرة.

### جابو عبث بدفاع سطيف

أظهر الأنيق جابو إمكانيات ومهارات فنية عالية خلال اللقاء الذي جمع فريقه الأسبق وفاق سطيف أمام اتحاد الحراش، فكان بمثابة السم القاتل لخفته وتحركاته السريعة، حيث أربك شائني الدفاع إسماعيل ديس وفاروق بلقايد في العديد من مراحل اللقاء بدليل أنه شدّ انتباه الكثير من لاعبي الوفاق، خاصة المغتربين الشباب الذين لمستهوا وأناقته.

لوعيل عبد الحميد

### الشيخ حميدي لـ الشروق :

## نجحنا في استعادة ديناميكية الفوز

عاد لاعب اتحاد العاصمة الشيخ حميدي في الجولات الأخيرة من البطولة الوطنية ليعتلي رأس ترتيب الهادفين بـ15 هدفا رغم الإصابات التي تعرض لها مع بداية الموسم.. وفي تصريح للشروق، قال الشيخ حميدي بأنه محظوظ مع نهاية الموسم بوصوله إلى هذا المستوى الذي اعتبره نتيجة منطقية للعمل والالتزام في التدريبات: «ما وصلت إليه هو نتيجة الجدية التي تحليت بها والتزامي في التدريبات، فقد قررت أنا وزملائي تجنب الدخول في الصراعات الداخلية والمتاهات، أعتقد بأن



الوجه الحسن الذي ظهرنا به أمام جمعية الشلف له علاقة بالحافز المالي بعدما أن تلقى اللاعبون منحة الانتصار على وفاق سطيف والمقدرة بثلاثين ألف دينار». وأكد الشيخ حميدي بأنه تلقى عدة عروض مع نهاية الموسم، وينتظر نهاية البطولة ليتخذ قراره في البقاء مع اتحاد العاصمة أو الانتقال إلى فريق آخر: «هنالك عدة عروض من فرق كبيرة أفضل عدم الكشف عنها قبل نهاية مهمتي في البطولة الوطنية مع اتحاد العاصمة.»

ل. حاكبو



للمرة الثالثة على التوالي يفضل الاتحاد الناباني في تحقيق الفوز داخل قواعده. ولم تأت خطة المدرب عمراني أكلها بسبب اصراره على اللعب بطريقة واحدة في كل الحالات وقيامه بتغيير منصب بمنصب، وليس رمي كل الأوراق نحو الهجوم، مما جعل اللاعبين خارج المباراة التي جرت دون جمهور ولألا كانت الكارثة.

### عمراني: لم يعد لدي أي مجال للبقاء

لم يهضم المدرب عمراني تعرض فريقه للسقوط مجددا وقدم استقالته لأنه كما قال لم يعد له أي مجال للبقاء بعد أن استعمل كل الطرق التي يعرفها من أجل انقاذ الفريق، لكن النتائج الكارثية تواصلت، وهو ما جعله هذه المرة مصمما على الرحيل الذي كان سيتم في وقت سابق، لولا أن الإدارة تمسكت به.

وأضاف عمراني بأن فريقه تغير كثيرا ونحو السلب، فقد وقف على حقيقة وهي أن عدة لاعبين أصبحوا يتعمدون عدم تطبيق تعليماته، واعترف بأن الأمور تجاوزته وأصبح من الصعب عليه التحكم في المجموعة نظرا للذهنيات الصعبة للاعبية الذين اعترف بأنه قد دافع عنهم طيلة الفترة الماضية، لكنه اليوم يرفض كما قال التعامل مع اللاعبين الغشاشين حفاظا على

سمعته. **منادي: «رحيل عمراني يعني رحيلي»** لم يتردد الرئيس منادي في رده على ما قاله عمراني بأنه يرفض جملة وتفصيلا استقالة مدربه، وفي حالة اصراره فإنه سيستقيل معه لأن المحيط كما وصفه تعفن كثيرا في فريقه الذي يعاني من مؤامرات رهيبة تريد قيادته إلى القسم الثاني ليمحى نهائيا من الخارطة الكروية. زهير لـ



قال إنه سيركز على التألق مع الوفاق، لموشية يصرح:

"تأثرت بعدم استدعائي.. لكن زملائي كانوا أكثر تأثرا مني"

صرح خالد لموشية متوسط ميدان وفاق سطيف أنه كان يتمنى أن يكون ضمن قائمة اللاعبين الذين تم استدعاؤهم للمشاركة في ترصيص كرايس مونثانا يسويسرا، لكنه لم يجد اسمه في الأخير.. وهو ما أثر عليه نوعا ما.. وأوضح لنا لموشية أنه كان لديه أمل في أن تتضمن القائمة التي تم الإعلان عنها أمس الأول اسمه، سيما بعد الجهود الكبيرة التي بذلها سواء خلال الفترة التي كان متواجدا فيها ضمن صفوف الأخضر، أو حتى مع ناديه وفاق سطيف الذي ساعده

في التتويج بكأس الجمهورية.. وأكد لموشية أنه لم يتأثر كثيرا بقدر ما تأثر بعض اللاعبين الآخرين، والذين كانوا على ثقة تامة بأنهم سوف يكونون حاضرين في المواعيد القادمة للمنتخب الوطني، مشيرا إلى أن التجربة التي اكتسبها لحد الساعة علمته ألا يتأكد من أي شيء قبل وقته "حتى أصدقائي في وفاق سطيف تأخروا كثيرا بعدم تواجدهم في قائمة الأخضر، سيما وأن البعض منهم كان ينتظر دعوة الناخب الوطني بفارغ الصبر، لكنهم

فوجئوا في الأخير" وأضاف متوسط ميدان الوفاق "يحصل لي حاليا مثملا يحصل للصانع الحلويات الذي يعد حلوى شهية ويتفتن في إعدادها، ليأتي شخص آخر في الأخير ويقوم بالتهامها، على كل، لم أفقد الأمل في العودة إلى صفوف الأخضر، ولن أفقده يوما، حيث أنني ساواصل العمل رفقة فريقي حاليا، نظرا لأننا منشغلون بالتنافس على لقب البطولة ورابطة أبطال إفريقيا بعد أن توجنا بكأس الجمهورية. جمال/أ

## رياضة

الشرق  
29

الخميس 06 ماي 2010 / الموافق لـ 21 جمادى الأولى 1431 هـ / العدد 2925

بتشكيلة تضم 29 عضوا من بينهم 19 لاعبا

# الوفاق ابتداء من اليوم في لوزاكا ومخاوف من تأثر اللاعبين بدنيا

سقط عليها الوفد السطايفي خلال هذه السفيرة الجهنمية، من مدينة سطيف إلى غاية لوزاكا، فإن الطاقم الفني متخوف كثيرا من تأثير ذلك على اللاعبين من الناحية البدنية، وهذا نظرا لأنهم سيتوقفون في مطار القاهرة الدولي لمدة تقارب 10 ساعات، إضافة إلى طول الرحلة الذي سيكون مكلفا للغاية بالنسبة للاعبي الوفاق، وهو ما يدركه المدرب زكري جيد.

وبالرغم من كل هذه الظروف، إرادة اللاعبين كبيرة ومعنوياتهم جد عالية لتحقيق نتيجة إيجابية، والعودة بالتأهل إلى دور المجموعات، وسبق وعودنا أبناء الهضاب العليا برفعهم للتحيات في الأوقات الصعبة وفي ظروف مماثلة. وهو ما أكده جميع اللاعبين الذين يريدون مواصلة الأفراح. ج.أ.ص.ل



الحارس بن ملك الذي لم يستدعه الطاقم الفني لتمكينه من المشاركة رفقة أواسط الفريق في المباراة المهمة التي تنتظرهم. وبالنظر إلى عدد الساعات التي

استدعائه هذه المواجهة، إضافة إلى

نحو لوزاكا، لتصل صبيحة اليوم، تحسبا لمواجهة نادي زانكو لحساب رابطة الأبطال الإفريقية. وكان الوفاق السطايفي سافر بوفد يضم 29 عضوا، من بينهم 19 لاعبا، إضافة إلى الطاقم الفني والإداري، يرأسه حسان حمار رئيس فرع كرة القدم خلفا للرئيس سرار، الذي يبدو أن كثرة المشاغل حرمته من السفر رفقة الفريق. وسيفيب عن تشكيلة الوفاق كل من لعموري جديبات الذي فضل الطاقم الفني عدم

تنقلت تشكيلة وفاق سطيف في منتصف نهار أمس إلى العاصمة، لتواصل رحلتها إلى العاصمة المصرية القاهرة، حيث ستستقل طائرة أخرى للوصول إلى مدينة أديس أبابا لتواصل رحلتها بعد ذلك



## نور الدين زكري: "مهمتنا صعبة وسنرفع التحدي في زامبيا"

أرجع مدرب الوفاق تعثر فريقه في البطولة الوطنية في المباراة التي جمعتهم أول أمس أمام اتحاد الحراش إلى التعب الذي نال من لاعبيه، بعد تتويجهم بكأس الجمهورية يوم السبت الماضي، وفي نفس الوقت، اتهم زكري الرابطة الوطنية لبرمجة المباراة ثلاثة أيام فقط بعد لقاء الكأس. كما لام أيضا المدرب السطايفي تأخير إعلان الناخب الوطني راجح سعدان لقائمة المنتخب المعنية بالمونديال والتي أقصى فيها لاعبو الوفاق، الأمر الذي أثر على معنويات الرباعي حاج عيسى، مترف، يخلف وخاصة لموشية في اللقاء ضد الحراش. G ما بخصوص مباراة العودة أمام نادي زانكو الزامبي، فأبدى المدرب مخاوفه من ظروف السفيرة، مؤكدا على صعوبة المهمة التي تنتظر فريقه. وبالرغم من ذلك قال زكري إن لاعبيه مصممون على رفع التحدي للعودة بالتأهل.

## الحكم بيشاري محل انتقاد

## 100 مليون تدخل خزينة الخروب

السيد علي فضيل على هذا الدعم.. مبلغ قال محدثنا ماهو إلا جرة أكسجين لفريقه الذي يمر بأزمة مالية خانقة حتى يتنفس قليلا ليحقق البقاء في القسم الوطني الأول.

أجل إبقاء الخروب في القسم الوطني الأول.. ورغم ما قام به بيشاري إلا أننا عازمون عن اللعب إلى غاية آخر جولة من أجل تحقيق البقاء في القسم الوطني. من جهة أخرى تدعمت خزينة النادي بمبلغ 100 مليون سنتيم من طرف الرئيس الشرقي للنادي إبراهيم جفال المقدم من طرف يومية الشروق والتي يشكر بالمناسبة مديرها العام

حمل أنصار جمعية الخروب الحكم الدولي أمام الاتحاد المتعادل أمام وداد تلمسان في اللقاء الذي لعب أول أمس وخاصة حين أعاد تنفيذ ضربة الجزاء للمرة الثانية ثم تضییعها في الدقيقة الأخيرة من المباراة.... وقال المدرب عز الدين آيت جودي إن فريقه ضيع فوزا كان في متناول النادي لو احتسب الحكم ثلاث ضربات جزاء.. وأضاف آيت جودي سئل من

## حققت فوزا هاما على عنابة

## البليدة متمسكة بالبقاء واللاعبون يطالبون بالمستحقات

حافظت تشكيلة اتحاد البليدة على كامل حظوظها في البقاء بعد عودتها بفوز مهم من عنابة أمام الاتحاد المحلي في جولة خدمت فريق مدينة الورود كثيرا بعد فشل شباب باتنة وجمعية الخروب في تحقيق الانتصار. ورغم الحسابات المعقدة التي سبقت المباراة وحالة التخوف التي سادت المجموعة، إلا أن أشبال عساس تمكنوا من قلب الطاولة وتحقيق ثنائية في ربع ساعة من المرحلة الثانية بواسطة التشادي ازيشال وحريزي، كانت كافية لحسم النتيجة رغم تلقي شباك غالم هدف التقليل. ويمثل الانتصار مفتاح بقاء البليدة التي غادرت ثلاثي المؤخرة وبفارق أربع نقاط كاملة عن جمعية الخروب، وأضحت تحتل المرتبة 13 مناصفة مع شباب باتنة مع



وداد تلمسان على عدم الفوز في الخروب

سپشد الرحال فريق شبيبة القبائل ظهر اليوم إلى أنغولا تحسبا لمواجهة نادي بيترو أتلتيكو الأنغولي لرسم إياب الدور ثمن النهائي من منافسة رابطة أبطال إفريقيا، وتعد هذه السفيرة كأهم تنقل لأبناء جرجرة، حيث لا يملك زملاء ربيع مفتاح خيارا آخر سوى العودة بتأشيرة التأهل وإنقاذ الموسم الذي عرف إخفاقا على المستوى المحلي.

## 19 لاعبا ضمن وفد الشبيبة

وستبدأ رحلة الوفد القبائلي ظهر اليوم على الساعة الـ 12:30 من مطار هواري بومدين اتجاه فرانكفورت الألمانية قبل التوجه إلى العاصمة الأنغولية لواندا، وتضم بعثة فريق شبيبة القبائل 26 عضوا من بينهم 19 لاعبا، حيث وجهه مدرب الكناري الدعوة لنفس

## شبيبة القبائل تشد الرحال ظهر اليوم إلى لواندا الكناري عازم على العودة بالتأهل من أنغولا

اللاعبين الذين واجهوا فريق شباب بلوزداد إضافة إلى المهاجم فارس حميتي.

## تجاروحميتي جاهزان لمواجهة بيترو أتلتيكو

أكد عضو الطاقم الطبي لفريق شبيبة القبائل في تصريح للشروق أن الحالة الصحية للثنائي فارس حميتي وساعد تجار لا تدعو للقلق وبإمكان الطاقم الفني الاعتماد على خدماتهما يوم الأحد أمام الممثل الأنغولي، ومن جهة أخرى، لم توجه الدعوة للمدافع برشيش الذي أبعد مؤقتا من تشكيلة الكناري لأسباب انضباطية على أن يتم إحالته رفقة شريف الوزاني على المجلس التأديبي للفريق.

سمير عثمان



## بوعلي: "أنا متأسف لما حدث لنا لكوننا لعبنا بنزاهة"

الفوضى والاعتداءات على نظراتهم من الوداد، الأمر الذي حتم على رفاق الحارس جميلي البقاء فوق أرضية الميدان وعدم الالتحاق بغرف تغيير الملابس لمدة طويلة، كما أنهم حددوا الله على عدم الفوز الذي كان في المتناول خاصة في نهاية اللقاء عندما ضيع شعيب وجاليت هدفين محققين، ولو تم لكان للوداد مصير آخر، وهو ما امتعض منه المدرب فؤاد بوعلي كثيرا حي قال "حقيقة لم أكن أتصور نهاية اللقاء بهذه الطريقة، لقد لعبنا بنزاهة ليس من أجل تضيق الخناق على جمعية الخروب التي هي في أمس الحاجة للتقاط للخروج من منطقة الخطر، لكوننا نريد إنهاء الموسم في مرتبة مشرفة وأنا أشكر اللاعبين بالمناسبة على الروح التي تحلو بها بالرغم من المضايقات التي تعرضوا لها وسواصل بهذا المنوال مهما كانت صفة المنافس و ترتيبيه لأننا في منأى من الدخول في الحسابات الضيقة التي لا تخدم كرة القدم الجزائرية".

عدلان بلعالية

رعب كبير عاشه لاعبو وداد تلمسان و مسيروه عقب صافرة الحكم بيشاري في الخروب بنهاية مباراة الزينيين أمام جمعية الخروب بالتعادل هدف في كل شبكة، وهو ما لم يهضمه محيط الجمعية وأنصارها الذين أذاقوا رفاق الهذاف جاليت العديد من المضايقات التي وصلت إلى حد الاعتداء الجسدي الذي طال اللاعبين وكذا المسيرين، حيث تلقى أحدهم ضربة موجعة في الرأس، تطلبت نقله للمستشفى.

ولولا تدخل رجال الأمن، لكان الوداد في عداد المفقودين نظرا لهستيريا الغضب التي انتابت جمهور الخروب جراء نتيجة اللقاء. كما ساهم لاعبو الجمعية في إشعال فتيل



فيما اكدت اطراف عن نية رواورة في جلبيه

نور الدين قريشي؛ قائمة سعدان هي الأحسن.. ولحد الان لم يتصل بي أحد من الفاف



أكد الدولي السابق نور الدين قريشي في اتصال بالشروق على أن المدرب الوطني رايح سعدان أحسن الاختيار في قائمة اللاعبين المدعوين لخوض التريص التحضيري للخضر حيث قال: "أظن اللاعبين المدعوين للتريص هم الأحسن ولا يمكن لسعدان أن يدعو أحسن منهم ، والقائمة حسب رأيي تشمل 95 ٪ من الجزائريين في أعلى مستوى، ولهم الحق في تمثيل الألوان

الوطنية ولن أسمح لنفسي أن أنتقد خيارات المدرب، كون المدير الفني الوطني اعلم بما يحتاجه فريقه، وفيما يتعلق بموضوع تدعيمه العارضة الفنية للمنتخب كمدرّب للدفاع وملاحظ منافسي الخضر، كما روجت أطراف قريبة من الاتحادية ذلك قبل أيام نفى اللاعب السابق لليل الفرنسي ذلك، مؤكدا أنه لحد الآن لم يتلق أي اتصال رسمي أو غير رسمي في هذا

الموضوع، لا علم لي بهذا الموضوع ولم يتصل بي أحد في هذا الإطار، غير أنني أرى نفسي قادرا على تقديم الإضافة للمنتخب في عدة مجالات سواء في تدريب المدافعين كوني متحصلا على شهادات في ذلك، أو تقديم تقارير و تحليل للمقابلات التي يلعبها منافسو الخضر، وبالإضافة لكوني مولودا في فرنسا ولعبت لبلدي الجزائري فاني أنتمي وأحمل نفس الثقافة التي يحملها لاعبو المنتخب، وهذا شيء يمكنني أن أقدمه للفريق و للمدرّب الوطني". ع. بلال

كأس العالم  
2010  
جنوب إفريقيا

36 -

الأخبار السارة لمبولحي لا تأتي فرادى

## الحارس الجديد للخضر يجرب حظه في مانشستر يونايتد

كشفت مصادر رسمية في فريق سلافيا صوفيا البلغاري ان الحارس الجديد للخضر رايس وهاب مبولحي سيخضع للتجريب في فريق مانشستر يونايتد.. وأكدت مصادر مسؤولة في النادي البلغاري ان مبولحي تنتقل يوم الأربعاء الى انجلترا للخضوع لفترة تدريبية بقرار من مناجير السير اليكس فرغيسون ما يعني انه سيغيب عن مباراتي فريقه الاخيرتين .. واوردت وكالة بيتا الحكومية في بلغاريا تصريحاً لرئيس فريق سلافيا صوفيا ان مبولحي الوافد الجديد للخضر سيخضع لفترة تجريب، موضعا بالقول "تحدثت مع الكيس فرغيسون وسيخضع للتجربة لاتخاذ القرار النهائي بشأنه". وكان مبولحي رايس وهاب، 24 عاما قد لعب في الفئات العمرية للمنتخب الفرنسي قبل ان يقرر الحاق بالمنتخب الجزائري بقرار من والدته الجزائرية، علما انه من والد كونغولي.. ووضع المدرب الوطني رايح سعدان افضل حارس في البطولة البلغارية ضمن التشكيلة المحددة اوليا من 25 لاعبا للمشاركة في المعسكر التحضيري للخضر قبيل الانتقال للمونديال.. وكان مبولحي قد أكد في تصريح للشروق بان النادي الانجليزي مستعد لانتدابه، وانه يتطلع لتحقيق انجاز مزدوج هو لعب المونديال مع الجزائر والانتقال لفريق مانشستر يونايتد.. وقال اللاعب بان رئيس النادي كاد يجن من الفرحة بعد ان علم بخبر انتقاله من طرف المدرب، مؤكدا بان قيمة اللاعب سترتفع في سوق الانتقالات.

الياس. ف

مدرب سوشو دون أن يتضاجأ.. يؤكد موهبته

## بودبوزيزيح الشاذلي من الخضر ويتعهد بمونديال مشرف

مع مرور الوقت".

سعدان لم يكن يدرك

إمكانياته العام الماضي

وفي وقت اضطر المدرب الوطني الى ابعاد احد اللاعبين المميزين من عمري الشاذلي لاعب ماينز الالمانى، مقابل الاستئجاد ببودبوز، فان الغريب في الامر هو ان سعدان اضحى يلح على الدفاع عن اللاعب بودبوز وهو الذي انتقده بشدة في وقت سابق.

وكان سعدان قد تحدث في ندوة صحفية نهاية العام الماضي في جوابه عن سؤال عدم الاهتمام بأحد المواهب الشابة رياض بودبوز، قال المدرب الوطني حينها "الجزائر تملك الالاف من بودبوز تحتاج الى الرعاية ولسنا في حاجة الى هذا اللاعب".

الآن وبعد اقل من عام ادرك المدرب الوطني الخطأ في تقديره، واضحى يركز على بودبوز ليكون الفاطرة التي تجر عملية التشييب في الخضر عقب المونديال.

## بودبوز؛ والدتي ستبكي لارتدائي القميص الوطني

ونفى بودبوز انه يكون اختياره للمنتخب الجزائر عبثا او انتهازية منه، وهو الذي تقمص الوان فرنسا في الفئات السنية، ويقول بودبوز في تصريحات للصحافة الفرنسية امس، "انه حلم تحقق بالنسبة لي، انه حبي لبلدي.. انه اختيار القلب وهذا يشعرنى بالنشوة، حينما اسمع النشيد الوطني هذا امر يشعرنى بإحساس آخر، لذلك لا بد من تمثيل البلدي جيدا فوق أرضية الميدان".

ويقرر بودبوز التحاقه بالخضر بمسالة اختيار شخصي وكذلك عائلي، علما ان والديه الجزائريين لازالا مرتبطين بالبلد.

وتشاهدني والدتي بقميص الجزائر فإنها ستبكي"

ويتطلع اللاعب الى انهاء موسمه بطريقة جيدة مع فريق سوشو الذي ضمن البقاء في الدرجة الأولى، اذ يؤكد بان القادم هو تقديم مستوى جيد وتسجيل أهداف إضافية ترفع من قيمته قبيل الانحاق بالخضر.

"لن ألعب حاليا إلا للمنتخب الأول"

قال الوافد الجديد للخضر رياض بودبوز أن اللعب للمنتخب الاولبي في الوقت الحالي تصفيات اولمبياد (لندن 2012) ليس من اهتماماته وذلك بعد أن صرح المدرب عبد الحق بن شيخة في إحدى خرجاته الاعلامية بأنه في حاجة ماسة لخدمات بودبوز وإبراهيمي خلال التصفيات المؤهلة إلى اولمبياد 2010 . وقال بودبوز في تصريح للشروق بأنه لن يلعب إلا للمنتخب الوطني الأول "المنتخب الاولبي ليس من اهتماماتي، وليس لدي أي فكرة عنه، وحاليا لا أفكر في اللعب إلا للمنتخب الأول". ل. طاكبو /

الياس. ف



المقبل.

■ وهل أنت باق في الفريق لموسم آخر؟

عقدي مع النادي يمتد لموسم إضافي، لكن انتظر المفاوضات المقبلة مع النادي، ساشرخ في الحديث إلى مسؤولي النادي، وإذا تم الرفع من قيمة راتبي فسأكمل المشوار، على الرغم من أن لي عروضاً من أندية أخرى، وقد أغير الوجهة نحو بطولة غير بعيدة عن فرنسا.

■ إلى أين بالضبط؟

انتظر بعض الوقت، ولو اني مرتاح في نيم بعض الشيء، فالأجواء هنا تفكرني بالجزائر، هناك مساجد ولحم الحلال، والجماهير تحبني كثيرا وتتعاطف معي، لكن سأقرر ربما الاتجاه سيكون نحو بطولة خليجية.

■ ما الرسائل التي توجهها للجمهور الجزائري؟

أقول باني اعتذر لعدم تواصلي معهم عبر البريد، اذ تصلني الآلاف من رسائل الامليل وعبر الهاتف، وليس لدي الوقت الكافي لقراءتها، لذلك أوجه لهم تحياتي عبر الشروق، لكل من تعاطف معي.

حوار: الياس.ف

## رياضة

الخميس 06 ماي 2010 / الموافق لـ 21 جمادى الأولى 1431 هـ / العدد 2925

عبد الرؤوف زرابي في حديث لـ الشروق

## "مكاني في الخضر لا جدال فيه.. وسعدان ربي يهديه"

كانت خيبة لاعب نيم عبد الرؤوف زرابي كبيرة جدا بعد أن ابلفه مسؤولو الفريق بان المدرب رايح سعدان لم يضمه إلى القائمة الأولية للمشاركة في المونديال، وقع الصدمة كان كبيرا لتمساح نيم له ولجماهير فريقه، حتى ان الموقع الرسمي للفريق أشار إلى ذلك بإسهاب.. اللاعب السابق للخضر يكشف في هذا الدردشة الهاتفية عن حجم الصدمة ونقاط أخرى يتحدث فيها لأول مرة عن المدرب رايح سعدان.

■ كيف علمت بقائمة الـ25 التي أعلنها سعدان؟

بعد مباراة فريقي ضد براست والتي كنت قائد الفريق فيها وحققتا فيها الانتصار، تقدم لي عدد من أعضاء النادي والبلغوني باني خارج القائمة التي اختارها المدرب الجزائري للمشاركة في المونديال، فشعرت بخيبة كبيرة جدا. ■ وهل كنت تتوقع استدعاءك للمنتخب بعد طول غياب؟

اعتقد بان مستواي والأداء الذي أقدمه مع فريقي كان يرشعني حتما للمشاركة في المونديال، لكن ما عساي أن أقول.. الحياة لن تتوقف هنا، وهذا قضاء الله وقدره.

■ من خلال اطلاك على

القائمة.. هل ترى نفسك جديرا بالتواجد فيها؟

بكل تواضع، وبدون التجريح في مستوى أي لاعب في المنتخب، مكاني في الخضر وفي التعداد الحالي لا جدال فيه، واستحق مكانة فيه، وأعتقد باني تعرضت للظلم، بالنسبة لي كان الأمر غريبا أن اقود فريقي للفوز وان أجد دعم وتعاطف جماهير نيم، بينما هناك أطراف لا تريدي في المنتخب.

■ عن أي أطراف بالضبط

تتحدث؟ أتحدث عن المدرب الوطني رايح سعدان، من الغريب ان يكن لي كل هذا الحقد والفل، فقد علمنا دين الإسلام التسامح، لكن لا ادري لماذا هذا الجفاء تجاهي.

■ هل كانت لديك مشاكل مع

المدرّب الوطني؟

لم اخلق المشاكل طيلة مشواري الكروي، لعبت في مختلف الأندية، لكن المدرب أصر على إجلاسي مقاعد الاحتياط في الوهلة الأولى، بل اني قبلت اللعب على شكل إعارة في فريق الدار البيضاء الدرجة الثالثة آنذاك، لكن واصلت اللعب وبرهنت على قدراتي.

■ إذن أين نقطة الخلاف؟

هم يحاولون خلق المشاكل من عدم بهدف عدم استدعائي، من الغريب جدا أن أكون انا وشقيقي ضحيتي ذلك،

على سبيل الإعارة"

"الآن، ونحن في مأمن من الهبوط والموسم انتهى تقريبا، يسعدني، أن نتحدث عنه وسعيد جدا بهذا الاختيار" قال صاحب الـ24 ربيعا.

وأضاف قديورة "أمل أن أكون سوف في التشكيلة النهائية المؤلفة من 23 والمشاركة في نهائيات كأس العالم التي تعد أكبر

مسابقة في العالم" ابن اللاعب السابق للخضر المهاجم ناصر قديورة ولد في فرنسا، لكنه فضل الحفاظ على مستقبله وعدم كشف الوجهة مفضلا التركيز على ناديه. ويعتقد قديورة بان التحاقه بالديوري الانجليزي الممتاز كان مفيدا له، مشيرا



عبر متوسط ميدان ولفرهامبتون الانجليزي عدلان قديورة عن فخر وسعادة كبيرتين بعد أن تم إدراج اسمه في القائمة الأولية التي ستشارك في معسكر الخضر تحسباً للمونديال.

وقال قديورة في حديثه لموقع الفريق بان والده كان يشكل بالنسبة له الطموح

للعب للمنتخب الجزائري، مؤكدا بأن والده ناصر قديورة الذي لعب مهاجما للمنتخب الوطني كان وراء ذلك. كما أكد أنه التزم الصمت في وقت سابق، ورفض الإدلاء بأحاديث صحفية: "لم أكن أرغب في التحدث إلى الصحافة عن الجزائر من قبل، لأنني كنت أركز على فريقي الذي تنقلت إليه

## نجم فرنسا السابق إيمانويل بيتي PETIT يتحدث لـ الشروق :

فتح نجم المنتخب الفرنسي السابق إيمانويل بيتي قلبه لـ"الشروق" في حوار شيق وصريح قال فيه إن المنتخب الجزائري قادر على إحداث المفاجأة في المونديال المقبل، شأنه شأن المنتخبات الإفريقية الأخرى التي تضم في صفوفها لاعبين من الطراز الرفيع ولو يتحلوا بالروح الوطنية اللازمة سيذهبون بعيدا في هذه المنافسة، كما أرجع غيابه عن المباراة الاستعراضية التي نشطها بالجزائر النجم زين الدين ومنتخب فرنسا لسنة 1998 قبل شهرين إلى خلافاته العميقة معه، بينما وبخصوص المباراة التاريخية بين الجزائر ومصر قال بيتي إن الفيفا تتعمد تعطيل إعلان العقوبات على مصر لأن القضية سياسية محظلة، لهذا ترفض أن تحشر أنفها في القضايا ذات الطابع السياسي.



كأس العالم  
2010  
جنوب إفريقيا

36 -

رياضة

الشروق

الخميس 06 ماي 2010 / الموافق لـ 21 جمادى الأولى 1431 هـ / العدد 2925

■ حاوره: جمال أومدور

# رفضت المجيء إلى الجزائر بسبب خلافي مع زيدان

■ صباح الخير إيمانويل، معك صحفي جريدة الشروق الجزائرية لمحاورتك بشأن عديد النقاط المتعلقة بكرة القدم؟

مرحبا بالصحافة الجزائرية، إنها المرة الأولى التي ساتحدث فيها مع الجرائد الجزائرية، تفضل أطرح ما شئت من أسئلة، أنا تحت التصرف وسأجيب.

■ شكرا، أولا نريد معرفة ما تفعله الآن بعد نهاية مشوارك الكروي؟

حاليا أشتغل كمحلل رياضي في التلفزيون الفرنسي، وكذا في قناة ليكيب تيفي، كما أجري حاليا مفاوضات مع جريدة مكسيكية كبيرة من أجل تحليل مباريات المونديال، وخارج كرة القدم أمتلك مؤسسة صغيرة للخدمات تحمل اسم "كانتاتو" مقرها في إنجلترا وأنا أتحدث معكم الآن من مقر مؤسستي، أظن أنني وفقت على العموم في ضمان حياتي بعيدا عن كرة القدم بعد أن توقفت كلية عن اللعب.

■ زملائك السابقون في المنتخب فضلوا دخول عالم التدريب، وانت رفضت ذلك، لماذا؟

التدريب لا يهمني، لست من اللاعبين الذين يفضلون دخول هذا العالم، لأنني لو أفعل ذلك سأضيق كل انشغالاتي الأخرى خارج عالم الكرة، فلما التحول إلى مدرب أعلم أنك ستقضي كل وقتك في الميادين وفي فريقك، تصور لو تغادر بيتك على الثامنة صباحا، أكيد لن تعود قبل الثامنة ليلا، وهذا يقضي على حياتك الخاصة، أنا واحد من الأشخاص الذين يقدرسون الحياة العائلية والخرجات بعمية العائلة، لهذا أفضل عدم تدريب أي فريق حتى ولو أملك الشهادات، كما لا تنسى أن المدرب يعيش تحت رحمة اللاعبين، فلما يفوز الفضل يعود للاعبين، ولما يهزم كل الناس تحمل المدرب كامل المسؤولية.

■ ربما تخشى الضغط وتخشى الهزائم؟ لا، لا أخشى الضغط، لأنني أرفض التفرغ كلية لفريق كرة القدم على حساب التزاماتي الأخرى ولا علاقة للضغط باختياري.

■ ويم تفسر اختيار زميليك "بلان" و"ديشون" اللذين فضلا دخول عالم التدريب وهما الآن يسيران في الطريق الصحيح؟

هذه خيارات شخصية، هما ربما يعيشان مهنة التدريب، لكن أنا العكس، لقد فضلت خيارات أخرى، لحد الساعة لست مهتما بفكرة دخول عالم التدريب، ومهنة التدريب لا تعني دائما النجاح، أنظر مثلا لوران بلان الموسم الماضي توج بالبطولة وترك بصماته في كل مكان، وهذا الموسم بدأ الموسم بقوة وكان بالنسبة للفرنسيين أحسن مدرب على الإطلاق، غير أن الوضع انقلب عليه كلية في الأسابيع الأخيرة، ويوردو ضيق كل شيء، وهماو يأتي دور "ديشون" الذي ويفضل حنكته وتجربته في التدريب أعاد قطار مرسليليا إلى السكة، فاستطاع أن يفوز بكأس الرابطة وهماو يسير في الطريق الصحيح للتتويج باللقب، ولا تنسى أن المدرب السابق للفريق البلجيكي إيريك غيريتس يعود له هو أيضا الفضل فيما وصل إليه فريق مرسليليا حاليا.

■ تعني أن الحظ يلعب دورا بارزا في مشوار المدربين؟

بطبيعة الحال، لكن الخطأ الذي ارتكبه فريق بورودو هذا الموسم أنه فضل اللعب على كافة الجبهات، البطولة، رابطة الأبطال وكأس الرابطة، وفي آخر المطاف خرج صفر اليدين، ورغم ذلك اعتبره الأحسن في فرنسا حاليا و"بلان" أحد أحسن المدربين في أوروبا والعالم.

■ وما رأيك في المنتخب الفرنسي الحالي؟ شخصيا لست مقتنعا تماما بهذا المنتخب، لأن اللاعبين أنانيون، ويفكرون في مصالحهم قبل مصلحة المنتخب. فقبل المونديال لا زالت معالم

التشكيلة التي ستنقل إلى جنوب إفريقيا لم تتضح بعد، لأن هناك أكثر من ستة مناصب غير واضحة، وثلاثة أو أربعة لاعبين يتنافسون على منصب واحد، وهو دليل على عدم وجود استقرار في التعداد، إضافة إلى المشاكل الأخرى التي يعاني منها المنتخب.

■ ماذا تقصد بالمشاكل الكثيرة؟

ثمة عدد كبير من اللاعبين الدوليين لا يلعبون حاليا مع فرقهم أمثال تيري هنري الذي لم يعد مدرب البارصا يمنحه ثقته، هناك أيضا ديارا وبن زيمة، وقوركوف، وقد أحصيت ستة لاعبين لا يلعبون في البطولة وسيكونون حاضرين في كأس العالم.

■ إضافة إلى قضية ريبيري الذي جاءت لتزيد الوضع تعقيدا؟

نعم، لكن ليس بالدرجة التي يحاول البعض أن يوهمونا بها، صبحج تؤثر على اللاعبين المعنيين، لكن مع اقتراب المونديال الأمور تكون قد سويت.

■ وما رأيك شخصيا في القضية؟

القضية تتعلق بحياة اللاعبين الخاصة، لا يجب أن نوبخ اللاعبين أو أن نجعل منها قضية كبيرة ونربطها بأمر أخرى، والأفضل عدم الخوض في حياة الناس الخاصة.

■ تبدو متشائما بخصوص ظهور المنتخب الفرنسي في المونديال؟

لست متشائما، لكني قلق، لأن القائمة لا زالت غامضة واللاعبون يفضلون الدفاع عن أسمائهم قبل مصلحة المنتخب، فلو يتحلوا بالمسؤولية ويلعبون من أجل الألوان الوطنية في جنوب إفريقيا، أكيد أنهم سيذهبون بعيدا، ولو يلعبون بأنانيتهم المعهودة فلن يحققوا شيئا.

■ بعد منتخب فرنسا، نتحدث الآن لو سمحت عن المنتخب الجزائري، هل لديك فكرة عنه؟

أكيد، أعرف المنتخب الجزائري، آخر مرة شاهدته كانت في المباراة البطولية التي خاضها أمام منتخب مصر في السودان، صدقتي، لقد أعجبت كثيرا بمستواه وخاصة الإرادة الكبيرة التي خاض بها اللقاء.

وسمعت أيضا من خلال القنوات التلفزيونية الفرنسية والصحف عن الأحداث والاعتداءات التي تعرض لها الفريق في القاهرة، إنه أمر مخز حقا، نحن في 2010 وما زالت تلك المشاهد تحدث في بعض البلدان.

■ وبماذا تتنبأ لمنتخبنا في المونديال؟

أنا متأكد أنكم قادرون على الذهاب

بعيدا،  
واحداث  
أكثر من  
مفاجأة،  
وأدرك جيدا  
ما أقوله،  
المنتخبات  
الإفريقية  
لما تلعب  
بقوة  
 وإرادة،  
وخاصة  
بالروح

صناعة المعجزات. فمن كان يتصور أن يشاهد الجزائر تهزم منتخب كوت ديفوار في كأس أمم إفريقيا. يومها اللاعبون تحلوا بالإرادة ولعبوا بكامل إمكاناتهم، وكانوا قد انهزموا أمام منتخب بسيط نسيت اسمه.

■ منتخب مالاي...

نعم مالاي، أتمم الأفارقة قادرون على هزم الكبار لما تريدون ذلك، ومعرضون للهزيمة أمام أضعف منتخب لو تلعبون بأنانية ويتحئون عن تحقيق مصالح شخصية أولا، وفي المونديال المقبل سيكون حضور "المنجرة" وممثلي الفرق الكبيرة مكثفا، لهذا فالخوف كل الخوف على اللاعبين الذين يلعبون من أجل الظفر بعقود كبيرة، فكل شيء يتوقف على اللاعبين أنفسهم.

■ وعلى ذكر أحداث مباراة مصر- الجزائر بالقاهرة، ما رأيك كلاعب وكمحلل في تماطل الفيفا منذ شهر نوفمبر الماضي في الإعلان عن عقوباتها ضد المصريين؟

واضح جدا أن الفيفا لم تعلن لحد الآن عن أي شيء بشأن تلك الأحداث، لأن القضية سياسية محضة، والفيفا ترفض أن تترج بنفسها في مثل هذه القضايا الشائكة والمتعلقة بعلاقات بلدين مثل الجزائر ومصر. وأعتقد أن الفيفا لن تصدر أي قرار قبل أن يحل البلدان المشكل بينهما، فالمشكل الأمني في كأس العالم أصبح مطروحا بحددة في المدة الأخيرة لا سيما وأن المنافسة تجري ببلد إفريقي عانى ولا زال يعاني من مشاكل أمنية، ولا زلت أتذكر ما حدث لمنتخب الطوغو في كأس أمم إفريقيا الأخيرة في أنغولا.

■ لكن بلا تير قدم كل التطمينات اللازمة في هذا الإطار؟

أتريده أن يقول المكس؟لقد وصل إلى مرحلة لا يمكنه العودة فيها إلى الوراء، أتريده أن يفسد العرس؟ صدقتي أحداث الولايات المتحدة الأخيرة كشفت أن لا شيء يبعث على الارتياح من الجانب الأمني وكل شيء ممكن في جنوب إفريقيا. ■ والجزائر في نظرك قادرة على مباغثة إنجلترا والولايات المتحدة؟ ربما، كل شيء ممكن، منتخب إنجلترا يعيش نفس مشاكل المنتخب الفرنسي، إصابات ولاعبون لا يشاركون مع فرقهم، ومشاكل أخرى، بينما بالنسبة للولايات المتحدة فالأمر يبدو صعبا لأن هذا المنتخب تطور بسرعة جنونية في السنوات الأخيرة وأنا شخصيا أضعه في خانة المنتخبات القادرة على التتويج بالكأس، ولو تحقق الجزائر التعادل معه فذاك مكسب كبير جدا.

■ هل تعرف اللاعبين الجزائريين؟

أعرف بعضهم من الذين ينشطون خاصة في أندية البطولة الفرنسية، صراحة هم ممتازون لا سيما من الجانب الفني، والشرط الوحيد لنجاحهم أن يلعبوا من أجل مصلحة البلد ومن أجل الألوان لا خدمة لمصلحتهم الفردية.

■ ألا ترى أن فرنسا أخطأت لما تركت أسماء مثل مغني،

بيدة، مجاني، عبدون وغيرهم

يختارون المنتخب الجزائري

وهم الذين سبق وتقمصوا ألوان

منتخبها في الفئات الصغرى؟

لا أظن ذلك، لأن المنتخب الفرنسي جمع في وقت مضى عددا كبيرا من اللاعبين من ذوي الأصول العربية والمغربية، ومن الصعب الاحتفاظ بهم كلهم، أنظر مثلا بن زيمة أو بن عرفة اللذين يلعبان للمنتخب الفرنسي، لكنهما لم يكشفوا لحد الساعة عما هو منتظر منهما.

■ لكن فرنسا ضيعت فعلا مؤخرا اللاعب رياض بودبوز؟

تقصد ذلك اللاعب الذي ينشط في صفوف سوشو وسجل هدفا رائعا في مباراة الكأس،

أرشح الجزائر  
للذهاب بعيدا  
في المونديال،  
وانجلترا  
لم تعد تخيف  
أحدا

تمتيت لو  
اختار بودبوز  
فرنسا لكنه  
فضل أصوله





عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كنت خلف رسول الله ﷺ يوما فقال: «يا غلام، إني أعلمك كلمات، احفظ الله يحفظك»..  
حديث حسن صحيح  
معنى الحديث  
أي احفظ حدود الله بامتثال أوامره واجتناب نواهيه وعبادته وفقا لما شرع، يحفظك في دينك ودنياك وسائر أمورك.



## مساحة إشهارية

### توقيف أفراد شبكة للدعارة بحسين داي

ألقت مصالح الأمن بحسين داي القبض على أفراد شبكة للدعارة تستغل محلا بالسوق البلدي للمقربة كغطاء لنشاطها، وهذا بعد ضبطهم في حالة تلبس يوم 28 أفريل الماضي، وفي حدود الساعة الثانية زوالا، بعد اتصال هاتفي من شخص أفاد مصالح الشرطة بوجود فتاتين إحداهن مطلقة، قدمتا من بن طلحة ببراقى لممارسة الفسق مقابل ربح المال. وقد أودعهن وكيل الجمهورية بمحكمة حسين داي الحبس المؤقت، رفقة أربعة شباب تتراوح أعمارهم بين 20 والـ 25 سنة، بينهم صاحب المحل الذي كان مخصصا لبيع الخضار وأهمل مؤخرا لترميمه، لكن مالكه سلم المفاتيح لآخر كي يستغله في الدعارة.

■ و. س



### تعرف انتشارا كبيرا داخل البيوت حشرة غريبة تهاجم سكان البيض وتزرع الرعب بين العائلات

دبت حالة من القلق والفزع عند سكان عديد الأحياء بالبيض وبعده من القرى والبلديات القريبة منها، على غرار بلدية سنتين، من الانتشار الكبير والمفاجئ لحشرة، تحدث كبار السن ممن التقتهم الشروق، بأنهم لم يروا لها مثيلا في السابق. وفي هذا الصدد، تشهد شوارع وسكنات عديد الأحياء بالبيض انتشارا مقلقا لحشرة سوداء اللون، يقول البعض بأن اسمها "لقضى"، فيما يتحدث البعض بأنها تشبه "لقضى" فقط، تنتشر في الفترات الليلية مشكلة أكواما كبيرة وتحط على جسم الإنسان والجماد على السواء، ويجعل حتى الآن ما إذا كانت لها انعكاسات على صحة الإنسان أم لا، علما أنها لا تطير ويجعل كل من صادفها الطريقة التي تدخل بها البيوت، وبالرغم من محاولة البعض التصدي لها بخراطيم المياه ويوسائل تقليدية كاستعمال المبيد، لكن دون جدوى، في ظل بقاء مصالح البلدية والجهات المكلفة بحفظ صحة المواطنين مكتوفة الأيدي، بعد التزايد الرهيب للحشرة، وخاصة في الجهة الجنوبية لمدينة البيض بحي "لازين" وجنوب المستشفى.

■ م. نور الدين

برعاية شركة سوني ايريكسون  
الشروق تعلن عن اسم الفائز في مسابقة  
حامل العلم بجنوب إفريقيا

افتك الطفل، مفتي محمد، البالغ من العمر 11 سنة من العاصمة، تذكرة سفر إلى جنوب إفريقيا لحمل العلم الجزائري وتمثيله بكأس العالم، بعد مشاركته في مسابقة حامل العلم المنظمة من طرف جريدة الشروق وشركة سوني ايريكسون. تمت عملية الفرز، صبيحة أمس، بمقر جريدة الشروق بحضور المدير التجاري ومدير التسويق للجريدة، وممثل عن شركة سوني ايريكسون، وكذا المحضر القضائي، وتم من خلالها الكشف عن الفائز في المسابقة. وفي هذا الشأن أكد ممثل شركة سوني ايريكسون في حديثه للشروق بأن المبادرة تمت بجميع الدول المشاركة في كأس العالم بما فيها الجزائر، وقد تم اختيار جريدة "الشروق اليومي" كمنظمة للمسابقة، كونها الجريدة الأولى عربيا، والراعي الإعلامي الوحيد للفيفا، هذا الأمر دفع بالآلاف القراء إلى إرسال القسيمة المنشورة على إحدى صفحات الجريدة للمشاركة. وأضاف ذات المتحدث بأن شروط المسابقة تمثلت في ملء القسيمة الموجودة على صفحات الجريدة ومجلات "داركوم" الموزع التجاري لسوني ايريكسون بالمعلومات الخاصة بالمشارك، وأن يتراوح سنه ما بين 10 إلى 16 سنة ومن جنسية جزائرية. كما صرح ذات المتحدث بأن الشركة مستعدة للتعامل مع جريدة "الشروق اليومي" في أعمال مستقبلية أخرى، مضيفا بأن تاريخ الرحلة إلى جنوب إفريقيا يوم 10 جوان 2010، ويكون الطفل مصحوبا بولييه الشرعي وصحفي الشروق لمرافقة الفريق الوطني خلال مقابلته الأولى ضد الفريق السلوفيني.

■ ياسمين دريش

## السلطات الجزائرية ترفض التعامل مع القناة قناة نسمة تنشط في الجزائر دون ترخيص وروراوة غاضب على المولودية

العاصمي الذين تعاقدا مع مؤسسة إعلامية أجنبية دون أن يكلفوا أنفسهم عناء السؤال عن وضعيتها القانونية في الجزائر، وإن كان يحق لها دخول الملاعب والتصوير بها، علما أن صور مباريات البطولة الوطنية ملك للاتحادية الجزائرية لكرة القدم، وكانت قد تنازلت عنها لفائدة التلفزيون الجزائري فقط.

والواقع أن قضية "نسمة" ليست وحدها التي تعكر صفو العلاقة بين رئيس الفاف وإدارة العميد، باعتبار أن الشكاوى الكثيرة التي تصل من طرف اللاعبين والمدربين السابقين للنادي إلى لجنة النزاعات بالاتحادية، تشير استياء روراوة كثيرا، وهو ما كان قد صرح به شخصيا خلال إحدى ندواته الصحفية السابقة.

وأمام تزايد عدد القضايا النزاعية بين مختلف الدائنين وإدارة المولودية، من غير المستبعد أن يحرم روراوة العاصميين من انتداب أي لاعب خلال فترة التحويلات الصيفية القادمة، مثلما تنص عليه لوائح "الفاف"، وإن حدث ذلك فعلا فسيكون بمثابة ضربة موجعة لأصحاب الزي الأخضر والأحمر، الذين يستعدون للعودة إلى المنافسة الدولية، وهم بالتالي في أمس الحاجة لتدعيم تشكيلتهم بأحسن اللاعبين تحسبا للرهانات القادمة.

تلفزيون "نسمة" محل جدل كبير، حيث تفيد مصادر مطلعة بأن رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، محمد روراوة، ينوي اتخاذ إجراءات قانونية في حق العميد وشريكه الإعلامي الجديد، بسبب عدم حيافة القناة التلفزيونية التونسية على رخصة التصوير، ومع ذلك فإنها لم تتردد في بث صور عن مباريات العميد وكواليسه.

وحسب ما علمناه من مصدر مقرب من الرجل الأول في الاتحادية، فإن هذا الأخير، أعرب عن استيائه الكبير لسلوك مسيري النادي

القرار تأكدت من أن هذه القناة لا يهتما من الجزائر إلا الربح أي سوق الإشارات.

وتكرس قناة نسمة الاحتكار والابتزاز كطريقة لفرض نفسها على الفضاء الإعلامي الجزائري، مثلما حاولت فعله بمناسبة البطولة الإفريقية الأخيرة لكرة اليد التي أقيمت في مصر، لما احتكرت وحدها صور مباريات المنتخب الوطني، وحرمت الجماهير الجزائرية من مشاهدة العرس القاري.

من جهة ثانية، لا يزال العقد الذي أمضته إدارة مولودية الجزائر مع

■ ر. فاهم

قالت مصادر متطابقة أن قناة نسمة التونسية الخاصة تنشط في الجزائر بطريقة غير قانونية، كونها لم تحصل على ترخيص رسمي من السلطات الجزائرية رغم محاولاتها المتعددة لدى مختلف الجهات والأطراف، بسبب سلوكات ومواقف القناة من الجزائر والتلفزيون الجزائري، وإدعائها أنها أكثر مشاهدة في الجزائر، ورغم محاولة هذه الأخيرة الظهور بمظهر المدافع عن الجزائر، لكن دوائر صناعة

الإعدام لمتهمين في جريمة قتل بشعة بالبلدية

أصدرت، أمس، محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء البلدية حكما بالإعدام بحق متورطين اثنين في جريمة قتل، وصفها قرار الإحالة بالعمل الإجرامي السافر بنطاق البلدية، باعتبار أن الصور الفوتوغرافية لجة الضحية المتعقبة التي تم العثور عليها بعد مرور أربعة أيام ملقاة بوادي مزران، تثبت بشاعة الجريمة المرتكبة. ترجع تفاصيل القضية إلى شهر أوت المنصرم، عندما تم إبلاغ مصالح الدرك الوطني عن اختفاء الضحية (أ. رضوان) منذ يومين بعد توجهه إلى بلدية بوفاريك قصد شراء أرض فلاحيه بإحدى مزارع المنطقة، وذلك بعد أن تلقى مكالمة هاتفية من طرف أحد المتورطين في القضية، حيث استأذن من والدته الانتظار لمدة قصيرة بمستشفى الدويرة الذي توجه إليه لإخراج أخيه ليتوجه بذلك الضحية إلى مدينة بوفاريك، أين التقى بالمتهم ويتفق معه حول تنازله عن القطعة الأرضية كحقة في إحدى المستثمرات الفلاحية

ببوفاريك مقابل مبلغ 100 مليون سنتيم، وذلك رفقة صديقه المتهم الثاني في القضية، حيث توجه الثلاثة إلى المستثمرة، وأثناء تواجدهم بمنطقة نائية قام رفيق المتهم والذي يوجد في حالة فرار حاليا بالاعتداء على الضحية بواسطة سكين على مستوى البطن ومختلف أنحاء الجسم حتى لفظ آخر أنفاسه، حيث لم يتدخل المتهم الثاني في إنقاذ الضحية، ليقتل بسلبه أغراضه المتمثلة في مبلغ مالي وجهاز هاتف محمول وسيارته، وهي من نوع نيسان، ليتجه المتورطان إلى ولايتي سطيف وعنابة قصد بيع السيارة، وفي الطريق شك المتورط الأول في نوايا رفيقه الذي قام بتهديده حسب أقواله، حيث عاد إلى مدينة الشفة بواسطة السيارة إلى بيت أخته، تاركا رفيقه الذي لاذ بالفرار ليتم توقيفه بتهمة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد والسرقة الموصوفة.

■ الأحوال أمال

## مساحة إشهارية